

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

إنباء الغدير بإنباء الغدير

لشيخ الإسلام
الحافظ ابن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

الجزء الرابع
٨٣٩ - ٨٥٠ هـ

تحقيق وتعليق
الدكتور حسن حبشي

القاهرة
١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الخالق المبدع المصور

أما بعد . .

فهاهو ذا الجزء الرابع والأخير من كتاب إنباء الغمر بأنباء العمر لشيخ الإسلام وأمير المؤمنين في الحديث في عصره ابن حجر العسقلاني ، نحمده تعالى على أن وفقنا إلى إنجاز تحقيقه على هذه الصورة التي نرجو أن تنال رضا القارئ ، وما كنا بمنجزيه لولا فضله جل جلاله .

وليس عندي ما أقوله بين يدي هذا الجزء إلا أن أشكر لجنة التراث بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف بالقاهرة اذ أخرجته على هذا النسق ، ولا أنسى المساعدة الكريمة من الإخوة الكرام الأساتذة المرحوم عبدالمنعم عمر طيب الله ثراه ، والاستاذ فهيم محمد شلتوت والدكتور رمضان عبدالنواب والدكتور حامد عبدالمجيد والدكتور أيمن فؤاد ، فقد كان لكل منهم ملاحظاته النابعة من رغبة صادقة في إخراج « إنباء الغمر » على أكمل وجه مستطاع وإن كان الكمال لله وحده . وقد كنا نختلف تارة حول بعض هذه الملاحظات ونتفق تارة أخرى ، وأثبت بعض ما أشاروا به في حواشي الكتاب مقرونة بأسمائهم . فلهم شكر المقر على ما أبدوا وأسدوا : إخوة كراما : وزملاء أفاضل ، ومحققين صادقين ، وعلماء أجلاء . وأسأل الله تعالى التوفيق . . .

٣٤ ش عمر بن الخطاب - الدقى

السبت ٧ مارس ١٩٩٨

أ.د. حسن حبشى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة اللجنة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم ، أما بعد ...

فهذا هو الجزء الرابع والأخير من هذا الكتاب الجليل : « إنباء الغمر بأبناء العمر » لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني . وقد طال الأمد على صدور هذا الجزء والذي به تم الكتاب ، فقد مضى على صدور الجزء الثالث ، حوالى خمسة وعشرين عاما . ولعل السبب في هذا التأخير ، يعود إلى وجود المحقق في الخارج ، لأداء الحق الواجب تجاه أبناء العربية ، وإخوة الإسلام في بعض البلاد العربية ، من جانب ، وإلى بعض ما يعترى ميزانية النشر في المجلس من قصور أحيانا ، من جانب آخر .

...

ويسير ابن حجر العسقلاني في هذا الجزء على النمط الذى اختطه لنفسه في أول الكتاب إلى آخره ، فهو يتناول الأحداث التى تمت ، في خلال المدة التى يؤرخ لها عاما بعد عام ، وهى في هذا الجزء الرابع من سنة (٨٣٩ هـ) إلى سنة (٨٥٠ هـ) ويبدأ في كل عام بالحديث عن مستهله بواحد من أيام الأسبوع ، وما يوافقه من أيام شهور السنة القبطية ، وأحوال النيل فيه من الزيادة والنقصان ، والاحتفال بالفيضان . كما يتحدث عن أحوال حكام البلاد ورسلمهم ، وتولييتهم وعزلهم ، وموت السلاطين وخلافة من بعدهم ، والحروب والمنازعات بين الحكام ، وغلاء الأسعار ورخصها ، وأخبار الهدايا والخلع ، والمحمل والكسوة الشريفة للكعبة ، وأحاديث الأوبئة والطاعون ، وبدايات فصول السنة ونهاياتها ، وأحوال الجو وتقلباته .

ثم يأخذ ابن حجر بعد ذلك ، في ذكر من مات في هذه السنة أو تلك من الأعيان ، فيذكر اسمه ونسبه ، وشيئا من علمه وصلاته بعلماء عصره ، والشهر الذى توفى فيه . وكان ابن حجر العسقلاني صديقا لبعض هؤلاء الأعيان ، فيذكر شيئا من علاقاته بهم ، كما يصف خطوطهم ، وتلقى بعضهم العلم عنه ، أو إجازتهم لأولاده . وهو يسيء الظن ببعضهم أحيانا ، ويمدح معظمهم في كثير من الأحيان .

أما محقق هذا الجزء ، فهو المؤرخ المشهور ، الأستاذ الدكتور حسن حبشى ، وهو محقق الأجزاء الثلاثة الأولى . وقد سار فى تحقيق الكتاب كله على المنهج الصارم لتحقيق النصوص ، بين المقابلة ، والتخريج ، والضبط . وشرح الغامض ، والوقوف أمام المشكل ، وغير ذلك .

وقد التزم المحقق بصنع الفهارس اللازمة للكتاب كله ، ورتبها على النسق المطلوب للنصوص التاريخية وغيرها ، بحيث تيسر الإفادة المرجوة من الكتاب بأجزائه الأربعة على أحسن وجه .

وقد شارك بعض أعضاء لجنة التراث فى مراجعة الأصول ، وكان لهم بعض الآراء الصائبة فى شىء غير قليل من نصوص الكتاب ، بحيث أصبح هذا الجزء مشرق الوجه ، خاليا من الشوائب والأوهام .

وإن لجنة إحياء التراث الإسلامى ، وهى تصدر هذا الجزء الأخير من الكتاب ، ليسعدها أن تتقدم بالشكر الخالص ، والثناء العاطر ، للأستاذ الدكتور حسن حبشى ، على ما بذله من وقت وجهد ، فى التحقيق والتتبع ، وصنع الفهارس الكاملة . كما يسعدها أن تشكر كل من أسهم من أعضائها فى المراجعة وإبداء الرأى .

أما أنت أيها القارىء الكريم فى مصر والعالم العربى والإسلامى ، فإليك هذا الجهد الصابر لواحد من ألمع علماء العربية ، يشهد شهادة حق ، على أن هذا التراث العربى الخالد ، جدير بالاحترام ، وصالح لأن يكون مشعل حضارة فى كل زمان ومكان ، يفضح الظلام ، ويظهر زيف دعاوى التنوير ، التى امتلأت بها الساحة العربية ، يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ، والله متم نوره ولو كره الكافرون .

أ . عبد المنعم محمد عمر

أ . د . رمضان عبدالقواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سنة تسع وثلاثين وثمانمائة

استهلّت^(١) بالخميس ، ووافق ذلك رابع مسرى من شهور القبط ، وبلغت زيادة النيل فيه إلى دون خمسة عشر ذراعاً ، ثم وقع الوفاء ، وكُسِرَ الخليج في يوم الاثنين خامس المحرم - ووافق ثامن مسرى - وكان نظير ذلك في العام الماضي في سابع مسرى ، وزاد من الذراع السابع عشر أربع أصابع^(٢) ، وباشر ذلك ولدُ السلطان ، وكان يوماً مشهوداً ، وسرَّ الناس بذلك وتباشروا بانحطاط السعر ، والله الحمد .

واستمرت الزيادة بعد ذلك إلى أن كان في آخر يوم من مسرى وقد انتهى إلى تسعة عشر ذراعاً سوى إصبع واحدة ، ولم يُعهد مثل هذا فيما مضى من السنين سوى في السنة الماضية ، والله المحمود على كل حال .

...

وفيه وصل إلى حلب رسل من قبل جانبك الصوفي ، فبلغ السلطان ذلك فجهَّز لنائبها بقتلهم فقتلوا ، ثم تبين أن ذلك كان في آخر السنة الماضية . وكان النيروز يوم الثلاثاء خامس صفر ، وكانت السنة القبطية كبيسة^(٣) ، ولم يلعب أحد فيه لنهى السلطان عن ذلك .

وبلغت زيادة النيل فيه تسعة عشر ذراعاً وثمان عشرة إصبعا ، وساوى العام الماضي في ذلك وزاد ثلاث أصابع ، ثم زاد في أول يوم من توت إصبعين ، وفي الثاني منه إصبعا ، وكان في العام الماضي قد نقص في أول يوم من توت أربع أصابع ، ومع ذلك فلم تُروَ عدّة بلاد من الجزيرة التي كان من شأنها أن تُروى من ست عشرة لفساد الجسور ، والأمر لله ، ثم يسر الله أن زاد حتى وفي قَدْر العام الماضي ، ولم يكن أحدٌ يظن ذلك . وانتهت زيادة النيل في أول يوم من بابه إلى عشرين ذراعاً وعشرين إصبعا . ورُئِيَ [هلال]^(٤) شهر ربيع الأول ليلة

(١) وردت قبل هذا في نسخة « ز » العبارة التالية : « احسن الله ختامها » .

(٢) الوارد في الاصل « اربعة » وقد دأبت هذه النسخة على تذكر « الإصبع » أفراداً وجمع ، وذكر الأنباري في البلغة انها مؤنثة ، وإن قال البستاني في الوافي (طبعة لبنان ، ١٩٨٠) ص ٣٣٤ ، انه يجوز فيها الوجهان ، وقد اعتمدنا الاصح فيها يلي كلما وردت كلمة « إصبع » .

(٣) هكذا في جميع النسخ ، ولكن المعروف ان السنين القبطية متساوية .

(٤) إضافة يقتضيها السياق .

السبت ، وثبت ذلك فلم ينقص منه إلى الرابع من شهر ربيع الآخر سوى قدر ذراع ، ودخل هاتور من الأشهر القبطية وهو على ثباته ، وتأخر زمانُ الزرع عن العادة وضجَّ الناس من ذلك ، وغلا السعر في القمح وغيره إلى أن بلغ القمح نحو الدينار ثم تناقص . وفيها استدعى شاه رخ قرايلك ، وأمره بقتال اسكندر ، فكان ما حكيناه^(١) في السنة الماضية .

ووصل أحمد بن شاه رخ نجدة لقرايلك ، فلقوا اسكندر على « ميفارقين »^(٢) ، فقتل من الفريقين جمع جم ، وانهزم اسكندر إلى بلاد الروم فوصل إلى « آق شهر »^(٣) ، وكاتب صاحب مصر فقام متوليها بخدمته ، ودلَّ عليه أحمد بن شاه رخ فسار في طلبه ، فتبعه العسكر فانهزم ، ودخل « توقات »^(٤) من بلاد الروم ، فأرسل صاحبها يستأذن ملك الروم : مراد بن محمد بن عثمان في أمره ، فأرسل له هديةً بما قيمته عشرة آلاف دينار وأمره بإكرامه ، فألى أن يصل إليه ذلك جرى على عادته من الفساد والنهب ، فشقَّ ذلك على متولى « توقات » وراسل صاحبه فأمر برّد الهدية وإخراج اسكندر من بلاده ، فسار إلى جهة البلاد الفراتية ، وراسل شاه رخ ملوك الروم وجهّز لهم خلعاً ، وأمرهم بطرد اسكندر وتمليك ابنه أحمد بن شاه رخ مُلك الروم ، وتزوج بنت قرايلك . ولما وصل الخبر للسلطان شرع في التجهيز للسفر وعرض أجناد الحلقة .

وفي الثالث من شهر ربيع الأول خلع على شرف الدين أبي بكر بن سليمان الحلبي - سبط ابن العجمي - كبير الموقعين ونائب كاتب السر بحلب - بكتابة السر بحلب ، وقرّر ولده مكانه في جهاته ، وهو معين الدين عبداللطيف^(٥) ، وجهّز إلى كاتب السر بها زين الدين

(١) راجع إنباء الغمر ٥٤٣/٣ - ٥٤٤ .

(٢) ميفارقين من بلاد إقليم الجزيرة وقد أطلق العرب هذا الاسم على بلاد ما وراء النهر العليا ، ويرى لي سترانج في كتابه بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة يوسف فرنسيس وبشير عواد ، ص ١٤٣ ، أن هذا الاسم إما أن يكون تحريفاً لكلمة « ماي فاركاث » MAYPHARKATH الآرامية أو « موفركين » ، الآرمينية MOUFARGIN على أن الثابت عنده هو أن اسمها القديم اليوناني هو « مرتيروبوليس » MARTYROPOLIS أي مدينة الشهداء . وقد ذكر ياقوت في معجمه أن اسمها عند الروم هو « مدرو صالا » أي مدينة الشهداء ، وقال إنها مبنية بالحجر الأبيض وحافلة بكثير من الكنائس .

(٣) « آق شهر » ويعنى بها « البيضاء » وهي من بلاد الروم ، وكانت تخرج منها الطرق المؤدية إلى فارس وكذلك تنتهى عند سيواس وأربن الروم .

(٤) « توقات » وقد يقال لها « دوقاط » من الأماكن الهامة التي قامت فيها حكومات إسلامية كان أعظمها مظهر في العصر السلجوقي . انظر لي سترانج : شرحه ص ١٧٩ .

(٥) كان مولده بالقاهرة سنة ٨١٢ هـ ، وقد اشتغل في الفقه على الشرف السبكي وبرع في صناعة الانشاء وتخرج فيها بابيه ثم باشر التوقيع واستقر بعدئذ في نيابة السرسنة ٨٤٤ هـ ستة مات أبوه . راجع السخاوي : الضوء اللامع ٨٩٦/٤ .

عمر بن السفاح ، لأن كاتب السر ابن السفاح بحلب كتب يحذر من غائلة قرقماس ، فراسل يطلب الحضور ، وصادف توجه النجائب بطلبه فسبق قاصده فعرف السلطان براءته مما رُمي به ، وأذن له في المجيء ، وضيق على ابن السفاح وعزله من كتابة السر ، وأمره بالقدوم ثم شفع فيه أن يستمر بطالاً . وتوجه شرف الدين ، واتفق قدوم قرقماس على الهجن في أربعة عشر يوما في سادس ربيع الأول ، فلما قدم أكرمه .

وفي صبيحة وصوله خلع عليه أمير سلاح عوض جقمق ، وخلع على إينال الحكمي الأمير الكبير بنيابة حلب ، وعُين جقمق - الذي كان أمير سلاح - في وظيفته وعوتب قرقماس بأنه راسل جاني بك الصوفي فتنصل ، وكان ما سيأتي .

ثم سافر إينال الحكمي وشرف الدين [أبوبكر بن سليمان] ^(١) في الرابع عشر من شهر ربيع الأول إلى مدينة حلب ، وخلع على جقمق بما كان الحكمي فيه قبل ذلك ، وخلع عليه أيضا بنظر المارستان في السادس عشر منه .

والعجب أنه ^(٢) بعد ثلاث سنين ولي السلطنة في هذا الشهر وحضر المولد السلطاني في الثالث عشر منه ، وجلس رأس الميمنة ، وجلس قرقماس رأس الميسرة ، ثم جاء ولد السلطان فجلس فوقه ، وكان السرور طافحا على وجه جقمق ، وقرقماس مكتئب .

...

وفي حادى عشر ربيع الآخر وصل الخبر بموت قصروه نائب الشام فقرر مكانه إينال الحكمي الذي توجه قريبا إلى حلب ، وتوجه القاصد إليه بنقله من حلب إلى دمشق ، وقرر تغرى برمش أمير آخور التركمانى نائبا بحلب ، فسار في أول الشهر إلى جهة حلب ، وخرج في تجمل زائد ، وقرر عوضه جانم - أخو السلطان الأشرف من أمه - أمير آخور . وخلع عليه في سابع جمادى الأولى أيضا وأمر تغرى بردى المؤذى مقدمة .

وورد كتاب صاحب حصن كيفا يخبر فيه بمنازلة شاه رخ تبريز ، وإذعان اسكندر بن قرايوسف له ، ثم ظهر أن اسكندر انكسر ودخل شاه رخ تبريز ، ونزل من قراباغ ^(٣) لُشتى

(١) اضيف مابين الحاصرتين لزيادة التعريف به . انظر السخاوى شرحه .

(٢) الضمير هنا عائد على السلطان جقمق .

(٣) في الاصل « باغ » ، والمثبت هنا من هامش هـ ، وتفسير هذه الكلمة المركبة هو ان « قرا » ، يعنى بها « الاسود » ، و « باغ » ، ويقصد بها البستان وقد جاء في معجم ياقوت قوله : « وقد يقال لها باغ » .

فيها ، وأرسل عسكرياً مع ولده ابراهيم يتبع اسكندر ، فدخل اسكندر بلاد صاحب مصر واستأذنه في الإقامة بها ، وجاءت رُسُلُه ، فأجابه الأشرف [بَرَسْبَاي] لذلك ، وأرسل إليه هدية ، وآثره بجملة من المال .

...

وورد كتاب نائب مَلَطِيَّة يخبر فيه بإمساك جاني بك الصوفي ، وتاريخه ثامن عشر شهر ربيع الأول ، ثم أَحْضِرَتْ رأس عثمان بك قَرَايُلك وولده وَعُلِّقَتَا بباب زويلة ، وكان وقع بينه وبين قوم آخرين من التركمان حرب فسقط عن فرسه في المعركة فلم يَشْعُرْ به إلا بعد يومين فَعُرِفَ ، وكوتب السلطان فأمر بإحضار رأسه ، وشرح نائب ملطية أموراً ، فأرسلت إليه هدية ، وأمر .

ووصل قاصد من « دُلْغَادِر » يخبر بإمساك جاني بك . ووصل جمال الدين يوسف بن عبدالله الكركي قريب ابن الكُويز الذي كان ولي كتابة السر بعد موته ^(١) قَدَّرَ نصف سنة ختام سنة ستٍ وعشرين وأوائل سنة سبع وعشرين ، ثم صُرِفَ ، ثم أعيد مدة فوصل مطلوباً في أول يوم من شهر ربيع الآخر فتَوَعَّك واستمرَّ إلى أن خُلِعَ عليه السبت سادس جمادى الأولى بكتابة سرّ الشام ، وصُرِفَ عن نظر الجيش فاستقر فيه بهاء الدين بن حجّجى ، وكان وليها مدّة قبل هذه .

...

وفي أواخر شهر ربيع الآخر غلا سعر القمح فتزايد ، وَقَلَّ الخبزُ من الحوانيت فضجَّتِ العامةُ فأمر السلطان بفتح الشون والبيع منها فمشى الحال قليلاً ، وتزايد السعر إلى أن بلغ القمح أربعمئة ، والفلّ مائتين ، والشعير مائة وسبعين ، وسكن الحال بوجود ذلك ، وبيع الرغيف الذى زنته نصف رطل بدرهم ، ونصف قطار من الدقيق - ويسمى عندهم بطة - بثمانية وعشرة ، وهذا كله والرّى قد شمل الأرض قبلها وبحريها ، فكيف لو كان فيه تقصير !! اللهم ^(٢) الطف بعبادك يارب العالمين .

وفيها قبض على جانبك ^(٣) الصوفي ، وقد تقدّم ذكر ظهوره في السنة الماضية فأتفق أنه توجه هو وقَرْمَش الأعور وابن سَلَامُش وابن قُطْلُبُك إلى محمد بن قَرَايُلك فقوّاهم فنازلوا قلعة

(١) أى بعد موت ابن الكويز .

(٢) العبارة من هنا حتى آخر الجملة ساقطة من نسخة «ن» .

(٣) يرد رسم هذا الاسم هنا على صورتين ، إحداهما « جاني بك » ، والأخرى « جانبك » ، والرسم الأخير هو الغالب في ثانيا الكتاب .

« دوركى » ونهبوا ما حولها ، ثم توجه محمد إلى أبيه بأمر شاه رخ لقتال اسكندر ، وتوجه جانبك ومن معه إلى ملطية فحاصروها ، فأظهر له [سليمان بن ناصر الدين بن ذُلْغَادِر] ^(١) أنه معه ، فكتب إليه أن يقدم عليه فقدم في مائة وخمسين فارساً فلتقاه جانبك الصوفى فأظهر له المناصحة حتى اطمأن إليه ، ثم غدر به وقبض عليه ، وتوجه به ليلاً حتى دخل الأبلستين ، وكتب إلى نائب حلب يعلمه بأنه قبض عليه في سابع عشر ربيع الأول ، ويريد نقله في مقابلة خمسة آلاف دينار ، فجهز نائب حلب كتابه إلى السلطان بمصر ، وجهز ناصر الدين ولده سليمان إلى صاحب مصر للإعلام بذلك وبخبر جانبك ليتخذ عنده يداً بذلك كي يطلق ولده فياضاً ، ولم يكن بلغه إطلاقه ، وفي غضون ذلك وصلت خديجة وابنها فياض .

وأرسل جانبك كتاباً إلى بلبان نائب « دَرَنْدَة » يستميله فقبض على قاصده وسجنه ، وأرسل كتابه إلى الأشرف ، فتحقق غدر ابن ذُلْغَادِر ، ووقع الإرجاف بأمر جانبك ، وكثر القال والقليل ولا سيما بمن يتعصب له ، وكان ناصر الدين قبل ذلك نازله تغرى برمش نائب حلب ففر منه ، فأمر أهل الأبلستين بالرحيل منها وأحرقها ، ونهب العسكر من بقى بها ، فكانت غيبته خمسين يوماً .

...

وفي شوال رجع شاه رخ إلى الشرق ، واستتاب بتبريز « شاه جهان » وأنعم عليه بجميع نساء اسكندر بن قرايوسف ، ووجد مع جانبك - بعد القبض عليه - كتاب شاه رخ يحرضه على أخذ البلاد الشامية ، ويعدده بأنه يرسل إليه ولده أحمد نجدةً بالعساكر ، فقلق صاحب مصر من ذلك ، وكتب إلى نواب الشام بالاستعداد .

وفي ربيع الآخر نودى بعرض أجناد الحلقة فعرضوا على السلطان فقال : « اخرجوا كلكم ، من قدر على فرسٍ ركب فرساً ، ومن قدر على حمار ركب على حمار » .

...

وفي سابع عشره ورد الأمير شاهين الأيدكارى وصحبته قُصَادُ إسكندر بن قرايوسف ، ومعهم رأس قرأيلك ورأسا ولديه ، فأمر السلطان بالرؤوس فطيف بها ، وأزيت القاهرة ، وعلفت الرؤوس على باب زويلة ، وحمل إلى إسكندر مال .

(١) هو سليمان بن ناصر الدين بن محمد بن ذُلْغَادِر ، نائب ابلستين وأمير التركمان بها - وكانت وفاته سنة ٨٥٨ هـ - انظر السخاوى : الضوء اللامع ١٠١٧/٣ .

وفي سابع عشره تجهز شادي بك رأس نوبة ببال وفرسٍ وسرج ذهب وكنبوش زركش إلى ناصر الدين بن دُلغادر وولده سليمان ليتسلما جانبك الصوفي ، فجاء الخبر بأنها أخذت المال وأطلقا جانبك ، فقدم شادي بك في حادي عشر رجب بذلك ، فشق على السلطان وكاتب أهل البلاد الشامية ونادي في العسكر بالتجهيز للسفر ، وكاتب ملك الروم أن يتأهب ليرافق معه إلى قتال شاه رخ ، ثم جهز السلطان جماعة من الأمراء وهم : الأتابك جقمق - الذي ولي السلطنة بعده - والدويدار أركمّاس ، والحاجب الكبير يشبك ، ونائب القلعة تنبك وتغري بردى البكلمشي ، وقراقجا - الذي صار أمير آخور - وتغري بردى ^(١) الذي صار دويدارا كبيرا وخجاسودون ، وألف فارس من مماليكه ، وألف فارس من جند الحلقة ، وأنفق فيهم سبعة عشر ألف دينار ، وتوجهوا إلى حلب فالتقوا بأميرها تغري برمش ، وساروا جميعا ، وقبض على مملوك لابن دُلغادر توجه ليكشف حال أهل حلب ، فدلهم على جانبك وأنه مقيم بالأبلستين ، فتوجهوا إليها ، ففر منهم جانبك ، واقتحموا البلد فاحتملوا ونهبوا ما فيها ، وعادوا إلى حلب وتخلّف عنهم خجا سودون بعيتاب ، فاجتمع جانبك ومن معه على أن يكبسوه ، فلاقاهم ، فوقعت بينهم محاربة شديدة انجلت عن أخذ قرمش الأعور وجماعة معه ، وفر جانبك ، وسجن قرمش ومن أسر معه بقلعة حلب ثم جهزت رأس قرمش بعد قتله إلى القاهرة .

وفي رابع عشر من رمضان قدم « أسلماس بن كبك » التركماني إلى القاهرة مراغما لجانبك الصوفي ، فأكرمه السلطان وخلع عليه ، وجهز إلى بلاده وقرر شاد بك في نيابة الرها عوضا عن إينال الأجرود ^(٢) وأمر بإحضار إينال .

...

وفي هذه السنة أكثر السلطان من النزول إلى الصيد ونزل غير مرة إلى الضواحي ومنها إلى جامع عمرو فصلى ركعتين ، وإلى خليج الزعفران مرة ، وغير ذلك .

وفي ثالث عشر ربيع الآخر رسم بعقد مجلس للقضاة ليتشاوروا في جمع المال لقتال اللنكي ^(٣) ثم أعفوا من ذلك . وأشار السلطان بأن من يتسبب إلى الغنى يجهز ما يقدر عليه من المقاتلة ، وقرر على القاضي الشافعي خمسة عشر ، وعلى الحنفي عشرة ، ونحو ذلك .

(١) في هامش هـ بخط الناسخ « لعله تغري بردى المؤذي » .

(٢) « وهو الذي ولي السلطنة سنة سبع وخمسين » راجع أيضا البقاعي « أظهار النصر لأسرار أهل العصر » (نسخة مصورة

من مكتبة عارف بخط المؤلف ورقة ٢٣ ب وما بعدها ويعدها المحقق للنشر ، وانظر أيضا الدليل الشافي ١٧٥/٢ برقم ٦٢٣

تحقيق فهد شلقوت والنجوم الزاهرة ١٥٧/١٦ - ١٦١ وابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ٣١٤/٧ .

(٣) المقصود بذلك شاه رخ بن تيمور لنگ .

وفي أواخر ربيع الآخر شاع أن شاه رخ قاصدًا البلاد الشامية ، فنودي في أجناد الحلقة بالعرض ، فعرضوا عند الدويدار الكبير ، فحصل لهم مشقات كبيرة ، وخصوصاً لصعاليكهم واستمر التشديد عليهم .

...

وفيه خلع على ولي الدين محمد بن تقى الدين بن قاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالقادر الشيشيني^(١) نزيل المحلة ونديم السلطان بنظر الحرمين عوضاً عن سودون المحمدي ، وبشيخ الخدام بالمدينة عوضاً عن بشير التميمي ، وخلع على الصاحب كريم الدين بن تاج الدين كاتب المناخ بالنظر على الكارم بجدة ، وشرع في التجهيز صحبة ابن قاسم ، وخلع على يُلُخْجَا بشاذية جدة عوضاً عن نكار ، وخرجوا وصحبتهم جماعة لقصد العمرة والمجاورة - وهو الركب الرجبي - في نحو أربعمئة جمل ، وساروا في يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الآخرة ، ووصل نكار إلى القاهرة محتفظاً به ، ويقال إنه أهدى وصودر على مال ، وكان نكار المذكور توجه إلى جدة فلم ينجح كما نجح من قبله ، فسخط عليه لسوء تصرفه .

...

وفي جمادى الأولى وصل الخبر من « أقطوه » الذي كان توجه رسولاً إلى شاه رخ بأنه وصل إلى حلب وصحبته رسل من شاه رخ ، فأجيب بالإذن لهم في المجيء ، فلما كان في جمادى الآخرة وصل أقطوه سالماً كما سيأتى .

...

وفي ذى الحجة وصلت هدية ملك بنجالة إلى السلطان فغرقت المركب ، وقام الصاحب كريم الدين ومن معه إلى أن استخرجوا الشاشات من البحر وأصلحوها وجهزوها ، وفات ما عدا ذلك .

(١) ولد ابن قاسم الشيشيني بالمحلة الكبرى سنة ٧٨٣هـ وناب في القضاء ببعض أعمالها ، أما سبب قرب مكافته من الأشرف برسباي فيرجع إلى أن الأخير - حين كان أحد المقدمين زمن المؤيد شيخ - نزل بالمحلة لكشف الجسور ، فخاف منه أهل ريط ، فقام ابن قاسم وكان إذ ذاك نائب القاضي بها فسكن خواطر الأهالي وبالف في خدمة برسباي وإكرامه فلما ولي السلطنة استقدم إليه ابن قاسم من مكة واشترى له داراً في السبع قاعات واتخذته نديماً فأنرى ابن قاسم منذ هذه اللحظة بصورة فاحشة . ونستفيد من الضوء اللامع ٧٧٧/٨ أنه سعى في مشيخة الخدم فأجابته الأشرف إليها كما أضاف إليه نظر الحرم بمكة ، وقد مات ابن قاسم سنة ٨٥٣ مطعوناً .

وكان أصلها أن السلطان جهز هدية إلى ملك بنجالة^(١) فمات فأرسل ولده أحمد أبو المظفر جواب الهدية بتحف كثيرة ، فاتفق أن الريح ألقتهم بجزيرة قرب « ذيبة »^(٢) فمات الطواشي الذي من جهة السلطان ، فاحتاط أصحاب « ذيبة » على موجوده وترك الهدية ، فوصلت إلى جدة فغرقت دون ذلك ، فبلغ السلطان فشق عليه وأمر بالقبض على كل من وصل مكة من بنجالة ، فقبض عليهم وعلى أموالهم حتى افتكوها بغرامة ما فسد من الهدية .

•••

ودخل فصل الشتاء في يوم الاربعاء^(٣) السابع عشر من كيهك وقد اشتد البرد بالديار المصرية جداً كأشد ما عهد في وسط الشتاء ، وكان ذلك في الثالث والعشرين من جمادى الأولى ، وكان ابتداء شدة البرد في يوم العشرين منه قبل انفصال الشمس عن القوس بثلاثة أيام .

وتزايد البرد مع عدم الهواء والسحب وما جرت به العادة في الشتاء بمصر ، بل الهواء غير مزعج الهبوب مع شدة برده ، فأكثر ما تهب من جهة المشرق عن يسار القبلة .

وفي الحادى والعشرين من كيهك صار الماء الذى فى البرك وبقايا الخلجان جليدا فجمع منه شيء كثير جدا بحيث صار أصحاب المزابل يجمعونه فيبيعونه ، والناس يسارعون إلى شرائه والتناول منه ، ويظنون أنه من جملة الثلج ، وكثر ذلك جدا بحيث لم نسمع بنظير ذلك فى هذه الأعصار .

وكان الأمر فى العام الماضى - مثل هذه الأيام - بالعكس من استمرار الحر وعدم البرد ألبتة ، فسبحان من له الملك .

•••

(١) هو السلطان جلال الدين ابوالمظفر محمد بن فندو ، راجع عنه ما جاء فى السلوك للمقرئى (تحقيق زيادة ٩٧/٤ .
(٢) داب ناسخ هذه المخطوطة على كتابة هذه الكلمة برسم « ريبة » وقد صححنا هذا الاسم إلى ماهو وارد عليه فى المتن من اتحاف الورى ٩٩/٤ وكان العرب يعرفون هذا الموضع ، باسم « ذيبة مهل » وهى فى اربخيل بالمحيط الهندى جنوب غربى الهند وتعرف حالياً باسم « ملديف » انظر اطلس العالم الاسلامى لحسين مؤنس خريطة رقم ٢١٢ (شلتوت) .
(٣) يطابق هذا التاريخ القبطى الاربعاء ١٤ ديسمبر ١٤٣٥م (٢٢ جمادى الاولى) انظر فى تحقيق التاريخ كتاب التوفيقات الالهامية ص ٤٢٠ .

وفي السادس عشر صُرف خليل نائب الاسكندرية من الإمرة والنظر ، وذكر لنا خليل بن شاهين المذكور أنه في ولايته أبطل ما كان مقرراً على الباعة لجهة الحسبة ، وهو في كل شهر ثلاثون ألفاً تُحمل لديوان النيابة ، ونقش ذلك في رخامات جعلت على أبواب البلد ، وأنه وجد ابن الصُّغَيْر^(١) - الناظر على الثغر - أخذ ما بالمجانيق التي بقاعة السلاح من الرصاص فعمر به حماماً له ، فطالع بذلك السلطان فأمر بانتزاعه منه فانتزع ، وعمر المجانيق كما كانت ، وجدّد بها واحداً كبيراً ووضع على برج يقال له « الضرغام » ، ووصف [خليل] لنا ما بالقاعة من العدد فكان شيئاً كثيراً وأمرأ مهولاً حتى قيل إنه في بعض الكائنات احتيج إلى أخذ درق منها فأخرجت منها خمسة آلاف فلم يؤثر في كثرتها .

•••

وفي العشرين منه استقر « سرور المغربي » ناظراً وقاضياً بالثغر ، ولبس الخلعة بذلك ، وبلغني أنه عوتب فقال : « ان الجمع بينهما جائز ، لأن الذي ينظر عليه ليس مكساً بل هو زكاة أموال من المسلمين ، وما يؤخذ من الكفار فليس بمكس » ، ثم بعد يوم أهين وضرب على ما بلغني ، وقرر آقبای الشبكي الدويدار في إمرة الاسكندرية ، ثم قرر خليل المذكور في نظر دار الضرب بالقاهرة عوضاً عن ابن قاسم ، وكان قد استناب فيها أخاه ، فصُرف .

•••

وفي يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة منها ، أوفى شهر رجب ، وصل « أقطوه » الدويدار الذي كان رسولاً^(٢) إلى شاه رخ بن تمولك ، وصبحته رُسل منه ، فاجتمع بالسلطان في يومه ، ثم وصل الرسل يوم الأربعاء وأنزلوا بالقاهرة ، ثم أخذ منهم الكتاب فقرئ وفيه إنكار لما يصنع بمكة من أخذ المكوس ، والتحذير من أمر اسكندر بن قرا يوسف ، والإذن له في دخول هذه البلاد ، وأن يخطب له بمصر وتضرب السكة باسمه ، والتغليظ في ذلك والتهديد ، وصحبة الرسول خلعة بناية مصر وتاج ، ثم راسله القاصد بأن معه كلاماً مشافهة ، فأحضر في يوم السبت فأداه ، فأمر بضربه وضرب رفيقه ، فضربا ضرباً مبرحاً وغُمسا في ماء البركة في شدة البرد بكل ثيابهما حتى كادا أن يهلكا غماً ، ثم أمر بإخراجهما فأعيدا إلى المكان الذي أنزلا فيه ، ثم أمر بنفيهما إلى مكة في البحر فحجا وتوجها إلى العراق .

•••

(١) الضبط من البقاعى على هامش نسخة هـ حيث قال : « هو بضم الصاد المهملة وفتح العين وتشديد التحتانية تم مهملة » .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ١٥ ص ٧٣ .

وعزم السلطان على السفر إلى البلاد الحلبية بالعساكر ، وكاتب الأشرف ابن عثمان أن يكونا عوناً على شاه رخ ، وجهز المراسم إلى بلاد الشام بتجهيز الإقامات ، وكتب إلى جميع المدن الكبار بتجهيز العساكر واستخدام جنود من كل بلد ، والله يختم بخير .

وفيه أدير المحمل على خلاف العادة ، لكن أمر مشايخ الخوانق أن يركبوا في صوفيتهم بغير رمّاحة ، وأن يلاقوا المحمل من الجامع الجديد إلى الرميّة ، ويرجع القضاة من هناك .

...

وفيها وقعت بقرب عسّافان ^(١) بين سرية لأمر مكة وبين بعض العرب حرب ، فتحيل عليهم العرب وأظهروا الهزيمة ثم رجعوا عليهم وقتلوا منهم مقتلة وانهمز من بقي . وممن قُتل الشريف مَيْلب ^(٢) بن علي بن مبارك بن رُمَيْثَة ، وغنموا منهم اثنين وثلاثين فرساً وجملّة من السلاح .

...

وفي يوم الخميس السابع من شهر رجب استقر شيخ الشيوخ محب الدين محمد بن الشيخ شرف الدين عثمان المعروف بابن الأشقر في كتابة السر الشريف عوضاً عن القاضي كمال الدين بن البارزى ، واستقر شهاب الدين أحمد في مشيخة الشيوخ بسرياقوس عوضاً عن والده وياشر ، وهرع الناس للسلام عليه فركب هو مسرعاً فطاف على كبراء الدولة فسلم عليهم ورجع ونظر في الأمور ، ورجع من سلم عليه يتوجّع للمنفصل على العادة .

...

وفي رمضان نُقل قانصوه إلى دمشق بتقدمة ألف عوضاً عن جانبك المؤيدى لموته ، ونقل حسن ناظر القدس على إمرة قانصوه بدمشق .

وفي جمادى الآخرة صُرف أمين الدين القسطلاني عن قضاء المالكية بمكة ، وأعيد أبو عبدالله النويرى .

...

(١) ضبطها ياقوت بضم العين وسكون السين وهى على بعد مرحلتين من مكة على الطريق المؤدى إلى المدينة ، انظر كتاب على طريق الهجرة للبلادى ص ١٩ .

(٢) ضبطتها نسخة هـ بكسر الميم ، والصحيح ما اثبتناه بالمتن من فتحها هى واللام وبينهما ياء ساكنة ، اما عن د ميلب بن على ، فراجع الضوء اللامع ٨٢٣/١٠ وإن كان الوارد به انه مات بخليص ليلة الجمعة ٢٦ رجب ٨٣٩ وحمل إلى مكة فدفن بالحجون . اما فيما يتعلق بالوقعة ذاتها فانظر اتحاف الورى ٩٠/٤ - ٩٢ .

وفي رجب أوقع تغرى بَرْمَش نائب حلب بالتركيان بمدينة مَرْعَش^(١) فقتل منهم جماعة ، وأسر جماعة ، وغنم منهم غنيمة كبيرة ثم رجع إلى حلب سالما .

وفيها في الخامس من جمادى الآخرة استقر جمال الدين بن الصفتي الكركي كاتب سر دمشق عوضا عن يحيى بن المدني بحكم عزله ، واستقر بهاء الدين بن حجّج في نظر الجيش عوضا عن جمال الدين ، واستقر الشريف بدر الدين محمد بن علي الدين محمد بن علي بن أحمد الجندى^(٢) في قضاء الحنفية بدمشق عوضا عن الشريف [عبدالرحمن بن الدخان]^(٣) .

وفيها نازل إسكندر بن قرا يوسف أَرَزَن الروم^(٤) فأخذها وفرّ منه قَرَايُك إلى آمد ثم بعد ليلة إلى أرفنين^(٥) .

...

وفيها وقع بين طوائف من الافرنج حروب هائلة وأنجّد المنتصر صاحب تونس بعض الطوائف وكانت أمه منهم ، وكانت النصره لهم على الباقيين .

وفيها حاصر العرب مدينة تونس ، وكان المنتصر ضيق عليهم ومنعهم من دخول تونس فأنتهى إليهم ابن عمه زكريا بن محمد ابن أبي العباس ، وأمّه بنت أبي فارس ، وكان المنتصر مريضا ، فأنجّد عثمان - أخو - المنتصر أخاه ، وكانت بينهم مقتلة عظيمة .

...

(١) « مرعش » من بلاد آسيا الصغرى القديمة ، وكانت تعرف قديما باسم MARASION وقد اهتم بها الخلفاء الامويون فشيّد بها مروان بن محمد آخر خلفائهم سورا ضخما عرف بالسور المرواني ، كما زاد الاهتمام بها في عهد الخليفة هارون الرشيد .

(٢) هو محمد بن علي بن أحمد الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٤ وإن لم يذكره ابن حجر فيمن مات في هذه السنة ، وقد دفن بسفح قاسيون قرب المدرسة المعظمية بعد أن ناهز الثمانين ، ومما ذكره السخاوي عنه في ضوئه ٤٠١/٨ أنه ناب في القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ، ثم استقل به مسئولا ، وبذلك نائب عن ابن الكشك وليس عن الشريف ابن الدخان ، انظر الحاشية التالية .

(٣) ترك ابن حجر مكان اسمه بياضا ، وقد أضفنا ما بين المعقوفتين مما كتبه البقاعي بخطه في هامش نسخة هـ حيث قال : « اظنه الدخان » وقد ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ٢٩٤/٤ .

(٤) أرزن الروم هو الاسم الذي أطلقه العرب على ما يعرف بارز روم التي يسميها الأرمن باسم كارن KARIN ويطلق عليها البيزنطيون اسم « تيودوسيوبوليس » THEODOSIOPOLIS وتسمى أيضا أرزنكان وكانت حافلة بالكنائس رغم أنها المدينة الإسلامية في اقليم « قاليقلا » وأكبر مدنه ، راجع لي سترونج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٩ - ١٥٠ .

(٥) بلد بالروم - انظر معجم البلدان ١٨٣/١ برقم ٤٦٦ .

وفيهما عزل جمال الدين يوسف بن أبي أصيبعة من نظر الجيش بحلب وأضيف لزين الدين بن السفاح كاتب السر .

...

وفي ذي الحجة خرجت طائفة من العرب من غزة على مبشرى الحاج ففتكوا بهم وسلبوهم ، فمشوا حتى وقعوا على بعض ذوى الدرك من جهينة فأووهم وكسوهم وحملوهم إلى القاهرة .

...

وحج في هذه السنة أمير ذيبة (١) وبلاد الهند ، واسمه حسن بن أبي بكر بن حسن الشهير بابن بدر الدين ، ويلقب بالناصر .

...

وفيهما وقع الوباء ببلاد كرمان (٢) ، وفشا الطاعون بهراة ، حتى سمعت أقطوه - الذى كان رسولا إلى شاه رخ ملك المشرق - يقول إنه سمع وهو عند شاه رخ أن عدة من مات بهراة ثمانمائة ألف .

وتوجه شاه رخ فى جمع عظيم لقتال إسكندر بن قرايوسف ، والسبب فى ذلك أن إسكندر كان نازلا على قلعة شماخى (٣) من بلد شيروان ، وقاتل صاحبها خليل بن ابراهيم الدربندى (٤) مدة ، فاغتنم خليل غيبة إسكندر فى الصيد فهجم على عسكره فقتل منه ناسا ، وأسر ولد إسكندر وابنته وزوجته ، فبعث بالإبن إلى شاه رخ فسيّره إلى سمرقند ، وأوقف خليل بنت إسكندر وزوجته فى الخرابات مع البغايا ، فلما عاد إسكندر غلب على « شماخى »

(١) راجع ماسبق حاشية رقم ٢ ص : ١٦ فى هذه السنة .

(٢) تقع ولاية كرمان شرقى فارس وكانت لها قصبتيان زمن العباسيين هما « سرجان » و« كيرمان » - ويشير لى سترانج إلى هذا الازدواج فيقول : اطلق اسم كرمان - ويقصد بها المدينة - فى الكتب القديمة على العاصمة الاولى : « السرجان » ثم اطلق فى العصور المتأخرة على كرمان الحالية ، وقد تدهورت مكانة كرمان بسبب غزو تيمورلنك لها ، انظر ايضا احسن التقاسيم للمقدسى ، ص ٤٦٠ ، ٤٦٤ والأصطخرى ص ١٣٥ ، ١٦٨ .

(٣) شماخى او « شماخية » عاصمة إقليم شروان من مناطق « جيلان » التى يعرفها الجغرافيون العرب باسم « الجبل » وكانت هذه المناطق وما يتبعها مثل طبرستان وجرجان من اقاليم الديلم وذلك فى القرن العاشر الميلادى وتقع المدينة وقلعتها اسفل احد الجبال ، وكان حاكم هذه الولاية يعرف بشروان شاه ، وهو الاسم الذى اصطلح البلدانون العرب والمسلمون على إطلاقه على خاقاناتها .

(٤) هو خليل بن إبراهيم المعروف بصاحب شماخى ، وقد اقام فى مملكته نحو اربعين سنة ، وكانت بينه وبين مراد بك العثمانى مودة حتى إن الأخير اوصاه بابنه محمد ، وامر ولده محمدا الا يخرج عن رايه ومشورته ، وكانت وفاة خليل هذا سنة ٨٦٨ ، انظر الضوء اللامع ٧٢٧/٣ .

حتى خربها ونهب ما بها من الأموال ، وأفحش في القتل والسبي ، فهرب خليل واستنجد بشاه رخ فخرج في نصرته ، وظفر اسكندر بينت خليل وامراته فوقفهما في البغايا وألزم كل واحدة منهما أن تمكن خمسين رجلاً يزنون بها ، جزاءً بما فعل معه خليل .

وكان خروج شاه رخ في ربيع الأول فنزل على قزوين في رجب ، وأمر فيروز شاه أمير الأتراك أن ينزل ويتوجه إلى البلاد ما بين قزوين إلى السلطانية^(١) إلى تبريز وسائر العراقيين ، وينادي بعمارة ما خرب من البلاد ، وزراعة ما تعطل من الأرض وغرس البساتين ، وحط الخراج عمن زرع إلى خمس سنين ، وإعانة الزراع والفلاحين بالبذور والمال ، فلما بلغ أصبهان بن قرا يوسف خبره راسل شار رخ بأنه في طاعته فكف عنه ، ثم أرسل شاه رخ ولده أحمد إلى ديار بكر^(٢) في ذي الحجة ، وأقام على قراباغ^(٣) ، وجدّ في عمارة تبريز وأظهر العدل ، إلى أن كان ماسنذكره في السنة المقبلة .

وفي هذا الشهر نزلت الشمس برج الحمل في يوم الأحد ثالث عشرى شعبان في النصف من برمهاة من أشهر القبط ، وانقضى فصل الشتاء والبرد أشدّ ممّا كان حتى كان كنهو الذي كان في طوبة من أشهر القبط ، وهو كانون من أشهر الروم ، ثم بعد ثلاثة أيام هجم الحر دفعةً واحدةً ، فدام على ذلك سبعة أيام ، ثم عاد البرد على حاله واستمر في رمضان ، إلّا أنه في العشر الأخير منه تناقص ووقع بعض الحرّ .

وفي يوم الخميس سادس عشرى شعبان برز الأمراء - لمقدمة العسكر المجردين إلى حلب - إلى الريدانية ، وخرج آخرهم يوم الجمعة . وهم سبعة أمراء فيهم : الأتابك والدويدار الكبير والحاجب الكبير ، فتوجهوا ، فلما استهل شهر رمضان أشيع خروج بقية العسكر مع السلطات ، ثم فتر العزم .

(١) السلطانية من المدن الكبرى التي أنشأها المغول ، وقد بدأ ارغون خان في وضع أساسها ، ثم كان تمام إكمالها على يد « الجايتو » سنة ١٣١٥ م ، وأصبحت عاصمة للدولة الإيلخانية نظراً لاتساعها وكثرة عمرانها ومرافقها ، وكانت هناك تسع مدن تدخل في نطاقها ، كما كان يوجد على مشارفها بعض القلاع التي تجبىء الطرق المؤدية إليها والخارجة منها ، كما كانت هي الأخرى على ملتقى عدة طرق ، وقد جعلها المستوفى بداية تحديده الجغرافي ، ولهذا علق لى سترانج في بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢٦٣ على ذلك بقوله « ان المستوفى في وصفه الممالك بدلا من ان يبدا من بغداد ويشرق منها وصف الطرق مبتدئا بها من السلطانية باتجاهها إلى بغداد » ..

(٢) هي احد اقاليم ثلاثة نزلتها ثلاث قبائل عربية قبل الاسلام وهي قبائل بكر وربيعة ومضر ، اما ديار بكر هذه فكانت تسقيها روافد دجلة ولكنها كانت في الواقع اصغر من ديار مضر وربيعة وكانت عاصمتها « آمد » انظر في ذلك لى سترانج ، بلدان الخلافة الشرقية ص ١٤٠ .

(٣) سبق التعريف بها ، راجع حاشية رقم ٣ صفحة ١١ .

وفي شهر رجب اجتمعت طائفة من عرب بنى حرب ومنازلهم حول عُسفان بعد أن كانوا متفرقين في أعمال [الحجاز] ^(١) ، فنبهوا غنما لبعض أهل مكة فقبض ابن عجلان على الغنم وردها لأصحابها وأنكر عليهم ، فاعتذروا بأنهم اتفقوا مع والده حسن بن عجلان أن لا حَرَجَ عليهم من قبله فيما يفعلونه في غير الحرم ، فأنكر ذلك وأمر بالغارة عليهم ، فخرج إليهم طائفة من أهل مكة فيهم أخوه علي بن حسن ووزيره شكر ^(٢) وميلب بن علي بن مبارك بن رُمَيْثَة ، وخرج أرنبغا مقدّم المماليك المقيمين بمكة من قبل سلطان مصر ومعه عشرون مملوكا - وذلك في الثالث عشر من شهر رجب - فأوقعوا بهم فقتلوا منهم طائفةً وانهزم الباقون ، واستاقوا إبلا كثيرة . واشتغل من غلب بالنهب فكمن لهم بعض من انهزم في مضيق فأخذوهم على غرة فقتل مَيْلَب وفرّ أرنبغا ، وقتل من أهل مكة نحو الثلاثين ، ومن الترك ثمانية أنفس ونهب جميع ما معهم ، ودخلوا مكة في أسوأ حال وفاز العرب بالغنيمة وتوجهوا إلى بلادهم فصادفهم وصول الوزير ولي الدين بن قاسم ويلخجا الذي استقر شادا على البهار بجدة ، فبلغهم طرف من القصة فأخذوا حذرهم ، فمروا بمكان الوقعة . ودفنوا بعض القتلى . وتوجهوا خائفين فلم يلقوا أحداً ودخلوا مكة سالمين في أول يوم من شعبان ، فتوجه أرنبغا ومن بقي معه الترك إلى القاهرة فدخلوا في أوائل العشر الثاني من شهر رمضان وذكروا أنه وصل إلى مكة ناس من التجار ومعهم بضائع من قبل شاه رخ بن اللنك أمر ببيعها بمكة ، وتفرقة ثمنها صدقه على من عينه من أهل مكة ، وذكروا أن المتكلم على البضائع من قبل سلطان مصر أساء عشرتهم وأخذ منهم عُشُورَ ما معهم ، وكاتب السلطان يستأذنه في تمكينهم من بيع ما أحضره ومن تفرقته .

...

وفي السابع من شهر رمضان قُرر خليل - الذي كان نائب الاسكندرية - في الوزارة ، وصرف تاج الدين بن الخطير ، وكان قد أظهر العجز ، فاتفق أن لحم المماليك الأجلاب تأخر فرجه ^(٣) ، فسعى في الاستعفاء ، فأناط ^(٤) السلطان الأمر بناظر الجيش فتروى في الأمر ، ثم قرر هذا فباشر دون الشهر ، ثم عجز وقصر فتغيّظ السلطان ، فتلافي ناظر الجيش الأمر

(١) فراغ في نسخ المخطوطة . وقد أضفنا ما بين المعقوفتين من نهاية الأرب في معرفة انساب العرب للقلقشندي . ص ٢٣٢ عند إشارته إلى قبائل بنى حرب . وذكر أن بعضهم كان يقطن الحجاز . انظر أيضا معجم قبائل العرب لكحالة . ونسب حرب للبلاد ص ١٥ - ٤٢ .

(٢) في الأصول « سليمان » والتصويب من اتحاف الوري ٩١/٤ .

(٣) المقصود بهذا أن المماليك الأجلاب رجموا ابن الخطير .

(٤) هكذا في الأصل وقد علق البقاعي على هذا في هامش « ز » بقوله : « ناظ : متعدد بغير همزة . فلا يقال اناطه ،

وآل الأمر إلى أن صُرف خليل عن الوزارة ، وتكلم ناظرُ الجيش في ذلك إلى أن يصل كريم الدين من جدة ، وأقام ناظر الدولة يتَصَرَّف ويراجعه ، واستمر الحال إلى أن قدم كريم الدين .

واستهلَّ شوال يوم الأربعاء فلَبِس السلطان الأبيض وذلك قبل العادة القديمة بأسبوعين ، فإنَّ العادة جرت أن يكون ذلك في ثامن بَشْنَس ، فوقع هذا في الثالث والعشرين من بَرْمُودَة .

...

وفي ليلة السبت ثانی ذی القعدة وُلد على بن محمد بن كاتبه ، أنشأه الله صالحاً في دينه ودنياه ، وأمطرت [السماء] في صبيحة هذا اليوم بعد طلوع الشمس واستمرت طول النهار أحياناً ، وذلك في رابع عَشْرَى بَشْنَس ، وكان تقدَّم ذلك سموم حارة في معظم النهار في الجمعة التي قبلها وفي اللَّيْل ، وأضرَّ ذلك بكثيرٍ من الخُضروات .

وفيه نودى بمنع ضرب أواني الفضة وآلاتها ، وشُدَّ على من يحمل الدراهم المضروبة إلى الحجاز ، لأنَّ التجار يستفيدون منها لرغبة الهنود في الفضة ، فلذلك قُلت بأيدي الناس . .

وفيه استقرَّ شمس الدين الصفدى في قضاء الحنفية بدمشق على مالٍ يحمله ، وكان قدم القاهرة ليخفف عنه فزيد عليه .

...

وفي ليلة السبت خامس عشرى الشهر هبَّ هواء بارد بحيث عاود الناس لبس الصوف وخصوصاً في الليل وفي أوائل النهار ، وذلك عند انفصال فصل الربيع ودخول فصل الصيف .

...

واستهلَّ شهر ذى الحجة بالسبت وكُنَّا تراءيناه فتَعَسَّرت رؤيته ، ثم ثبت في اليوم الثانى .

وفي يوم الخميس سادس ذى الحجة نودى على البحر ، وكانت القاعدة ستة أذرع وستة عشر إصبعاً .

وفيهما وصل حمزة بن على باك بن ذُلْغَايِر ، فوقف بين يدي السلطان فقبض عليه وسُجِن .

وفيهما وقعت بين خَجَا سُودُون وَمَن معه من جيش حلب وبين قرمش وَمَن معه من أتباع جَانِبِكَ الصُّوفِي بَعِينَتَاب وقعة كبيرة أَمْسِكَ فيها قُرْمُش وجماعة يَمُنُّ فَرَّ إِلَى جَانِبِكَ ، وَسُرُّ السُّلْطَان بِذَلِكَ لَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ الْخَبْرُ (١) .

...

وفيهما - على ما قرأت بخط الشيخ تقي الدين المقریزی - أَنَّهُ بَلَغَهُ فِي مَجَاوِرَتِهِ بِمَكَّةَ هَذِهِ السَّنَةِ أَنَّ « أَنْدِرَاس » الْحَطَّيَّ - صَاحِبَ مَمْلَكَةِ الْحَبْشِ الْكُفْرَةِ - مَاتَ فِي الطَّاعُونَ الْعَظِيمِ الَّذِي وَقَعَ فِي بِلَادِ الْحَبْشَةِ ، حَتَّى مَاتَ بِسَبَبِهِ مَن لَا يُحْصَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى ، وَأَقِيمَ بَعْدَهُ وَلَدٌ لَهُ صَغِيرٌ ، فَغَزَاهُمُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ الْمَلَقَّبُ بِدَلَايَ مَلِكِ الْمُسْلِمِينَ بِالْحَبْشَةِ . فَغَنِمَ وَسَبَى وَفَتَحَ عِدَّةَ قُرَى ، وَاسْتَنْقَذَ « الْبَالَى » وَهِيَ بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ الْعَدُوُّ غَلَبَ عَلَيْهَا ، فَأَنْزَلَ بِهَا أَلْفَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَقَامَ أَخَاهُ خَيْرَ الدِّينِ فِي بَلَدٍ « رَكَّةً » وَنَشَرَ الْعَدْلَ وَأَمِنَتِ الطَّرِيقُ فِي زَمَانِهِ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

...

وفى هذه السنة فشا الوباء في بلاد اليمن : سَهْلُهَا وَجَبَلُهَا إِلَى صَعْدَةِ وَصَنْعَاءَ ، وَفِي مَقَابِلِهَا مِنْ بِلَادِ بَرْبَرٍ وَالْحَبْشَةِ وَالزَّنْجِ .

...

ذَكَرَ مِنْ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَنَ

وَتَلَاثِينَ وَتَمَامَانَةَ مِنَ الْأَعْيَانِ

- ١ - إِبْرَاهِيمُ أَمِيرُ زَاهِ بْنِ شَاهِ رُخْ صَاحِبِ شِيرَازَ (٢) وَكَانَ قَدْ مَلَكَ الْبَصْرَةَ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فَاضِلًا حَسَنَ الْخَطِّ جَدًّا ، مَاتَ فِي رَمَضَانَ .
- ٢ - أَحْمَدُ بْنُ شَاهِ رُخْ مَلِكُ الشَّرْقِ ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ ثُمَّ

(١) انظر النجوم الزاهرة ١٥/٦٥ - ٦٧ .

(٢) « شيراز ، كورة من كور فارس وقصبتها أيضا وقد مَصَرَهَا الْعَرَبُ وَقْتَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَاتَّخَذُوهَا مَعْسَكًا لَهُمْ وَإِذَا اخْتَدَا بِمَا وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ فَإِنَّ الْقَاسِمَ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيَّ هُوَ « أَوَّلُ مَنْ تَوَلَّى عِمَارَتَهَا ، وَقَدْ اخْتَدَتْ شِيرَازُ فِي النَّمُوِّ وَالِاتِّسَاعِ فِي ظِلِّ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ وَبَلَغَتْ شَاوَا كَبِيرًا زَمَنَ الدَّوْلَةِ الصَّفَارِيَّةِ . كَذَلِكَ اِهْتَمَّ بِهَا الْبُويهيون فَبَنَى عِضْدَ الدَّوْلَةِ الْبُويهي فِي جَنُوبِهَا قَصْرًا جَعَلَ حَوْلَهُ مَدِينَةً جَدِيدَةً . وَاهْتَمَّ الْمُسْلِمُونَ بِتَحْصِينِهَا وَأَقَامُوا بِهَا ثَلَاثَةَ مَسَاجِدَ جَامِعَةٍ . وَلِشِيرَازِ أَهْمِيَّةٌ خَاصَّةٌ عِنْدَ الشَّيْعَةِ فَفِيهَا مَشْهَدُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ وَلَدَيْهِ الْإِمَامِ مُوسَى الْكَاظِمِ ، انظر فِي تَفْصِيلِ خَبَرِهَا بِلْدَانَ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ ص ٢٨٣ - ٢٨٦ .

بلاد الروم ، فحزن عليه أبوه ، واتفق أنه مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيراز وكرمان ، وهذا كان من أشدهم ويقال له أحمد جوکی^(١) .

٣ - أحمد بن عبدالعزيز السبكي ثم الشيرازي ، الشيخ همام الدين ، قرأ على الشريف الجرجاني « المصباح في شرح المفتاح » وقدم مكة فنزل في رباط رامشت^(٢) ، فاتفق أنه كان يقرئ في بيته ، فسقط بهم البيت إلى طبقة سفلى ، فلم يُصَبَّ أحدٌ منهم بشيء وخرجوا يمَشون ، فلما برزوا سقط السقف الذي كان فوقهم .

وكان حسنَ التقرير قليلَ التكلف ، مع لطف العبارة ، وكثرة الورع ، عارفاً بالسلوك على طريق كبار الصوفية ، وكان يحذّر من مقالة ابن عربي وينفّر عنها . مات في خامس عشر رمضان .

٤ - أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن محمد بن محمد بن الزاهدي ، المعمر العابد ، شهاب الدين خادم ضريح الشيخ رسلان بدمشق ، ذكر أنه ولد سنة ٧٣٧ وأنه سمع من زينب بنت الكمال وغيرها ، فقرءوا عليه بإجازتها ، ولم يظهر له سماع ، ومات في تاسع جمادى الأولى وله مائة سنة وستان^(٣) .

٥ - إسماعيل^(٤) بن عبد الخالق الأسيوطي ، مجد الدين ، كان وقورا ملازما حانوت الشهود ، قليل الشر ، وله سماع وحضور وإجازة من ابن عبد الرحمن بن القاري ، مات في ثاني المحرم .

(١) الضوء اللامع ٣١١/١ ، وشذرات الذهب ٢٣٠/٧ حاشية رقم ١ :
(٢) في الأصول « راسيئت » وقد اثبتنا ما بالمتن بعد مراجعة كل من الضوء اللامع ٣٤٨/١ ، والعقد الثمين ١١٩/١ ، واتحاف الوري ٢٩٩/٤ ، وقد لاحظ ابن العماد الحنبلي هذا الاختلاف في رسم الكلمة عند كل من ابن حجر والسخاوي فأسقطها من شذرات الذهب ٢٣٠/٧ ، وهي الترجمة التي نقلها - كما نص على ذلك - من إنباء الغمر ، وقد افادنا صديقنا العلامة المحقق فهيم شلتوت بأن هذا الرباط ينسب إلى الشيخ أبي القاسم رامشت عند باب الحزورة ، وقد اعتمد في هذا التحقيق على ماجاء في شفاء الغرام ٣٣٢/١ .
(٣) جاء بعد هذا في الترجمة التالية « أحمد » بن محمد الشهاب بن فتح الدين القوصي موقع الحكم ، نشأ بقوص وقدم القاهرة فاقام بها نحو الأربعين سنة ، وباشر التوقيع وخدم فيه وما كان يخلو من غفلة ، مات في أواخر ربيع الآخر سنة ٨٣٩ وقد اكتمل التسعين على ما كان يزعم ، استفدته من تذكرة المصنف ، ويلاحظ أن هذه هي نفس الترجمة التي ذكرها الضوء اللامع ٥٤٠/٣ وقال في نهايتها « استفدته من تذكرة شيخنا ولم يذكره في تاريخه » .
(٤) أورد السخاوي في الضوء اللامع ٩٣٣/٢ ترجمة له مطولة ذكر فيها معظم الاسماء التي وردت في ترجمة « أحمد بن عبد المحيي » الواردة في إنباء الغمر ٥٥٤/٣ برقم ٢ .

٦ - أبوبكر^(١) بن محمد بن علي الخوافي - وخواف^(٢) من قرى خراسان بالقرب من هراة - الهروي العجمي شيخُ العصر زينُ الدين ، كان أحد أفراد زمانه^(٣) ، مات في يوم الخميس الثالث من رمضان بهراة في الوباء ، ويقال إنه لا يُعرف أعجمي يُسمى أبا بكر أو عمر .

٧ - باي سنقر^(٤) بن شاه رخ صاحب كرمان ، مات في ذي الحجة . وكان وليّ عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة .

٨ - التاج بن سيف بن عبدالله الشويكي (بالشين المعجمة والكاف : مصغر ، نسبة إلى الشويكة مكان بظاهر دمشق) المعروف بالتاج الوالي ، وقديماً كان يعاني خدمة الأكابر في الحاجة ، وذكر لي أنه كان يخدم شهاب الدين بن الجاي بدمشق ، وذكر لي مراراً ما يدلّ على أنّ مولده كان بعد الخمسين ، واتّصل بالملك المؤيد قبل سلطنته بعد أن اتّصل بالأمير الطنبغا القرمشي فخدمه وراجّ عليه ، فلما استقرّ في الملك بالقاهرة ولّاه الشرطة فباشرها وفوض إليه في أثناء ولايته الحسبة ، فكان في مباشرته ذلك الغلاء المفرط ، ثم في آخر الدولة صُرف عنها واستقرّ أستاذار الصحبة ، وفي مرض موت المؤيد أعيد ، وحصل له في أوائل دولة الأشرف

(١) خلت نسخة هـ من هذه الترجمة ، ويلاحظ ان الضوء اللامع ٩ / ٦٨١ ترجم له لكن باسم « محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر الخوافي » ثم الهروي ، دون ان يفصل بين كلمتي « علي » و « أبي بكر » بكلمة « ابن » ، كما ذكر ايضاً انه مات يوم السبت غرة شوال سنة ٨٣٨ هـ بهراة في الوباء الحادث بها وهذه إشارة من السخاوي إلى ملجاء هنا في الإنباء .

(٢) في الأصل « خاف » وهو خطأ والصواب فيه ما اثبتناه بالمتن فخواف اسم يطلق على منطقة في جنوب غربي « باخرزا » من إقليم « قوهستان » الذي اطلق عليه ماركو بولو اسم « تينوكاين » TUNOCAIN وكلها من اعمال خراسان ويكثر الاكراد بهذه المنطقة ، ولقد كانت « خواف » من اكبر مدن هذه الناحية وهي مذكورة بهذه الصفة في ابن حوقل والمستوفى ، راجع لي سترانج بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٣٩٧ .

(٣) الواقع انه كلفت بينه وبين ابن حجر مودة وتقدير فقد نظم فيه ابن حجر شعرا يمدحه اذ قال :

فوافتها الاماني والعوافي
بمثل سرى القوادم والخوافي

قدمت لمصر يازين الخوافي
وما سرت القوافل منذ دهر

فرد عليه الخوافي بقوله :

وعلمنا في الحديث بالاعتراف
من الآثار مندرس المطاف
تفيض على القوادم والخوافي

ايا من فاق اهل العصر فضلا
تقدس سرك الصافي فاحيي
سالت الله ان يبقيك حتى

انظر السخاوي الضوء اللامع ٩ / ٦٨١

(٤) وردت هذه الترجمة من قبل في وفيات سنة ٨٣٨ من إنباء الغمر . ج ٣ ص ٥٥٧ ، برقم ١١ ، وانظر هناك حاشية رقم ١ ، ص ٥٥٧ .

انحطاط منزلة وهو مستمر على الولاية ، ثم خدم الأشرف فراج عليه أيضاً ، واستقر معه - مضافاً إلى الولاية - المهندارية ، وأستادارية الصحبة ، وشاد الدواوين ، والحجوية ، ونظر الأوقاف العامة . وغير ذلك .

فأما الشرطة فكان الذى باشرها عنه أخوه عمر غالباً ، ثم فى الآخر صار كالمستبد ، ثم صُرف واستقر غيره ، ثم صرف وأعيد ابن الطبلاوى ، ثم صُرف ومات وهو على هذه الوظائف كلها .

مات بعلّة عُسر البول فى آخر يوم العشرين من المحرم ، وبلغنى أنه لقي منه شدائد وكان يعتره قبل هذا بحيث إنه شق عليه مرة فخرجت حصاة كبيرة وأفاق دهرًا ثم عاوده ، ثم كانت هذه هى القاضية .

وكان حسن الفكاهة ، ذربَ اللسان لايبالى بقول ، وتُنقل عنه كلمات كفر مخلوطة بمجون لاينطق بها من فى قلبه ذرة من إيمان ، فإن كان (١) مرضاً نفعه فإنه كان كثير الصدقة والبرّ المستمر ، ولم يتعرّض السلطان لماله ، وترافع أخوه عمر وزوجته ، وقرّر عليها خمسة آلاف دينار ، ثم أعفيت من ذلك باعتناء أهل الدولة .

٩ - جُلبان خوند الجركسية زوج السلطان ووالدة ولده يوسف الذى قرّر أميراً كبيراً وهو مراهق ، وكانت من جواريه فأعتقها وتزوجها وحظيت عنده ، وحجّت سنة أربع وثلاثين ، وكانت فى عظمة زائدة مفرطة ، وماتت بعلّة الصرع فى يوم الخميس ثانى شوال . . وقد أقدم السلطان من أهلها عدداً كبيراً أحضرهم من بلاد الجركس وأقطعهم وخولهم ، وخلفت من الأمتعة والأقمشة والملابس والنقد شيئاً كثيراً جداً ، يقال يقرب من سبعين ألف دينار .

١٠ - الحسين ، الإمام العلامة المفتى الأمير ، ابن أمير المسلمين أبى فارس الحفصى ، وكان أخوه لما مات فى العام الماضى استقر ولده فى المملكة ، ثم أراد الحسين الثورة فظفر به فقتله ، وقتل أخوين له ، وعمّت المصيبة بقتل الحسين ، وكان فاضلاً مناظراً ذكياً ، ذكر لى ذلك صاحبنا الشيخ عبدالرحمن البرشكى ، رحمة الله تعالى .

١١ - خُشْ قَدَم (٢) الخصى الظاهرى - كان خازن دار السلطان ثم صُرف عنها . واستقرّ زماماً إلى أن مات ، وخلف مالاً جزيلاً يقال يقارب مائة ألف دينار ، منه غلال مخزونة قومت

(١) بياض فى جميع النسخ بقدر ثلاث كلمات او أربع .

(٢) يلاحظ القارئ ورود هذا الاسم تارة بهذا الرسم وتارة اخرى برسم « خشقدم » ، ٢٨ س ٨ وكلاهما صحيح وسنورده كلما جاء برسم خشقدم .

بسته عشر ألف دينار . وصار للسلطان من تركته مالٌ كبير ، وكذا من تركته خوند زَوْج يَلْبُغَا النَّاصِرِي ، وقيل وصل ثمنها قدر عشرين ألف دينار ، وكان مرضه بالقولنج ، في أوائل السنة ، فتعافى ثم انتكس مراراً إلى أن مات ، وكان شهياً يحب الصيد ، وفيه عصبية ، وخُلِقَ سِئاً إلى الغاية .

وَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ أَنشَأَ مَكَاناً بِالْقَرَبِ مِنَ الْأَخْفَافِيِّينَ ^(١) . لِيَجْعَلَهُ مَدْرَسَةً وَعَجَّلَ بِنَاءَ صَهْرِيحٍ ، وَابْتَدَأَ فِي عَمَلِ سَبِيلٍ لِسَقْيِ الْمَاءِ ، فَكَمَلَ فِي مَدَّةِ ضَعْفِهِ ، وَجَرَتْ لَشَمْسِ الدِّينِ الرَّازِي بِسَبَبِ إِثْبَاتِ وَقْفِيَّةِ دَارِهِ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ إِهَانَةً مِنْ جِهَةِ السُّلْطَانِ ، وَاسْتَقَرَّ جَوْهَرُ اللَّالَاءِ زَمَاناً بَعْدَ مَوْتِ خَشَقْدَمٍ مُضَافاً لَوْظِيَّتِهِ .

١٢ - سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَابِرِ الْعَجْلُونِي ثُمَّ الْأَزْهَرِي الشَّيْخُ سَعْدُ الدِّينِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ زَيْنِ الدِّينِ ، أَحَدٌ مِنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِالْقَاهِرَةِ ^(٢) . مَاتَ فِي شَوَالٍ وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ ^(٣) . وَكَانَ خَيْرًا دِينًا سَلِيمَ الْبَاطِنِ ، ^(٤) يَحْفَظُ الْقُرْآنَ ، وَيَلَازِمُ الذِّكْرَ وَالْعِبَادَةَ ، وَلَكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَتُذَكَّرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ ، وَكَانَتْ بِيَدِهِ إِمَامَةُ الْمَدْرَسَةِ الطَّيْبَرِيَّةِ ^(٥) الْمَجَاوِرَةِ لِلْجَامِعِ الْأَزْهَرِ

١٣ - صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ هَرَمَزِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَصِي بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يَوْشَعَ الْمَغْرِبِيِّ الزَّوَاوِي ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، كَانَ خَيْرًا ذَاكِرًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْفَقْهِ ، مَلَازِمًا لِحَضُورِ مَجَالِسِ الْعِلْمِ ، وَجَاوِرًا بِالْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ مَدَّةً ، وَحَصَلَتْ لَهُ جَذْبَةٌ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَسَكَنَ قَرْيَةَ الظَّاهِرِ بِالصَّحْرَاءِ ، وَحَسُنَ ظَنُّ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ ، ثُمَّ سَكَنَ الْقَاهِرَةَ وَتَنَزَّلَ بِدَرَسِ الْحَدِيثِ بِالْمَوْئِدِيَّةِ ، وَرُتِّبَ لَهُ فِي الْجَوَالِي ، وَدَخَلَ فِي وَصَايَا

(١) هو من أسواق القاهرة الكبرى التي كانت موجودة زمن المؤلف ، وينسب إلى ماكان فيه من بيع أخفاف النساء ونعالهن ، وهذا السوق من إنشاء الأمير يونس النوروزي ، انظر الخطط للمقريزي ٤٧٨/٢ .

(٢) خلت نسخة هـ من عبارة « الشيخ سعد الدين بن شمس الدين بن زين الدين أحد من كان يعتقد بالقاهرة » .

(٣) لم ترد في هـ عبارة « وقد قارب الثمانين » .

(٤) لم ترد في هـ عبارة « يحفظ القرآن ويلزم الذكر والعبادة » .

(٥) تنسب هذه المدرسة إلى منشئها الأمير علاء الدين طيبرس بن عبد الله الوزير الخازنداري مملوك الخازندار الظاهري نائب السلطنة ونقيب الجيوش في مصر ، وقد جعل بها درساً للفقهاء الشافعية ، وأشار المقريزي إلى هذه المدرسة في خطته ٣٤٨/٣ وذكر أن مؤسسها تأنق في رخامها وتذهيب سقفها بحيث أنه لم يقدر أحد على محاكاة ما فيها من صناعة الرخام ، وأشار إلى أن الفراغ من عمارتها كان سنة ٧٠٩ وكانت بها خزانة كتب ، أما فيما يتعلق بمؤسسها فقد كان نائب الصببية ثم استقدمه « لاجين » إلى مصر حين آلت إليه مقاليد السلطة فيها ، وحينذاك ولاه نيابة الجيش بديار مصر وذلك سنة ٦٩٧ ، فباشّر النقابة مباشرة مشكورة إلى الغاية من إقامة الحرمة وإداء الأمانة والعفة المفرطة بحيث أنه ما عُرف أنه قبل من أحد هدية مع التزام الديانة والمواظبة على فعل الخير مع الغنى الواسع ، راجع أيضاً النجوم الزاهرة ٢٤٦/٩ ، والدرر الكامنة ٢٠٥٤/٢ .

كثيرة ، ولكنه لم يُسمع عنه سوء في تصرفه ، وكان ^(١) يصل إليه من سلطان الغرب كل سنة مبلغ . وكان شهياً يقوم في الحق عند الظلمة ولا يبالي بهم ، وذكر أنه سمع من [الشيخ محمد المراكشي] ^(٢) . وأجاز لأولادى .

ومولده تقريبا سنة ستين ، رأيت بخطه : « وُلِدْتُ أوائل الستين وسبعمئة » ، ومات في ليلة الأربعاء ثامن عشرى شهر رجب ^(٣) .

١٤ - عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن الفخر المصرى ثم الدمشقى زين الدين ، واسم الفخر محمد بن على ، تفقه قليلاً وأسمعه أبوه الكثير من مشايخ عصره ، فسمع على الكمال بن حبيب سنن ابن ماجة ، وعلى ابن المحب جزء العالى - أنا الحجار وعشرة الحداد ، أنا إبراهيم بن صالح - وعلى الصّلاح ابن أبى عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد ، ومات في جمادى الآخرة .

١٥ - عبدالرحمن بن على بن محمد الحلبي الحنفى ، الشريف ركن الدين المعروف بالدّخان ^(٤) ، اشتغل بدمشق ^(٥) وكان مشاركاً في عدّة فنون وناب في الحكم مدة ، ثم ولى القضاء استقلالاً بغير بذل ولا سعى بعد موت ابن الكشك فحمدت سيرته ، وكان ماهراً في فروع مذهبه . مات في ليلة الأحد ٢٧ من المحرم ^(٦) .

١٦ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد العدنانى الشهير بالبرشكى ^(٧) ، صاحبنا المحدث الرحال الفاضل زين الدين ، أخذ ببلاده عن جماعة ، ورحل إلى المشرق قديماً سنة ست عشرة فحجّ وحمل عن المشايخ ، وأجاز له الشيخ برهان الدين الشّامى قديماً ، وكان حسن الأخلاق ، لطيف المجالسة ، كريم الطباع - رحمه الله .

(١) ذكر البقاعى في عنوان الزمان ، ترجمة رقم ٢٣٨ انه كان معضدا للمغاربة في ضروراتهم .

(٢) فراغ في الأصل والإضافة من ترجمته في عنوان الزمان للبقاعى .

(٣) جاء تكملة لهذه الترجمة في العبارة التالية : « وفي نسخة : سمع على الجمال الحنبلى والعزبن جماعة وعلى الشرف ابن الكويك مشيخة ابن عبدالدايم وأشياء ، وعلى المراغى السنن للدارقطنى ، وعلى حماد التركمانى جزءا فيه منتقى من مسموعات أبى ذر وحدث . مات بعد العصر يوم الثلاثاء ٢٦ رجب ، ودفن من الغد » .

(٤) في الضوء اللامع ٢٩٤/٤ « ابن الدخان » ، على أن شذرات الذهب ٢٣١/٧ اسقطت كلمة « ابن » ، واكتفت بالدخان كما جاء في الإنباء اعلاه .

(٥) لم ترد في هـ عبارة « وكان مشاركا في عدة فنون » .

(٦) في هـ « السابع » من المحرم ، وفي الضوء اللامع ٢٩٤/٤ « سابع عشر » .

(٧) الضبط من الضوء اللامع ٣٤٧/٤ .

وكذا^(١) ماتت في هذه السنة زوجته ابنة الفاسي وولده منها .

١٧ - عبدالعزيز ابن بدر الدين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس ، الحرائي الأصل ، الدمشقي نزيل^(٢) ، عز الدين أبو العز وُيُدعى محمداً ، كان كثير العبادة ملازماً للصلاة في الليل ، وله اشتغال بالعلم وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام في الرقائق ، مات في ١٣ جمادى الأولى .

١٨ - عبد الملك بن علي بن أبي المنى البابي نزيل حلب^(٣) ، ويُعرف بالشيخ عُبيد ، وُلد في حدود سنة سبعين^(٤) ، واشتغل بالفقه والعربية والقرآن ، وكان حفظ المنهاج واشتغل على الشيخ بيرو ، والقاضي شرف الدين ، وشمس الدين النابلسي وكان يشتغل في الجامع الكبير بحلب ، وأخذ عنه جمع جم ، وناب في الخطابة بالجامع ولم يكن هيئاً . مات في جمادى الآخرة ، وكانت جنازته حافلة جداً ، وعاش ستين سنة^(٥) ، وتقدم في العربية والقراءات ، وشغل الناس كثيراً ، وناب في الخطابة والإمامة بالجامع مدة إلى أن مات .

١٩ - عبد المولى بن محمد بن الحسن الخولاني ، الإمام ولي الدين ، ولد بقرينا^(٦) ، ولازم بتعز الإمام رضي الدين بن الخياط ، والإمام جمال الدين محمد بن عمر العوادي ، والفقيه أحمد بن عبد الله الحرازي ، والفقيه وجيه^(٧) الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الزوقري ، وقرأ عليهم الفقه ،

(١) من هنا حتى نهاية الترجمة وارد في ز فقط لكن راجع الضوء اللامع ج ٤ ، ص ١٣٣ ، س ٥ - ٦ .
(٢) بياض في الأصول وكذلك في الضوء اللامع ج ٤ ، ص ٢٣١ ، س ١٤ ، ولم نستطع الاستدلال على ما يساعدنا على إكمال النقص .

(٣) جاء بعد هذا في هامش هـ بخط البقاعي « ابن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى » . هذا وقد ترجم له البقاعي ترجمة قصيرة في عنوان الزمان برقم ٣١٠ ، وكذلك في مختصره عنوان العنوان ، ووصفه في كليهما « بالامام العالم الفقيه النحوي » .

(٤) الوارد في الضوء اللامع ٣٢٠/٥ وشذرات الذهب ٢٣١/٧ ، انه ولد في حدود سنة ست وستين ، هذا ويلاحظ ان البقاعي ترك مكان ولادته وسنتها فراغا حين ترجم له في عنوان الزمان ، برقم ٣١٠ .

(٥) علق البقاعي على هذا في هـ بخطه فقال : « وعاش ستين سنة » لا يصح اما على قولى فواضح ، اما على قوله فعاش سبعين سنة تنقص قليلا والله اعلم ، ويزيد المحقق هنا انه إذا كان « بيرو » الوارد اعلاه هو نفس « بيرو » المذكور في الدرر الكامنة ١٣٩٥/٢ فإنه انتقل إلى بيت القدس وقطنه بعد السبعين وظل به حتى مات ولم يشر ابن حجر إلى سنة وفاته حتى نستدل منها على الوقت الذي اشتغل فيه صاحب الترجمة على الشيخ بيرو .

(٦) في شذرات الذهب ٢٣١/٧ « ولد بقرين تعز ، وفي الضوء ٣٦٠/٥ « ولد بقرين » .

(٧) في هـ « وحيد »

ولازم الشيخ مجد الدين الشيرازي ، وأخذ عنه النحو واللغة ، وجاور معه بمكة وبالطائف . ومهر إلى أن صار مفتي تعز مع ابن الخياط ، ومات بالطاعون أيضا . .

٢٠ - عثمان بن قُطْلَبَك بن طُرْعَلَى التركمانى المعروف بِقُرَائِلُك ، كان أبوه من أمراء التركمان بديار بَكْر ، وتَأَمَّر هو بعده ، وكان شجاعاً أَهْوَج^(١) ، وله مع الترك والعرب وقائع ، ولَمَّا طَرَقَ اللَنُكُ البلادَ انتمى إليه ، ودخل في طاعته ، فاستنابه في بلاده ، وحضر معه فتح البلادِ الشامية ، ثم وقعت له وقعة مع حكَم [من عوض] لَمَّا ولى السلطنة بحلب فقتل حكَم في الوقعة وقوى قرايلك واستولى على ماردین وقتل صاحبها وهو آخر أهل بيته .

وكان بينه وبين حَدِيثَةَ بن سيف بن فضل أمير العرب ، وبين مُحَيَّد بن نُعَيْرِ عداوة ، فنصر قُرَائِلُك هذا فكبس حَدِيثَةَ بالقرب من شَيْزَر ، وكاتب الملك المؤيد قرا يوسف في الغارة على قرايلك ، وسار المؤيد من مصر ، فلما بلغ ذلك قرايلك ترامى على المؤيد وانتمى له ، فأرسل إلى قرا يوسف يَشْفَعُ فيه ، فرجع عنه ، ثم صار قُرَائِلُك يغير على بلاد قرا يوسف فحرق منه وكَبَسَهُ ففر منه إلى حَلَب ، فتبعه فَجَفَلَ أَهْلُ حَلَب من قرا يوسف وفرّوا على وجوههم إلى الشام . ثم إلى مصر ، ثم كبس قُرَائِلُك على بَيْرَم النائب بأرزنكان^(٢) فقتله ، واتفقت وفاة قرا يوسف ثم المؤيد وغلب قُرَائِلُك على أرزنكان ، وكانت له وقعة مع بَرَسْبَاي - قبل أن يلى السلطنة ، وبَرَسْبَاي يومئذ نائب طَرَابُلُس - انكسر فيها بَرَسْبَاي ، وبسبب هذه الوقعة غزا برسباي في سلطنته آمد .

وكانت له وقعة أخرى مع بُرْهَان الدين قاضى سِيَوَاس قُتِلَ فيها البرهان . واستمر قُرَائِلُك أمير آمد وملك ديار بكر . وشرع في إيواء مَنْ هَرَبَ مِنَ السلطان الأشرف ، فجهّز له عَسْكَراً في سنة ٣٢ فتوجهوا لجهة آمد فكبس هابيل بن قرايلك الرها - وهى في طاعة السلطان - فأخذها عنوة واستباحها ، فوصل العسكر فأسروه ، ثم جهز للقاهرة فاتفق موته بالطاعون سنة ٣٣ ، ثم غزا الملك الأشرف آمد ففرّ قُرَائِلُك واستمر الأشرف يحاصر آمد ، واستمر قُرَائِلُك على حاله في نهب القوافل وقطع الطريق ، ثم إن قرايلك جهّز مَنْ نهب

(١) امامها في هامش هـ بخط البقاعى ، الذى يذكر من وقائعه وجيله فيها يدل على انه ثابت عارف لا هوج فيه .

(٢) وقد يقال لها « أرزنجان » ، وإن غلب النطق بالرسم الاول وهو الرسم الذى اتخذته ياقوت في معجمه . وتقع أرزنكان في منطقة الفرات الأعلى ، ويُجْمَعُ ياقوت وابن بطوطة والمستوفى على امتدادها من حيث كثرة الخيرات وطيب الهواء والمعروف ان اغلب اهلها من الأرمن ، اما المسلمون الذين يعيشون فيها فيتكلّمون التركية ، وقد اهتم بها السلاجقة فجدد عمارتها السلطان علاء الدين كيقيلاز السلجوقى في اخريات القرن الثالث عشر الميلادى .

الترکمان الذين حول حلب ، فتجهز له الأشرف نفسه فلم يتم له أمر وأذعن للصالح ، ثم اتفق أن إسكندر بن قرا يوسف فر من ميران شاه ولد اللّك ، فبلغ خبره قرايُلك فتبعه ، فلما تلاقوه كسره إسكندر كسرةً شنيعةً ، وانهزم قرايُلك فوقع في خندق البلد وهي أرزن الروم (١) ، فنزل إليه جماعة من جهته فاحتملوه ودلّ من بالقلعة لهم الحبال ورفعوه .

مات في العشر الأخير (٢) من صفر في هذه السنة ، وقد بلغ التسعين أو زاد عليها ، وذكر لي الشيخ بدر الدين بن سلامة ، أنه لما استولى على ماردين استصحبه ، قال : « فوجدته في عيشة نشطة (٣) إلى الغاية ، وفي غالب زمانه يشتغل بالشر » وتفرق أولاده بعده في البلاد وانكسرت شوكتهم جدا .

٢١ - علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الحسني ، إمام الزيدية ، مات وأقيم ولده بعده فمات عن قرب بعد شهر ، فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الإمام ، يقال له سنقر ، وأراد أن يجعلها مملكة بالشوكة ، فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه ، وأقاموا مهدي بن يحيى بن حمزة قريب الإمام . وجدّه حمزة هو أخو محمد جد صلاح ، ويقال إن أم الإمام راسلت صاحب زبيد الملك أنطاسر تسأله أن يرسل إليهم أميراً على صنعاء ، ولم نتحقق ذلك إلى الآن . .

٢٢ - فيروز (٤) ، قطب الدين فيروز شاه بن بهمن بن جردن شاه بن طغلق بن طبق شاه ، صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف .

٢٣ - قصره (٥) [من تراز الظاهري] نائب الشام ، كان من بقايا ممالك الظاهر برقوق ، تقدم في دولة الأشرف وولى أمير آخور في أول دولته ، ثم ولاه نيابة طرابلس ، ثم نقل إلى حلب في سنة ثلاثين فاستمر إلى سنة ٣٧ ، ثم نقل لنيابة دمشق بعد موت جارقطلي في شعبان منها ، وكان عاقلاً ، واستمر إلى أن مات في ليلة الأربعاء ثالث ربيع الآخر (٦) .

(١) راجع ماسبق حاشية رقم ٢ ص ٣١ .

(٢) الوارد في الضوء اللامع ٥ / ٢٧٤ أنه مات في العشر الأول من صفر .

(٣) في الضوء « شطة » ولعله يقصد أنه كان يعيش بعيدة عن الحق انظر لسان العرب مادة « شطط » .

(٤) ورد اسمه في الضوء اللامع ٦ / ٥٩٣ « فيروز شاه قطب الدين بن تهم بن جردن شاه » ، وفي هـ « تهمتم » بفتح التاء المثناة وسكون الميم وكسر التاء المثناة .

(٥) سيعيد ابن حجر ترجمته مرة أخرى في ص ٦١ وفيات سنة ٨٤٠ ترجمة رقم ٢٢ .

(٦) في بعض النسخ « ربيع الأول » ولكننا أثربنا ما بالمتن بناء على ما في الضوء ٦ / ٧٣٩ وما جاء في جدول السنين في التوفيقات الالهامية ص ٤٢ من أن السبت كان أول ربيع الأول وأن الاثنين كان أول التالي له .

٢٤ - كُبَيْش بن جَمَاز الحسینی ، كان قَصَدَ القاهرة لیتولَّى إمرة المدينة فظفر به قوم لهم عليه ثار فقتلوه قَبْل أن يدخلها .

٢٥ - مانع بن علی بن عطیة بن منصور بن جَمَاز بن شیحة ، أمير المدينة النبوية مات فتنازع العجل بن عجلان ، وعلی بن مانع فی الإمرة ، ثم استقرت الإمرة لأمیان ^(١) بن مانع عوض أبيه ، وكان قتله فی جمادی الآخرة .

٢٦ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ^(٢) الفَوَّی الأصل ، المکی : جمال الدين ، أبوالمحامد المرشدي ، وُلد فی ربيع الأول سنة سبعين وسبعمئة ^(٣) وأُسْمِع علی النشاوری وأبى الفضل النويری والأميوطی وغيرهم ، ورحل إلى القاهرة فسمع بها الكثير ، وطلب بنفسه فسمع علی التقى ابن حاتم ،

وقرأ الألفية علی الحافظ زين الدين العراقي ، وأذن له ، وله إجازة من مسندی الشام كالصَّلاح بن أبي عمر ، وابن أميلة وغيرهما ، وخرج له الشيخ الأقفهسي أربعين [من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية] ^(٤) ، والجمال بن موسى فهرستا ، وصحب المجد الشيرازي وحفظ عنه من اللغة شيئاً كثيراً ، ثم صار يتعاني ذلك في كلامه وفي مراسلاته ، ومات في حادي عشرى شهر رمضان وقد قارب السبعين ، ولم يكن في مكة - ممن له المعرفة بالفقه والنحو ، مع الديانة والصيانة - نظيره .

٢٧ - محمد بن أحمد بن عبدالعزيز ^(٥) بن الأمانة الأبياري الأنصاري القاهري القاضي بدر الدين ، وُلد فی حدود الستين وجاء القاهرة مع أبيه واشتغل ، فذكر لي أنه قرأ علی الشيخ عبدالمحيى الأسيوطي ، وأن الأسيوطي أخبره بأن الشيخ سراج الدين البلقيني قرأ علی الأسيوطي فی مبدء أمره ، وكان الأسيوطي قد عمر ، وهو والد إسماعيل وأحمد المقدم ذكرهما قريبا .

(١) هذا هو الاسم الصحيح كما نص عليه السخاوي في الضوء اللامع ٢ / - ١٠٤١ وان قال ان المقرئ ذكره في أكثر من موضع باسم « وميان » وكانت وفاته سنة ٨٥٥ ، انظر شذرات الذهب ٧ / ٢٨٥ .

(٢) في هامش هـ بخط البقاعي « ابن عبدالوهاب بن احمد » .

(٣) في هامش هـ بخط البقاعي « عندي سنة ست وسبعين ، والله اعلم .

(٤) الإضافة من الضوء ٦ / ٨٤٨ للإيضاح .

(٥) في هامش هـ بخط البقاعي « ابن عثمان ، ولكن الضوء ذكره في ٦ / ١٠٥١ هكذا ، محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن عثمان الأنصاري الأبياري ثم القاهري ويعرف بابن الأمانة ، انظر الضوء اللامع ج ١١ ، ص ٢٣ .

سمع الشيخ بدر الدين المذكور من عبدالله الباجي ، ومن سراج الكومي وطبقتها ، وأكثر عن شيوخنا ، ولأزم الشيخ سراج الدين البلقيني وابن الملحق والعراقي ، واشتغل في الفقه والحديث والعربية ومهر ، وسكن المدرسة الصالحية ^(١) ووقع فيها على الحكام مدة ، ثم ناب عن القضاة ، واستمر إلى أن كان كبير النواب في آخر عمره ، وحج قبل موته بقليل ودرس للمحدثين ، وولى عدة وظائف ، ودرس بالهكارية ، وتصدى للفتيا والاشتغال بالفقه وغيره ، وأضيف إليه قضاء الجيزة مدة وغيرها .

وكان قليل الشر ، حسن المحاضرة والمذاكرة ، يستحضر كثيراً من أخبار القضاة الذين أدركهم وما جرياتهم ، وله نوادر ظريفة ، وحضر معنا سماع البخاري ^(٢) بالقلعة يوم الأحد إلى العصر ، ورجع إلى بيته فأقام يوم الاثنين وهو طيب ، إلى أن دخل الليل فصلّى العشاء ، ودخل الفراش وقال : « أجد غماً » فلم يلبث أن مات فجأة ، وقد قارب الثمانين ، رحمه الله تعالى .

واتفق أن بعض الناس شكك أهله وأولاده في موته ، وقال لهم : « هذا به سكتة ، ويجب أن تختبروا أمره لثلاث تدفونه حياً » فأحضروا طبيباً فجسّه وأمر بفصد ، فامتنع الفاصد حتى اجتمع ثلاثة من الأطباء وقالوا : إن ذلك لا يضر ، ففصد فخرج منه دم كثير ، ثم فصد في الذراع الآخر فخرج منه أيضاً دم كثير ، فترك إلى أن أمسى ثم إلى أن أصبح فاتفقوا على موته ، ودفن في ثامن عشر شعبان ضحى يوم الأربعاء ، وخلف أربعة ذكور .

٢٨ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحياط الحافظ الجبلي ^(٣) المفتي ، حافظ البلاد اليمينية جمال الدين بن الإمام رضى الدين ، ولد سنة [سبع وثمانين وسبع مائة] ^(٤) وتفقه بأبيه ^(٥) وغيره حتى مهر ، ولأزم الشيخ نفيس الدين العلوي في الحديث ، فما مضى إلا السير حتى فاق عليه حتى كان لا يجاريه في شيء ، وتخرج بالشيخ تقى الدين الفاسي ، وأخذ عن

(١) تنسب المدرسة الصالحية إلى بانيها الملك الصالح نجم الدين أيوب الذي شيدها بخط بين القصرين من القاهرة ورتب فيها دروساً لفقهاء المذاهب الأربعة ، ولما كان عهد الملك المعز أيك التركمانى أقام أيديكين البندقدارى الصالحى في نيابة السلطنة بمصر فواظب الجلوس بهذه المدرسة وكثرت الأوقاف عليها وعلى مدرسيها الأربعة وكان لكل مدرس ميعادان وعدة طلبة ، انظر الخطط للمقريزى ٣/٣٣٣ .

(٢) في هـ ، الحديث ، بدلا من « البخارى » .

(٣) نسبة إلى « جبلة » التى ذكر ياقوت أنها من أحسن مدن اليمن وانزهها ، وانها تسمى أيضا بذات النهرين .

(٤) الإضافة من الضوء اللامع ٤٥٦/٧ .

(٥) هو أبوبكر بن محمد بن صالح الهمدانى الجبلى المولود سنة ٧٤٢ والمتوفى سنة ٨١١ ، راجع عنه انباء الغمر ٤٠٨/٣ برقم ١٧ ، والضوء اللامع ج ١١ ص ٧٨ وشذرات الذهب ٩١/٧ .

القاضي مجد الدين الشيرازي ، واغتبط به حتى كان يكاتبه فيقول : « إلى الليث ابن الليث ، والماء ابن الغيث » .

ودرس جمال الدين بتعز وأفتى ، وانتهت إليه رئاسة العلم بالحديث هناك ، ومات بالطاعون في هذه السنة .

٢٩ - محمد بن عمر بن أبي بكر^(١) ، تاج الدين بن الشرايشي ، مات في يوم الأحد تاسع عشر جمادى الآخرة ، ودُفن يوم الاثنين العشرين منه ، وقد أسنّ ، وتغيّر عقله ، وسمع الكثير من الشيخ بهاء الدين بن خليل ، ورأيت قراءته عليه في صحيح البخاري سنة سبعين ، وبلغ بضعا وثمانين سنة ، وطلب الفقه ، وكتب الكثير بخطه الحسن المتقن ، ولازم شيخنا ابن الملقن ، وأكثر عن شيخنا العراقي ، وسمع الكثير من أصحاب السبط والطبقة ، ثم من أصحاب أصحاب المحبّ ، ثم من أصحاب أصحاب الفخر ، ودار على الشيوخ وسمع معي كثيراً ولم يمهر ، وكان يستحضر شيئاً كثيراً من الفوائد الفقهية والحديثية ، وكان يعلّق الفوائد التي يسمعها في مجالس المشايخ والأئمة ، حتى حصل من ذلك جملة كثيرة ، ثم تسلّط عليه بعض أهله فمزقوا كتبه بالبيع تمزيقاً بالغاً ، لأنهم كانوا يسرقون المجلدات مفرقات من عدة كتب قد أتقنها وحرّرها فيبيعونها مفاريق ، وكذلك الكتب التي لم تجلد يبيعونها كراريس بالرطل ، وضاعت كراريسه وفوائده .

وقد تصدى للإسماع ، وأكثر عنه الطلبة من بعد سنة ثلاثين وثمانمائة إلى أن مات ، رحمه الله تعالى .

وأجاز لي في استدعاء أولادي غير مرّة .

قال^(٢) : التقى القلقشندي : وكان قد تغيّر قبل موته بنحو ثلاثة أشهر ، ودُفن بالقرافة ، وكان فاضلاً بارعاً يكتب الخط الحسن ، وكان مُلقاً ، وزاد عليه ذلك في آخر عمره ، حتى أنه صار يحدث ويأخذ الأجرة على التحدث ، وحديث بالكثير .

٣٠ - محمد بن أبي فارس المنتصر أبو عبدالله ، مات في يوم الخميس ٢١ صفر بتونس ولم يتهنّ في أيام ملكه لطول مرضه ، وكثرة الفتن ، واستقرّ بعده شقيقه عثمان فقبض على الهلالي القائد ، وفتك في أقاربه بالقتل ، فخرج عليه عمّه أبو الحسن صاحب بجاية .

(١) جاء في هامش هـ بخط البقاعي « ابن محمد بن علي ، الشيخ أبو الفتح ، ولكنه في الضوء اللامع » محمد بن عمر بن بكر بن محمد بن علي .

(٢) من هنا حتى آخر الترجمة غير وارد في هـ .

٣١ - يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن القبابي ^(١) ، محيى الدين أبوزكريا المصرى ، وُلد في أواخر سنة ستين أو في أول التي قبلها ، وقدم القاهرة فاشتغل بها ، وحفظ التنبيه ، والألفية ، ومختصر ابن الحَاجب ، وحضر دروس البلقينى ، وابن الملقن ، والأنباسى وغيرهم ، واشتغل في علم الحديث على العراقى ، ولازم عزّالدين بن جماعة في قراءة المختصر ، ومحَبّ الدين بن هشام في العربية ، وطاف على الشيوخ في الدروس ، ثم ارتحل إلى دمشق وهو فاضل ، فأثنى شهاب الدين الزهرى على فضائله حتى قال : « ما قدم علينا من طلبة مصر مثله » ولازم الزُّهرى حتى قرأ عليه نصف المختصر وأذن له ، وتكلم على الناس بالجامع ، وسكن بعد الفتنة العظمى « بيت روحا » فأقام بها ، ودخل إلى مصر حين دخل إليها مع الشاميين ، ثم عاد ولازم عمل الميعاد .

وكان فصيحاً مفوّهاً ، فاجتمع عليه العامة وانتفعوا به ، وقرأ صحيح البخارى عند نوروز ، ثم ناب في الحكم عن ابن حجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، واستمرّ في ذلك ، ولم يكن في أحكامه محموداً .

وكان في بصره ضَعْف ، فتزايد إلى أن أضرّ ، وهو مستمر على الحكم ، وكان يُؤخذ بيده فيعلّم بالقلم ، وتؤخذ عنه الفتوى ثم يكتب هو اسمه ، وكان فصيحاً ذكياً مشاركاً في عدّة فنون ، جَيِّد الذّهن ، لَيِّن العريكة ، سهل الانقياد ، قليل الحسد ، مع المروءة والعصبية ، وقد أقبل في أواخر عمره على إلقاء الفقه ، فدرّس في المنهاج ، والتنبيه ، والحاوى بالجامع ، وكان قد درّس بالرواحية ^(٢) ، وناب في تدريس الشامية البرانية ، واجتمع بى في

(١) في الضوء اللامع ١٠/٥١٠٥١ « القبابى : نسبة إلى القباب ، وهى قرية من اشمووم الرمان من الشرقية في مصر ، ولكن جاء في الشذرات ٧/٢٣٢ « العبابى نسبة إلى عباب بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة . »

(٢) كانت المدرسة الرواحية من مدارس الشافعية وكانت تقع إلى جوار المسجد المعروف بعشيد على الملاصق للجامع الاموى وداخل باب الفرديس ، وقد جاء في الدارس ١/٢٦٥ حاشية رقم ٥ أن هذه المدرسة قد تحولت للأسف إلى دار للسكن وكان تشييد الرواحية على يد القاجر زكى الدين بن أبى القاسم المعروف بابن راحة هبة الله ابن محمد الانصارى المتوفى بدمشق سنة ٦٢٣هـ على أرجح الأقوال ، انظر نفس المرجع ١/٢٦٥ - ٢٧٥ ، وقد اشار محقق الدارس الامير جعفر الحسنى « ١/٢٦٨ حاشية رقم ١ ، إلى أن هذه المدرسة التى صارت سكناً قد اتى عليها الحريق عام ١٩١٠ فلم يبق منها سوى جدرانها ، أما الشامية البرانية فكانت هى الأخرى من مدارس الشافعية بدمشق وهى من إنشاء الخاتون ست الشام بنت ايوب ، واخت صلاح الدين التى قيل ان التقى ابن قاضى شعبة « صنف فيها كراسة ، وكانت الخاتون معروفة بالبذل والسخاء على الفقراء واهل الحاجة ، وذكر النعيمي انها كانت تعمل في كل سنة في دارها اشربة وادوية وعقاقير =

ذى الحجة سنة ست وثلاثين بالعادية الصغرى^(١) ، وذكر أنه قرأ على شيونخنا كالعراقي والبلقيني وغيرهما ، وسمع من ابن المحب جزءاً من فوائد أبي يعلى بن عبدالله الخليلي سنة ثمان وسبعين وسبعمئة ، وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئا ، ومات في صفر^(٢) .

نقلتُ غالب ترجمته من كتاب القاضي تقي الدين الأسدي إلى ، أبقاه الله تعالى .
٣٢ - أبوالطاهر بن عبدالله المراكشي ، الشيخ المغربي نزير مكة ، مات بها في شوال ، وكان قرأ على عبدالعزيز الحلفاوى قاضي مراكش وغيره ، وكان خيراً ديناً صالحاً .

...

=وتفرق ذلك على الناس ، وينعتها البعض بأنها اخت الملوك وعمه اولادهم ، وأنه كان لها من الملوك المحارم خمسة وثلاثون ملكاً ، وكانت وفاتها سنة ٦١٦هـ . وقيل في هذه المدرسة أيضاً إنها كانت تعرف بالمدرسة الحسامية ، نسبة إلى ابنها حسام الدين عمر لاجين فقد دفن في هذه المدرسة فعرفها البعض به . هذا وقد تولى التدريس في الشامية البرانية أو الحسامية طائفة من اكبر علماء الشام وجلة فقهاءه وكان من شرط الواقف الا يجمع المدرس بها بينها وبين التدريس في غيرها . راجع ذلك كله بالتفصيل في النعيمي : الدارس في تاريخ المدارس ج١ : ص ٢٧٧ - ٣٠١ .

(١) ذكر النعيمي (شرحه ٣٦٨/١ - ٣٧٣) ان العادية الصغرى كانت في الاصل داراً ثم اشترتها زهرة خاتون ، بنت الملك العادل ابي بكر بن ايوب ثم امتلكتها باى خاتون اسد الدين شيركوه وكان من شرط وقفها ان يكون بها مدرس ومعيد وإمام ومؤذن ونواب وقيم وعشرون فقيها وذلك سنة ٦٥٥هـ . وكان ممن درس بها شهاب الدين الزهرى احمد ابن صالح بن احمد بن خطاب المتوفى سنة ٧٩٥ .

(٢) اشار السخاوى في الضوء اللامع ج ١٠ ، ص ٢٦٤ ، س ١٢ إلى انه مات يوم السبت ١٨ صفر سنة ٨٤٠ ثم قال « ذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين ، وقد اورده الشذرات ٢٣٢/٧ فيمن مات سنة ٨٣٩ اعتماداً على ابن حجر ، هذا وقد جاء في هامش هـ بخط البقاعي « ثامن عشر ودفن تسع عشره » .

سنة أربعين وثمانمائة

استهلّت ليلة الاثنين ، ووصل شاه رخ إلى السلطانية فنزلها ، وعَزَمَ على الإقامة بها حتى يبلغ غرضه من إسكندر بن قرأ يوسف .

وفي عاشر المحرم أعيد لأجناد الحلقة ما كان أخذ منهم بسبب التجريدة ، وقُبض على التاج بن الخطير ، وصُرف من أستاذارية ولد السلطان ، وقرر عوضه في الوزارة ناظر الخاص .

...

وفي حادى عشرينه طُرق ميناء الاسكندرية ثلاثة أغربة ^(١) من الكتلان أخذوا مركبين ، فخرج إليهم أقبأى النائب ، فرماهم حتى استعاد أحد المركبين ، وأحرق الفرنج الأخرى ، وتحارب مركب للجنوية مع مركب الكتلان فانهمز الكتلان .
وفيها حاصر أبوالحسن بن أبى فارس صاحب بجاية قسنطينة ، فخرج صاحب تونس - عثمان - إلى قتاله ، وهو ابن أخيه .

(١) الغراب نوع من السفن وصفته الدكتور سعاد ماهر في كتابها البحرية في مصر الإسلامية ص ٣٥٥ - ٣٥٦ بأنه سفينة حربية على شكل طائر ، وتزيد على هذا أنه كان معروفا منذ القدم ، أى أنه يمكن إرجاعه إلى عهد القرطاجيين والرومان ومن عاصرهم ، وقد جاء في كتاب الإمام بما قضت به الأحكام المقضية في وقعة الاسكندرية للنويرى أنه كان سائدا في البحر الأبيض المتوسط ، ويفسر النويرى مرة أخرى الغراب بأنه سمي بهذا الاسم لرقته ، وطوله وسواده بالأظلية المانعة للماء كالزفت وغيره فصارت تشبه في سوادها الغربان من الطير لسوداها وسواد مناقيرها ، وترد الإشارة إليه في قوانين الدواوين لابن مماتى ص ٢٤٠ إذ يقول « ان أحفله (أى أكبره) ما كان يجره مائة وثمانون مجدافا ، واصغره تجدف به عشرة ، وفيه المقاتلة والجداقون ، وجاء في كتاب تاريخ بيروت لصالح بن يحيى ص ٢٢٠ « انه قد عمرت بمصر ثلاثة أغربة ما بين كبار وصغار انضمت إليها أغربة مختلفة في بيروت وطرابلس وذلك لخروجها إلى قبرص سنة ٨٢٧ ، ثم يصف هذه الأغربة المختلفة فأكبرها كان بمائة وثمانين مجدافا واصغرها « بدون المئة » ، وقد وصفها الشعر فقال الخفاجى في شفاء الخليل ص ١٤٢ .

والموج تحسبه جوادا . يركض فيه ، يطير به جناح أبيض

وركبت بحر الروم وهو كحلية كم من غراب للقطيعة اسود

وقال ايضا :

يصفّر منهن العود الأزرق

غربانها سود ، وبيض قلعها

وقد افاض النخيل في كتابه السفن الإسلامية في الكلام عن الغراب وغيره .

وفي الثالث عشر منه أُوْفِيَ النيلُ ، وكُسِرَ الخليجُ ، وصادف التاسع عشر من مسرى ،
وبأشر ذلك يوسف بن السلطان .

...

ووصل رأس قُرْمُش [الأعرور] وَكَمَشْبُغًا ، فَعُلِقَتَا بِيَابَ زَوِيلَةَ ، ثم أمر السلطان أن
تُلْقَيَا في السراب الحاكمي (١) ، وكان قُبْضُ عليهما بيد خَجَا سُوْدُون بعينتاب ، وكانا جَمَعَا
عسكرياً وكبسا العسكر المصرى .

...

وفي هذه السنة رخص العسل النحل إلى أن بيع بتسعمائة القنطار ، وعادته ألف
وخمسمائة ، وكانت جميع الغلال وأصناف المطعومات والفواكه رخيصة ، وجاء الزرع في غاية
الخصب ، والنماء في الزرع بالغ جداً .

واستمر وقوع الفناء في عسكر اللنكية ، فرجعوا إلى بلادهم .
ووصل الحاج فشكوا من أميرهم كثيراً فلم ينجح ذلك ، ومن جملة قبائحه التي حكوها
أنه طلب من التجار في اليوم الثالث عشر من ذى الحجة مالاً يُجْبَى منهم فامتنعوا ، فرحل
بالناس في آخر الحادى عشر ليفوت عليهم البيع بمنى في الثانى عشر والثالث عشر ، فكانت
من أفحش الفعلات ، فإنه فَوَّت عليهم المبيت والرَّمَى .

...

واستهل صفر ليلة الأربعاء ، واستهل ربيع الأول ليلة الخميس (٢) .

في شهر ربيع الأول قام الشيخ ناصر الدين محمد بن على الطنباوى في هَدم الدَّير (٣)
الذى في بحرى ، وحضر المولد النبوى وأخرج محضراً يتضمن أن النصارى يحججون إليه في كل

(١) سماه ابوالمحاسن في النجوم الزاهرة ١٥ ص ٨٠ بسراب الاقدار .

(٢) يتفق هذان التاريخان وما ورد في جدول هذه السنة في التوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٠ .

(٣) سيرد خبر هذا الدير فيما بعد ص ٧٠-٧١ ، وهو المسمى بدير المغطس وكان موقعه بالقرب من بحيرة البرلس وله مكانة

سامية في نفوس اقباط مصر من الفلاحين واهل الصعيد حتى كانوا يحجون إليه حجههم إلى كنيسة القيامة بالقدس ،

وترجع أهميته ومكانته إلى ما يقوله الاقباط من أن السيدة مريم العذراء تجلت به يوم عيد من الاعياد . انظر الخطط

للمقريزى ٥٦٢/٣ ، وسيذكر ابن حجر فيما بعد ، ص ٧١ ، أنه دير روماني كان موجودا قبل الإسلام .

سنة ، ويجتمع عنده من النصارى والمسلمين للفرجة والتجارة مالا يُحصَى حتى صاروا يضاهون بذلك أهل الموقف بعرفة ، وأفتى العلماء بهدم الدّير وإزالة تلك العادة ، ففوّض السلطان الأمر للقاضي المالكي فلم يتفق أنه يقوم بذلك حتى كان ذلك في السنة المقبلة (١) ، فهدم والله الحمد .

وفيه هرب سليمان [بن أرخن] بن عثمان (٢) مع جماعة من الروم والتركمان في غراب ، وكان مقيماً بالقلعة من سنة آمد (٣) ، فلما عرف السلطان ذلك شقّ عليه وأرسل في آثارهم ، فأتى بهم ، فحبس الصبى وقطع أيدي قوم وقتل آخرين ، وكان السبب في ذلك أن سليمان هذا - وهو ابن أرخن بك بن محمد بن عثمان (٤) - كان عمه مراد صاحب برصا قبض على والده أرخن وكحله وسجنه ، وكان له مملوك يقال له طوغان يقوم بخدمته ، فأدخل إليه جارية ، وهو في السجن فحملت منه ، فلما مات أرخن في السجن فرّ المملوك بسليمان هذا وأخذه شاه زاده إلى حلب ، فلما قدم السلطان إليها وقف بهما إليه وأخبره خبرهما فأكرمهما ثم صحبهما معه إلى القاهرة ، فأمر سليمان أن يمشى في خدمة ولده يوسف ، وأقامت أخته في القلعة لتكبر ويتزوجها السلطان أو ولده ، فلما كانت ليلة خامس ربيع الأول فرّ سليمان وأخته ومن انضم إليهما ، فركبا بحر النيل وتوجها إلى جهة دمياط (٥) لينزلا في مركب إلى بلاد الروم ، فبلغ السلطان فأرسل في آثارهما فقبض عليهما وعلى من في المركب وعدّتهم خمسة وستون رجلاً ، فوسّط طوغان مملوك سليمان وثمانية من ممالك السلطان [كانوا] صحبوهم ، وقطعت أيدي الباقين ، ولا ذنب لهم ألّبتة لأنهم تجارٌ رافقهم أولئك .

فلما جاء الذين أرسلهم السلطان في طلب المتسحجين خشى التجار على أنفسهم ، فدافعوا عنها من غير أن يعلموا الخبر لكونهم قصدوا الاستيلاء عليهم ونهبهم ، فظنوا أنهم حرامية ، فلما دافعوا عن أنفسهم وقع بينهم الحرب ، فغلبوهم وأسروهم ، وكان ما كان .

(١) قال المقرئ نفس المصدر والجزء والصفحة في صدد هدم هذا الدير انه هدم في شهر رمضان سنة ٨٤١ بقيام بعض الفقهاء المعتقدين .

(٢) سيرد خبر هروبه فيما بعد ، وقد اضيف ما بين القوسين بناء على ما سيرد بعد قليل .

(٣) اعنى منذ سنة ٨٣٦ .

(٤) هو أرخان بن عثمان جق كما ورد في العيني : السيف المهند في سيرة الملك المؤيد ، تحقيق الأستاذ شلتوت . ويتجلى لنا

من نطق الاسم عند هذين المؤرخين المعاصر كل منهما الآخر مدى الاختلاف في نطق الأسماء غير العربية ورسمها .

(٥) في هـ - رشيد ، وفوقها إشارة لعبارة في الهامش بخط الناسخ وهى « كان لهم هناك غراب مجهز توجهوا لينزلوا فيه فادركهم قراقرم مملوك يوسف ناظر الخاص في قوم كثيرين فاخذهم واحضرهم إلى القاهرة » . أما القراقرم ومفردها قرقورة ، فأكثرها ما يكون استعمالها للقتال كما جاء في ابن شاهين : زبدة كشف الممالك ص ١٤٢ ، راجع معجم السفن الإسلامية للنخيلي تحت كلمة « قرقور » .

وفي السادس من شهر ربيع الأول استقر كريم الدين [عبدالكريم] بن صاحب قاج الدين [بن كاتب المناخات] في الوزارة على قاعدته ، فباشرها مباشرة حسنة وفرح الناس به ، واستقر أمين الدين بن الهيثم ناظر الدولة على عادته .

وكانت الوزارة - منذ صُرف عنها خليل بن شاهين - لم يستقر فيها أحد ، بل عُلق أمرها بناظر الجيش ، فأقام فيها ناظر الدولة متحدثاً عنه ، وأحال عليه مصروف كل جهة من الجهات ، وكل جهة لم يَفِ متحصلها بها أكملها من عنده ، فاستمر الحال على ذلك إلى أن قدم .

...

وفيه نودى بمنع لبس الزموط (١) الأحمر وعملها ، وهي التي يلبسها العرب ويسمونها « الشاشة » ، فنودى بذلك ، فوقف له جماعة ممن اشتروا الصوف لذلك فصم على المنع ، ثم رُفع له بعض الغلمان من الهجانة وغيرهم فأغلظ لهم القول ، واستقر على المنع ، ونودى ألا يحمل أحد سلاحاً .

وفيه وصل العسكر المجرد إلى الأبلستين فوصلوا إلى تجاه سيواس (٢) ، فوجدوا - في تاسع عشره - جانبك ومن معه ، فقدموا بهم .
وفيه قُتل جاسوس وُجد معه كُتب من جانبك الصوفي .

...

وفيه وقع (٣) قتال بين الهنود الذين يقيمون بظاهر المدرسة الصالحية لإصلاح شعور اللحى ، وثب رجل على رجلين فقتلها قدام الصالحية ، وذلك أنه تقاتل مع واحد فقتله ثم مرّ برجل يُصلح شاربه فضرب الذي يصلح بسكين في كتفه فوق ميتاً ، وحصل للرجل فزع فحمل

(١) الزموط قلنسوة حمراء وقيل إنه لباس للراس للطبقات الدنيا ثم أصبح طابعاً مميزاً للعسكر التركي انظر ماير: الملامح المملوكية ص ٥٨ - ٥٩. أما الشاش فقمّاش من نسيج رقيق قد يكون من الحرير ويلف على الزموط ومنه ما يكون مرقوماً بالذهب ، انظر ماير نفس المرجع ، ص ١٠٦ - ١٠٧ .

(٢) سيواس هي المعروفة عند الغربيين في العصور الوسطى باسم SEBASTIA وكان إنشائها على يد السلطان علاء الدين السلجوقي واستعمل فيها كلها الحجارة وأصبحت من المدن التجارية الهامة واشتهرت بالثياب الصوفية تصدرها في الخارج ، كما عرفت بزراعة القمح والقطن ، ووصفها ابن بطوطة في رحلته بأنها « من بلاد ملك العراق وبها منزل أميرها وعماله » ، وأنها مدينة حسنة العمارة واسعة الشوارع وأسواقها غاصة بالناس وبها دار مثل المدرسة تسمى دار السيادة ، هذا وقد نقل هذا الوصف لى سترانج في كتابه بلدان الخلافة الشرقية ، ص ١٧٩ - ١٨٠ .

(٣) إزاءها في هامش هـ : « قصة الهندي في القتل على باب الصالحية بعد صلاة الجمعة » .

إلى بيته فمات هو والقاتل ^(١) فصاروا أربعة ، فقبض عليه ^(٢) فقطعت يده ثم قتل ، ونودى بعد غد أن لا يبقى أحد من الهنود بالقاهرة .

وعُيِّن خليل ^(٣) الذى استقر بالإسكندرية أن يكون شاداً على المكوس بجدة ، وأميراً على المماليك المجردين بمكة ، وأمر ابن المرأة بالسفر فسافروا وسافر خليل ومن معه فى البر ، ونودى للناس بالسفر صُحْبَتَهُمْ .

...

واستهلَّ شهر ربيع الآخر ليلة الجمعة ، وفى السادس عشر منه جمع الجزارين الجزارين وأشهدَ عليهم أن لا يشتروا اللَّحْمَ إلّا من ذبائح السلطان ، فصار يذبح لهم فى كل يوم ما يحصل عند السلطان من الغنم المحضر من البلاد .

...

وفى الخامس من ربيع الآخر فُقد سليمان بن أرخن بن كُرْجى بن أبى يزيد بن عثمان ، وأخته شاه زاده ، وقد تقدّم ^(٤) خبر مجيئهما فى سنة ست وثلاثين ، وكان مملوكهما الذى أحضرهما اتفق معهما أن يسير بهما إلى بلادهما ، وواطئوا على ذلك جماعة من تجار الروم ، فأخذهما طوغان وتوجه بهما إلى الغراب فتوجهوا إلى رشيد ، فلما عَرَفَ الأشرف بالقصة كاتب نواب البلاد يطلبهما ، فحاربهم شاد رشيد بحضرة قاصد السلطان ^(٥) . فحبسوا بالريح ، فاتفق أن هبّت الريح عاصفة وصادف وصول نائب الاسكندرية فقبض عليهم وجهاز جميع من فى الغراب من التجار وغيرهم ، ثم أمر بقطع أيدي بقية التجار وهم نحو الخمسين ، وأدب سليمان بالضرب تحت رجله ونظر السلطان بؤسبى ^(٦) إلى أخته فاستحسنها فعقد عقده عليها وابتكرها ، وقد تزوجها الملك الظاهر جقمق .

(١) امامها فى هامش هـ بخط البقاعى : « لعله ، والمضروب » .

(٢) ازاءها فى هامش هـ بخط البقاعى : « أى على القاتل » .

(٣) امامها فى هامش هـ بخط الناسخ « لعله جانبك الطور » اما عن خليل بن شاهين الظاهري فراجع الضوء اللامع ١٩٥/٣ برقم ٧٤٨ ، والسلوك ١٠١٠/٤ والنجوم الزاهرة ٥٨٣/١٥ والمنهل الصافي ٢٩١/١ برقم ١٠٠٠ وإتحاف الوري ١٠٣/٤ وانظر

ايضا Wiet : Les Biographies du Manhal Safi, No 892

(٤) انظر إنباء الغمر ، ج ٣ ، ص ٤٩٩ - ٥٠٠ .

(٥) فى هـ بخط الناسخ « وهو قرابز الجمالى » .

(٦) اضيف ما بين الحاصرتين للايضاح .

واستهل جمادى الأولى ليلة السبت .

وفيه قدمت رُسل مُراد بك بن محمد بن بَايزيد بن عثمان ابن ملك الروم بهديّة .

وفى سابع عشره قدم الأمراء الذين جُردوا لحلب فهرع الناس للسلام عليهم ، ثم طلعوا القلعة فخلع عليهم .

وفى صبيحة ذلك اليوم قدم الأمراء المجردون إلى البحيرة وصحبتهم الأمير حسن بك بن سالم الدوكارى التركمانى ^(١) ، ومحمد بك ^(٢) بن بكار بن رحاب وقد دَخَلَ فى الطاعة .

وفيه رُفِعَت يد القاضى الحنفى من وقف الطرحاء وأمر بأن يحاسب على متحصله ، وأن يتحدث فيه جوهر الخزندار ، ثم بطل ذلك وأعيدت للقاضى .

...

وفىها نودى « من له ظلامة فليحضر إلى باب السلطان فى يومى الثلاثاء والسبت » ، وأمر القضاة أن يحضروا مجلس الحكم فى المظالم ، فحضروا يوماً واحداً ثم أبطل ذلك .

وفى سابع جمادى الأولى خرج الركب الحجازى - وأميره خليل الذى كان نائب الاسكندرية - ومعه نحو السبعين من المماليك ليقيم بمكة عوضاً عن الذى كان فيها ، ويخرج معه عدد كبير من الحجاج ، ورحلوا من خليج الزعفران فى التاسع منه .
وفى الخامس عشر منه وصل الأمراء الذين كانوا بحلب وفيهم جقمق الأمير الكبير الذى ولى السلطنة بعد هذا بستين ، والدويدار الكبير أركماس الظاهرى ، وتأخر منهم خجا سودون فلم يحضر

...

وفى يوم السبت تاسع عشره حضر القضاة الأربعة بأمر السلطان مجلس حُكْمه ، وتكلّم الشافعى معه فى عدة حكومات بين حُكْم الشرع فيها ، ثم لما فرغوا أمرهم السلطان أن يبطلوا الوكلاء من أبوابهم ، فأجابوا بالامثال ، ثم تكلّموا فى الذين يعاملون بالرّبا وما

(١) فى هـ « التلوى التركمانى » .

(٢) فى هـ بخط الناسخ « لعله » ، « مؤمن » .

الحكم فيهم ، فقال الشافعي : « الحيلة في ذلك سائغة عندي وعند الحنفي ، فلنفوض أمرهم إلى المالكى والحنبل » ، ثم سأل [السلطان] عن النّواب فقال له الشافعي : « كان السلطان قبل السفر أمر بعشرين ، وهم الآن أربعون ، لكن كل اثنين في نوبة » ، ثم سأل عن الرّسل وأمر أن لا يُعطى الرّسول إلا ثلاثين .
ثم انصرفوا ولم يعد يطلبون إلى مجلس حكم ، بعد أن كان شاع أنه أمر أن يواظبوه كل سبت وثلاثاء ، فبطل ذلك .

...

واستهلّ جمادى الآخرة ليلة الاثنين .

فيه أرسل ناصر الدين بن دُلْغَادِرْ وَلَدَه سُلَيْمَانَ إلى مراد بن عثمان صاحب الروم يستنجد به على إبراهيم بن قرمان ، وكان ابن قرمان قد أخذ قيصرية ^(١) ونازل صاحب أماسية ، وهو من حاشية ابن عثمان ، فجهز مع سليمان عسكرياً وندب معه صاحب توقات . وأمره بمحاصرة قيصرية وتسليمها إلى ابن دُلْغَادِرْ ، وجهز عيسى - أخا إبراهيم - على عسكري آخر ليغير على بلاد أخيه إبراهيم ، فبلغ ذلك صاحب مصر فكتب إلى أمراء الطاعة من التركمان بمعاونة إبراهيم بن قرمان .

وفي يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة أرسل القاضي المالكى ورقة إلى كاتب السرّ يستعفى من القضاء ، فقرأها على السلطان فأعفاه وأمره أن يُعَيِّن قاضياً غيره ، ويستمر بمعاليم القضاء له دون الذى يتعين ، فلما بلغ ذلك وَلَدَ القاضى قام وقعد وسعى عند عليباى الخزندار ، وأنكر أن يكون أبوه كتب الورقة ، وبلغ ذلك كاتب السرّ فغضب عليهم نِسَبَتَهُمْ إياه للكذب ، وأخرج الورقة فوجدوها بخطه الذى لا يُرتاب فيه . ومع ذلك اعتنى بهم عَلِيْبَاى ، ولم يستطع كاتب السرّ التوسع فى القضية كلاماً رعايةً لخاطر الخزندار المذكور ، فإنه كان يومئذٍ من أقرب الناس منزلةً عند السلطان ، فاستقرّ الحال على أنه يتحيل السلطان أن يعيد ولاية المالكى ، فأجابهم لذلك ، واستمرّ فى القضاء بعد ذلك إلى أن مات فى رمضان سنة اثنتين ، كما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .

(١) تقع قيصرية و أماسية فى آسيا الصغرى - اما الاولى وتعرف ايضا بقيسارية فكانت من اكبر مدن السلاجقة وتعرف عند كتاب العصور الوسطى الغربيين باسم CAESAREAMAZAKA ، وكان حولها سور من حجر بناء السلطان علاء الدين السلجوقى ، ولاهمية هذه المدينة من الناحية الحربية فإن تيمور لنگ وضعها نصب عينيه ووجه همهته للاستيلاء عليها . اما اماسية فمن مستجدات السلطان علاء الدين وقد وصفها ابن بطوطة فى القرن الثانى عشر الميلادى بالاتساع والحسن وسعة الشوارع وكثرة الاسواق والانهار والبساتين ، انظر لى سترافج : بلدان الخلافة الشرقية ، ص ١٧٤ ،

وفيه رخص القمح إلى أن يبع بمائة وأربعين إلى مائة ، فأمر السلطان بشراء القمح وخزّنه فغلا السعر ، فلا حول ولا قوة إلا بالله .

وفيه قدم شرف الدين بن الأشقر من حلب ، فلما كان في الثالث من شعبان استقرّ ولده معين الدين عبداللطيف في كتابة السرّ بحلب ، وخلع عليه ، واستمر والده نائباً لكاتب السرّ على عادته .

وفيه توجه الوزير وناظر الجيش ، وإينال الأجرود (١) ، ويشبك الحاجب لحفر خليج الإسكندرية (٢) ، ثم عادوا وقد قرّروا الأمر ، وفوض السلطان لأسنبغا التمرأوى أن يباشر حفره ، فتوجّه وجّهز معه المال الذي جبوه من البلاد بسبب ذلك ، ومائتي قطعة من الجراريف والمقلقات وستمائة بقرة .

واستهل شهر رجب ليلة الثلاثاء .

في أواخره - وهو العاشر من أمشير والطارع سعد - هبّت الريح المريسيّة شديدة البرد اليابس مع شعث ، فكان البرد أشد ما وقع في هذا الفصل ، ودام ذلك إلى آخر الشهر ، ومضى طوبة معتدلاً ليس فيه برد شديد أصلاً ، وهذا بخلاف العادة المعهودة ، ولم يزل البرد شديداً إلى يوم نزلت الشمس بالحوت ، وهو سابع عشر أمشير ، فخفّ قليلاً ، ثم في اليوم الذي يليه كان الطالع سعد السعد فوقع المطر وهبّت الريح الباردة ، ودام المطر ليلة الأربعاء وفي يومها إلى ليلة الخميس ، ثم صحت في صبيحته عن أحوال في البلد كثيرة ، وصلاح الزرع ، والله الحمد .

(١) في هامش بخط البقاعي : « هو الذي ولي السلطنة في سنة سبع وخمسين » انظر ما كتبه عنه البقاعي في كتابه اظهر النصر ، ورقة ٢٣ ب وما بعدها وهو الذي يعدّه محقق الانباء للنشر . وكانت للبقاعي معرفة قوية بإينال الأجرود ترقى الى حد الصداقة ، وكثيراً ما حضر مجالسه .

(٢) اشار المقرئ في الخطوط ١/ ١٢٩ إلى خليج الإسكندرية فذكر ان ابن عبد الحكم نسب حفره إلى الملكة كليوباترا وانها ادخلته الإسكندرية ولم يكن يدخلها الماء وساق كذلك ما قاله الكندي من ارجاع حفره إلى زمن متأخر ونسب ذلك إلى الحارث بن مسكين قاضي مصر .

وفيه استقرّ خليل بن شاهين الذي كان أمير الإسكندرية - أمير الحاج .
وفي رجب توجه جانبك الدويدار ، والقاضي عبدالباسط إلى شبرا الخيام ^(١) فهدما
الكنيسة المحدثه .

وفي يوم الجمعة ثاني شعبان توجه القاضي كمال الدين بن البارزى إلى قضاء دمشق ،
وسار معه من حاشيته جمع جم ، وتأخر أهله وصغار ولده بمنزلهم بالقاهرة ، ونزل عن قضاء
دمياط لجوهر الخزندار - وكان ابن قاسم نزل له عنه - وتعوض عنه في مقابلة خمسين ألف
درهم فيما قيل ، فسأله جوهر أن ينزل عنه فلم يسعه إلا الإجابة ، ولا وسع القاضي الشافعى
إلا الإغضاء ^(٢) .

وسار جوهر في ذلك سيرة أحسن من سيرة ابن قاسم ، وصار يكتب على الكتب التى
يحتاج إليها إلى دمياط : « الداعى جوهر الحنفى » ^(٣) ، ولم يل القضاء خصى قبله .

وفي يوم الأحد - الرابع من شعبان - ابتدئ بقراءة البخارى بالقلعة على العادة .
وحضر الجماعة كلهم ، وكان الأمير قد أفرد الأعيان من الجماعة على حدة ، ومن عداهم على
حدة ، ليخفّ اللغط .

ثم بدا للسلطان أن يحضر الجميع وينصتوا لسماع الحديث ، ففعلوا ، ولم يتكلم أحد ،
إلا أن الشافعى ردّ على القارىء مواضع من الأسانيد ^(٤) لا أسانيد لها ، أو يحرفها من سبق

(١) شبرا الخيام ضاحية القاهرة ، وتعرف أيضا بشبرا الخيمة ، وهى من القرى المصرية القديمة ، وقد افاض محمد رمزى
في القاموس الجغرافى للمدن المصرية ، ق ٢ ، ج ١ ص ١٢ - ١٣ في التعريف بها وأشار إلى أن اميلينو ذكر في جغرافيته
قرية صغيرة باسم « شبرا رحمة » ، SCHOUBRARAHIMAH وتعرف في اللغة القبطية باسم « بروهييو » ، وهى شبرا
الخيمة ذاتها وهو الاسم الذى وردت به في قوانين الدواوين لابن مماتى ، وكانت حافلة بالأسواق والمساجد والمتاجر
والأفران ومعاصر الزيت الحار والسيرج ، وتقع بين منية الأصبغ ومنية السيرج بالقاهرة ، على أن المقرئى ذكرها باسم
« شبرا الخيام » ، كما بالمتن وقد يقال لها « شبرا الشهيد » ، لوجود صندوق خشبى بها في داخله إصبع شهيد نصرانى
وكان الناس على اختلاف طبقاتهم يحتفلون سنويا بعيد ذكرى هذا الشهيد فينصبون الخيام على شاطئ النيل بشبرا ،
ومن ثم عرفت بشبرا الخيام أما اليوم فتعرف باسم « شبرا » فقط ، وقد يقال لها شبرا البلد .

(٢) في هـ : « الامضاء » .

(٣) في ز « الخصى » وهو وإن كان صفة لجوهر إلا أن الأصح هو ما أثبتناه بالمتن ، فقد ورد في الضوء اللامع ، ج ٣ ،
ص ٨٤ ، س ٨ - ٩ قول السخاوى عنه : « وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط بخطه : « الداعى جوهر
الحنفى » .

(٤) وردت هذه العبارة في هـ على النحو التالى : « من الأسانيد أسماء بدلها » .

اللسان ، وحضر في المجلس الثاني القاضي علم الدين البقليني بسعى شديد منه في ذلك ، وكان يظن أن الأمر على العادة ليشغب كعادته ، فوجدهم لزموا السكوت ، فلما كان في المجلس الثالث وقع في الليل مطر غزير ، فكثرت الوحل في الطرقات .

وفيه استقر إينال الأجرود أمير صفد عوضاً عن يونس ، وأن يقيم يونس بطلاً بالقدس ، واستقر قراجا شاد الشرابخانة في إمرة إينال ، واستقر إينال الخزندار شاد الشرابخانة ، واستقر على باي خزنداراً عوضاً عن إينال . وهذان الشابان نشأ عند السلطان نشأة حسنة ، فأحبهما وقربهما ومولهما ، فصار لهما الجاه والحرية الوافرة ، وكان لهما بعده ما سذكروه في الحوادث .

وفي شعبان نودى بأن يجتمع الذين قُطعت أيديهم ^(١) من الذين كانوا رفقة سليمان ولد ابن عثمان ، فاجتمعوا ظناً منهم أنه ينفق فيهم توسعة في رمضان ، فجعل كل اثنين في قرمة خشب ^(٢) ، وأنزلوا في مركب إلى البحر لينفوا إلى بلاد الروم ، فكثرت ضجيجهم ودعائهم ، والله الأمر .

وفي عاشر رمضان جاءت أخبار من جهة ابن عثمان ومن جهة جانبك الصوفي فعزم السلطان على السفر .

واستهل رمضان ليلة الجمعة بعد أن تراءوه فلم يتحدث أحد برؤيته ، وأوقد غالب أهل البلد المنائر بغير رؤية ، فنودي لهم بإطفائها ، فأصبح الناس فأفطر الكثير منهم ، ثم أرسل السلطان ثلاث أنفس من المماليك ذكروا أنهم رأوا الهلال ، فلما تسامع الناس بذلك بادروا فماتوا في النهار حتى ثبت عند ثلاثة من الحكام ، ونودي بالإمساك .

(١) راجع ما سبق . ص ٤٢ .

(٢) ذكر لي الأستاذ شلتوت أنه لم يتيسر له تفسير واضح لهذه الكلمة وقال لعل المراد أن كل اثنين ربطا بأيديهما إلى قطعة خشب قصيرة بمثابة القيد حتى انزلوا إلى السفينة .

واستمرَّ البرد .

وفي يوم الاثنين الرابع منه نزلت الشمس الحَمَل ، واستمرت الأيام رطبة ، ويأتى الحرُّ
أحياناً في أثناء النهار وفي أثناء الليل .

وفي عاشره عقد مجلس بسبب التوجّه إلى البلاد الشمالية من أجل ابن ذلغادر وجانى بك
الطُصوفى ، وشاع أن ابن عثمان قصد نصرتهُم ، فاستقر الأمر على أن يتوجّه نواب الشام نجدةً
للإبراهيم بن قرمان ، ويُطالعوا [السلطان] بما يتجدّد (١) .

وفي يوم الأربعاء العشرين من شهر رمضان ختم البخارى على العادة ، وكان علاء
الدين الرومى سعى في مشيخة الشيخونية عوضاً عن باكير (٢) ، وألحوا على السلطان فى
فكره ، فامتنع وقال : إنه كثير الشر ولا يحتمله أهل الشيخونية ، وأمر أن يرتب له فى الجهات
السلطانية مرتبات ، وعند القاضي الشافعى فى الأوقاف ألف وخمسمائة ، وعند الحنفى النصف
من ذلك ، فلم يقنع بذلك ، وشرع فى الخط على شيخها باكير ، فوقع منه قبل مجلس الختم
أن يبحث فى شيء ، فتكلّم باكير ، فردّ عليه ، ثم بالغ إلى أن كفره ، فردّ عليه الشافعى ،
ووافقته الجماعة ، ووافقهم السلطان ، فسكت الرومى على مضض ، ثم شرع فى كتابة أسئلة
وأرسلها إلى السلطان ليحيب عنها الشافعى ، فأحضرها بعض الدويدارية وسلمها للشافعى ،
فقرأها وقال له : « يطلب الجواب » فذهب ولم يعد .

فذكر الشافعى (٣) للحاضرين أن أوّل الورقة : « إن أعلم أهل هذا المجلس لا يعلم
مطلقاً : « قال رسول الله ! » وكلاماً آخر فيه عجرفة ولحن ، فأجمع من سمع ذلك على ذمه .

(١) يستفاد من رواية النجوم الزاهرة ٦٢/١٥ أنه ورد الخبر بزحف ناصر الدين بك بن ذلغادر ومعه جانبك الصوفى على بلاد
ابن قرمان ولم ترد فيه الإشارة إلى انحياز ابن عثمان لهما .

(٢) هو أبو بكر بن اسحق بن خالد الكختلوى الحلبي ثم القاهرى الحنفى وقد ذكر السخاوى فى ترجمته له بالضوء اللامع
ج ١١ ، ص ٢٦ ، رقم ٦٩ أنه يعرف ببكير ، وكذلك فى نفس المرجع ج ٥ ، ص ٤٢ ، س ١١ . كما أنه سيرد بعد بعد قليل فى

تعليقات البقاعى على هذا الجزء من الأنباء أنه هو باكير . وقد كانت ولادته سنة ٧٧٧ بكختا وولى قضاء حلب على كبر ثم
طلب إلى القاهرة حيث استقر شيخ الشيخونية وكانت وفاته سنة ٨٤٧ انظر فيما بعد ص ٢١٨ ، ترجمة رقم ٢ .

(٣) جاء فى هامش هـ بخط البقاعى : « جمع شيخنا القايى وبعض رفائه من اولى المعقول عنده غير مرة فى خلوة لينظروا
له تلك الاسئلة ويسعوا فى اجوبتها ليكتبها موهاً انها له فلا ينسب لعجز ، فإن الرومى كان يبلغ فى تقرير أنه لا يحسن
الجواب عنها وثبت ذلك فى ذهن السلطان واكبر دولته والحش فى اسماع شيخنا السب حتى إنه قل له : « انت شيخ
مفتري ، كل ذلك باغراء العينى مع كون داعيه متوفر على الشر » .

ثم في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان أمر السلطان بعقد مجلسٍ لسبب منازعة إبراهيم السفاري مع جهة الحرمين في جزيرة من الصعيد وكانت هي بيد مستحقي الحرمين ، وشرف الدين السفاري مستأجرها منهم ، ثم ادعى في سنة أربع وثلاثين من أنها وقفت أبيه ، وسأل في كتابة محضر ، ثم بطل ذلك فلما كان في سنة ست وثلاثين بعد موت شرف الدين قام إبراهيم هذا - وهو صهره - فأكمل المحضر المذكور عند المالكى قبل السفر إلى آمد ، فلما عاد العسكر قام المستأجر على الأمراء إلى أن استمرت في يد مستحقي الوقف . فلما كان في السنة الماضية سأل إبراهيم السفاري في عقد مجلس فرسم له عند كاتب السر ، فحضر القضاة الأربعة ، فحكم الحنفى بإبقاء الوقف في يد مستحقي الحرمين ، وبإلغاء ما يخالف ذلك ، فلما كان في شهر رجب هذه السنة أحضر إبراهيم محضراً من الصعيد فيه حُكْمٌ قاضى « هو » بأن الجزيرة المذكورة اشتراها السفاري الكبير من بيت المال ووقفها على ذريته ، فنقد ذلك الحنفى وضمه حكماً بناءً على حكم المالكى الأول ، فقام في نقض ذلك زمام الدور السلطانية جوهر نيابة عن ناظر الحرمين ، وأوصل القصة للسلطان وأوضح له تناقض الحنفى في المسألة ، فرسم بعقد مجلسٍ عنده فعقد ، فلما تبين له الحال قطع المستند الذى بيد إبراهيم بحضرة الحنفى وغيره ، وأبقى الجزيرة المذكورة بيد مستحقي الحرمين ، فلما انفض المجلس طلب باكير من السلطان الإذن للشافعى أن يأخذ له حقه من علاء الدين الرومى ، فأذن له في ذلك .

وفي يوم السبت طلب شرف الدين أبوبكر^(١) بن إسحق بن على الملطى شيخ الشيخونية علاء الدين على بن موسى الرومى^(٢) لمجلس الحكم وادعى عليه أنه كفره في مجلس الحديث بحضرة السلطان والعلماء في يوم الاثنين ثامن عشره ، ونسبه أنه قال : « الوجوب والإيجاب متحدان بالذات ، مختلفان بالاعتبار » فأنكر الرومى ذلك فخرج الملطى على البيان ، ثم عُقد مجلس بحضرة السلطان في القصر يوم الاثنين خامس عشره فتنازعا قليلا ، فقام الحنفى فأصلح بينهما ، وذكر أن ذلك بإشارة من السلطان ، وانفصل الأمر على ذلك .

(١) في هامش هـ بخط البقاعى : « هو باكير » . انظر ما سبق ٤٨ حاشية رقم (٢) .

(٢) سيورد ابن حجر له فيما بعد ، ص ٨٤ ترجمة « رقم ٢٤ » ، لا تعدو سطرًا واحدًا ، لذلك نقول : إنه هو على بن موسى بن إبراهيم بن مصلح الدين الرومى الحنفى ، درس على أيدى جماعة من علماء سمرقند وشيراز وهرات ، وكان قدومه القاهرة سنة ٨٢٧ حيث أكرمه برسباى ، واستقر به في مدرسته المستجدة ، ثم مال بث أن صرفه لوضعه يده على مال كبير لبعض من مات من صوفييتها وكان ذلك سنة ٨٢٩ فتوجه معزولا للحج ، ثم سافر إلى بلاد الروم ثم عاد وولى الشيخونية ، وكانت به خفة وطيش ومرارة لسان . انظر ابن تغرى بردى (طبعة بوبر) ٨٥١/٦ .

فرّغ الرومى إلى السلطان أن الرسل الذين طلبوه إلى الشرع أنزلوه عن فرسه وجروه على الأرض وقطعوا فرجيته ، وأحضروه وحوله نحو من مائتى نفر من العامة يصيحون عليه : « يا رافض ، كفرت ! » فأمر بإحضارهم فأحضر منهم اثنان فضربا بحضرته ثم أطلقا ، وانفصل الأمر على ذلك ، وذلك فى يوم الأربعاء سابع عشره .

وافتح القاضى علم الدين البلقينى بالسعى فُدس للحمصى الذى صُرف عن قضاء الشام وحضر إلى القاهرة يسعى فى العود ، فكتب قصة يطلب فيها توليه قضاء الشافعية بمصر وكتابة السرّ بها ، أو نظر الجيش بالشام ، فقال قائل : « لآى معنى عُزل عن الشام ؟ » فقال بعض من رتب فى القول أو وعد بهذا العدل الكبير فغيره ببذل ذلك ، واستقر وهو أحقّ منه ، وهو كان صاحب الوظيفة ، فأصغى السلطان لذلك ثم بدا له ترك القول فى ذلك حتى انسلخ شهر رمضان .

وفى أول شوال جدّد الساعى للقاضى علم الدين [البلقينى] السؤال ، فأمر السلطان بعض الخاصكية أن يتكلّم مع كاتبه (١) فى بذل شيء فامتنع ، فلما كان فى يوم الخميس خامسه صُرف كاتبه عن القضاء واستقرّ القاضى علم الدين البلقينى .

وفى يوم السبت السابع منه رُسم بعقد مجلس بعلماء الحنفية بسبب شرط الشيوخونية ، وأحضرت أربعة كتب وهى : الهداية واليزدوى والمفتاح والكشاف ، وذكر السلطان للجماعة أن بعض الفقهاء قال له « إنّه لم يبق أحد يعرف يقرر هذه الكتب » فوقع بينهم الكلام وبادر القاضى الشافعى فقال : « يا مولانا السلطان ، هؤلاء الجماعة هم أعيان العلماء ، وليس فى الدنيا مثلهم ، وما منهم إلّا من يقرّر هذه الكتب ، فمن ادعى خلاف ذلك فليحضر حتى نسمع كلامه ونردّه عليه » ، فأعجب السلطان ذلك وانفصل المجلس على أن القائل هو الحنفى ، فلما لم يجب عن ذلك كلّمه وظهر منه الرجوع عن ذلك ، فظهر للسلطان أنه تكلم بغرض لأجل الرومى ، ففصل الأمر وانفضّ المجلس .

(١) يقصد ابن حجر بذلك نفسه ، ونستدل من هذه العبارة الموجزة على ما كان هو عليه من طبيعة تمنعه من أن يقضى أمرا على غير وجه الحق مما أدى إلى عزله عن القضاء ، وهو أمر تكرر حدوثه مما يوضحه كتاب السخاوى عنه وهو « الجواهر والدرر فى ترجمة الاسلام ابن حجر » الذى أصدر الجزء الأول منه صديقنا العالم الاستاذ المحقق حامد عبدالمجيد ، وهو الآن بصدد إصدار جزئه الثانى .

وفي يوم الأربعاء توجه القاضي المستقر إلى مصر على العادة ، وكان الذي استقر في نيابة الحكم شخص يقال له حسن الأميوطي^(١) كان رسولا في الحكم فنقم عليه شيء ، وصار يتوكل في المحاكمات ، ثم اتصل بالقاضي المستقر .

فلما كان هذا اليوم طلع القلعة ومعه شيء من الذهب الموعود به ، فخلع عليه قباء مطرز فاستمر لابسهُ وهو راكب قدام القاضي من مصر إلى القاهرة في الشارع ، وتعجب الناس من ذلك .

وفيه نزلت صاعقة بجدة فأتلقت شيئا كثيرا ، ووقع حريق ، وهلك نحو مائة نفس ، وتلف لبعض التجار مال كثير^(٢) .

ومن العجائب أن البضاعة المتعلقة بالسلطان ظلت سالمة ، ويقال إن غالب الأبنية المتجددة في جدة احترقت . واحترق أيضاً مركبان بما فيهما من البضاعة ، ووقعت وقعة بين القواد وجانبك شاذ جده ، فجرح عدة أشخاص ، ثم أصلح بينهم من كان أمير مكة^(٣) .

وفي العشر الأخير منه - وكان موافقا لأوائل بَشْنَس من أشهر القبط - زاد النيل زيادة كبيرة ، وشاهدت المقياس واعتبرته فوجدت الماء في نصف الذراع الثامن ، هذا وقد بقي للأمد المعتاد أكثر من أربعين يوماً .

وفي السابع عشر منه طيف بالمحمل وخرج الحاج ، وفي الظن أنهم قليل ، فاجتمع في بركة الحبش^(٤) خلائق بحيث أنهم صاروا ثلاثة ركوب ، وكان أمير الأول ولد الدويدار الكبير ، وأمير المحمل غرس الدين خليل الذي كان أمير الإسكندرية ، وتوجه جمع كبير من الركبين صحبة جماعة من الخاصكية . وسافر الأول يوم الأحد .

(١) انظر الضوء اللامع ٣/٣٩٧ .

(٢) انظر تفصيل هذا الخبر في إتحاف الوري ١٠١/٤ - ١٠٢ .

(٣) راجع إتحاف الوري ج ٤ ، ص ١٠٢ ، ١٠٣ . أما أمير مكة حينذاك فكان الشريف بركات بن حسن بن عجلان .

(٤) ربما أراد المؤلف أن يقول « بركة » الجب التي تسمى بَجْب عميرة وهي التي صارت بركة الحجاج أو بركة الحاج ، والتي يبرز إليها الحجاج عند خروجهم من مصر إلى مكة ، راجع خطط المقرئ ١٦٣/٢ أما بركة الحبش الواردة في بعض النسخ الأخرى من الأنباء فتقع قبلي الفسطاط بين الجبل والنيل وكانت في الأصل أرضا مواتا فأحياها مرة بن شريك العنسي أمير مصر ولذلك تعرف باسم اسطبل قرة . ثم صارت فيما بعد وقفا على الإشراف العلويين من بني الحسن والحسين وذلك منذ سنة ٦٤٠ . ويذكر أحد من شاهدها في القرن التاسع الهجري أنها كانت أبهى ما تكون منظرا أيام فيضان النيل ، انظر ما كتبه عنها بالتفصيل المقرئ في الخطوط ٢/٢٦٥ - ٢٦٨ .

●
للال تلك الليلة فلم يقبل القاضي شهادتهم
سلطان ذلك فذكر أن اثنين من المماليك أخبرا
يس فغاب قبل العشاء ، فاستدلوا بذلك على
قوى ذلك عندهم أن أهل التقويم أطبقوا على
نه يغيب على نحو ثلث ساعة ، واستمر الحال
م الجمعة اعتيادا على من رأى ليلة الأربعاء ،
ة ، وامتنع جماعة من صيام يوم الجمعة اعتيادا
شهادة المذكورة بأنهم فعلوا ذلك محابة للسلطان
يوم واحد ، فينقض عليهم بأن القاضي ولي
أول سنة تقرر فيها الأشرف في السلطنة ، ولم
الشناعة بسبب ذلك ، والله المستعان .

الكثير من التصانيف وغيرها ، ثم أكتب على
« الفردوسي » و « مسند الفردوس » ، وعلق
بها ، واشتغل في النحو قليلاً على بذر الدين
وكان كثير السكون والعبادة والتلاوة مع حدة
« على كتب الأصول الستة . وعمل « زوائد
للبيهقي ، وجمع من مسند الفردوس وغيره
« لب » للمنذري ، ولم يبيضه ، وسماه : « تحفة
رهيب » (٣) .

كان الخميس وهو يطابق يوم ٦ يونيو سنة ١٤٣٧ م .
ثم أردفها بقوله « قاله شيخنا في إنيلته » ثم أضاف إليه ما
٣٣/ عن ابن حجر ، لكنها ذكرت أن صاحب الترجمة مات في

الكتاب المشار إليه في المتن لسماء « تحفة النجيب للحبيب ،
حجم الترغيب وليس فيه حديث عن المنذري إلا إن كان فيه

، فتوجه وسار سيرة حسنة ، فلم يزل على
القاضي كمال الدين البارزى ، فسعى عليه
ب القاضي كمال الدين أن نقل إلى كتابة السر

د في الشذرات والضوء اللامع ٢٥٢/١ وابن تغرى بردى في
شيوخ والأقران . ترجمة رقم ٧ .

ورد ، كما عرف بابن المحمرة لأن أمه نسبت إلى التحمير من
هذا وقد ورد في نسخة هـ إشارة فوق كلمة « صلاح » وإمامها
، كما أضاف في الهامش أيضا قوله : « ويعرف أبوه بابن
ب ٢٣٤/٧ والضوء اللامع ٥١٥/٢ حيث سماه « أحمد بن
١٧ كلمة « صلاح » ، أما البقاعى فقد ترجم له في عنوان الزمان
بن عثمان .. الشهير والده بابن البحلاق ، .

أيضا في الهامش « يحزر ، وجاء في هامش هذه الورقة بنفس
ك سنة ٧٦٧ ، وهذا هو التاريخ الوارد في ترجمته في شذرات
س عشرى صفر سنة سبع وستين وسبعمائة . وقيل تسع .

صاحب الترجمة .

ككى ، الشاعر المعروف بالحجازى ، أو أبو

نه فقال : الإمام العالم العلامة ، الجامع بين أسباب العلوم .
٦٧ ، وسمع الحديث من أول سنة ٧٨ ، ثم قال : « وتفنن في
لعمالات على قاعدة فقهاء مصر ، وحصل منها ومن المتجر مالا
ية ومشيخة خانقاه سعيد السعداء ، ثم ولى قضاء دمشق
ما قاله عنه المؤلف ثم قال : « وعزل في شعبان سنة ٣٨ وعاد
ض عليه قضاء دمشق فأبى . ثم في آخر السنة ولى تدريس
ن فاضلا في الفقه والحديث والنحو ، يحفظ كثيرا من تواريخ
، على الفتاوى كتابة مليحة . كان شكلا حسنا . توفى في ربيع
السبت سادس عشر ربيع الآخر ومولده في ٢٨ صفر .

فنوان الزمان رقم ٥١ . « حبس الرحبة » .

أحمد بن جبريل بن أحمد ، يضاف إلى هذا أنه جعل وفاته سنة
٨٤٠ من إنبيائه ، كما أن البقاعي قال عنه في عنوان الزمان ،
وكذلك جاء في هامش هـ بخط البقاعي التعليق التالي : « الذى
به [فقال] : أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد . هكذا
ل أن اسمع من شيخنا شيئا من ذلك بل كدت أقطع به ، والله
أربعين بمارستان القاهرة . رحمه الله » .

شيك ، واستقر بعد ذلك دويداراً صغيراً وولى متواضعاً بشوشاً كثير الحرص على التحصيل ،

، واستقر زين الدين عبدالرحمن بن علم الدين

ياد ، اما جيد - وقد يقال اجيد - فجبل بمكة ومحلة بها . انظر

موحدة نسبة إلى الباب من قرى حلب ، انظر ياقوت ، ١ ، ص

Le - Strange : Palestine Under The Moslems, PP . 40

سنة ٨٣٧ ، وراجع ايضا الضوء اللامع ٣٤/٢ برقم ٩٩٩ ،

هرة ٢٠٧/١٥ ، 480 ، Wiet : Op . Cit .

« وقيل في آخر شوال سنة ٤٠ » ،

، وكان خيراً ديناً ، وأظنه جاوز الثمانين (٥)

لهجرى أو الستة الأولى من القرن الذى يليه ، والأرجح أن
الكلمة ٤/١٢٦ من أنه عمر ، وكانت وفاته بالقاهرة سنة

م الزاهرة ٢٠٧/١٥ والضوء الاعم ١٩/٣ ، هذا ويلاحظ أن
عشرينات ولكن المنهل الصافي عدد مراتبه بأنها كانت ، أمير

لبحر حسانوت ، وقد أشار القاموس الجغرافى (ق ١ من البلاد
نن ، وذكر فى موضع آخر من نفس الجزء ، ٤٣٩ اختلاف
حسان ، عند ابن معلى ، و « منية خيار ، فى تحفة الإرشاد
فى هذه الصورة الإملائية تصحيف لكلمة « جنان ، وسهو قلم
الجغرافى إلى أن أحد أصدقائه أخبره أن صاحب الترجمة
ما ذكره المرحوم على مبارك فى الخطط التوفيقية ١٠/٦٨ من
صقر .

ما نص على ذلك الضوء الاعم ٥/٧٩٩ فى ترجمته اياه مشيراً

بر من أهل حلب ، ومدح جكم بقصائد طنانة

ط البقاعي : « علي بن محمد بن علي بن سعد الله بن أبي الفتح
ثم تلاها مباشرة بخطه أيضا : « الكاتبة الفاضلة الصالحة أم
برية ، الحنبلية ، سبطه ابن القلانسي » .

ت - كما هو معروف - اجزاء حديثية تقع في أحد عشر جزءا
بغدادى البزاز ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ - انظر سير اعلام النبلاء

.. والسابع في ربيع الأول سنة ٧٦٢ .

ولي ولدها العز ابراهيم بن نصر الله قضاء الديار المصرية سنة
وان الزمان لابراهيم بن نصر الله الحنبلي واثنى عليه الثناء

، اولهما في تعليق له بهامش نسخة هـ من الإنباء : « إنما هو
الضوء اللامع ٣٤٣/٤ اولهما في من « سماه شيخنا سليمان
باسم « سلمان » . علي ان ابن العماد الحنبلي تابع الانباء في

بتقديم التاء ، وربما كان هذا هو التاريخ الأرجح لا سيما وان
قارب السبعين مما يرجح ان مولده كان سنة ٧٧ .

باب النصر (٥) ، ثم جلس في الشهود إلى أن
استقللاً ، فأقام بها سبع سنين ، ثم حج في
ثمانٍ ، ورجع إلى القاهرة في أوائل سنة تسع
في يوم الجمعة تاسع شعبان ، وكان الجمع في
ت صلاة الجمعة ، وأنا صليت في جامع القلعة

التسعين وهو أصغر الإخوة ، وله سماع من
شدة ، وفي كثير من أحكامه مغال ، والله يعفو

نهله ، ، راجع أيضا الضوء اللامع ، ٣٤٣/٤ وشذرات الذهب

لللامع ٦٤٣/٧ .

يترى الأصل ، وذكر ان مولده كان ببغداد سنة ٧٧١ .

شهد أبيه الناصر صلاح الدين ، فمات بعد ثمانية
ل له صلاح بن علي بن محمد بن أبي القاسم ،

قتل في محاربته مع أخيه إبراهيم .

الظاهر برقوق وتنقلت به الأحوال وتأمّر ، كان
م ظهر مع جنبك الصوفي في السنة الماضية ، فلما
بدون إلى عيتاب فطرقة قُرمُش ، وكانت بينها

محمود بن محمد ، وهو الاسم الوارد به في كل من الضوء
وإن اكتفى الأخير بذكر اسمه ولقبه وكنيته وأصله ومذهبه .
كذلك الضوء ٣٠٨/٤ .
سنة ٨٣٦ .

الضوء اللامع ١٠٧١/٥ .
ل سابع صفر هو تاريخ وفاته ، لكن الضوء اللامع ١٠٧١/٥

مروءة عن الفصحاء في يوم الثلاثاء ١١ ربيع

الشافعي ، صاحبنا الشيخ شمس الدين ،
السباع بين مصر والقاهرة ، وكان ديناً خيراً

والنجوم الزاهرة ٦٠٢/١٥ والسخاوى . الضوء اللامع

جوم الزاهرة ٢٠٥/١٥ .

انه تولى نيابة طرابلس في سنة ٨٢٦ لان ذلك كان بعد سنة
س المرجع من انه ظل في نيابة دمشق حتى مات بها في ربيع
٨٣٩ راجع الحاشية السابقة .

الخطط ٤٦٢/٣ باسم مسجد القاضي يونس وذكر انه من
باربيد قاضي القضاة بمصر الموفق كمال الدين ابي الفضائل
مسجداً آخر لكنه يعرف باسم مسجد يانس وكان تجاه باب
٣٩٧ - ٣٩٨ وهو منسوب إلى ناظر الجيوش يانس الأرمني .
رى خارج القاهرة بالقرب من باب اللوق . انظر الخطط

بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر
روى ، نسبة إلى بنى علي (٣) من بلى بن وائل ،
ست وثمانمائة (٤) ، وقرأ القرآن وشدا شيئا من
، فأخذ عن الجهم بن الحيات بتعز وحضر عند
حج سنة تسع وثلاثين فسمع بمكة ، ثم قدم
، بخطه كثيرا ثم بَعَثَهُ الموتُ فتَوَعَّك أَياما ،
لآخره ، وكان ينظم سريعا .

٣٢ ، ولكنه ٢٢ رمضان ، في شذرات الذهب ٢٣٦/٧ .
وشذرات الذهب ٢٣٦/٧ .
ضوء اللامع ٣٦٨/٩ .

بان يوم الثلاثاء مستهل شوال سنة ٨٠٦ ، وبهذا أيضا أخذت
لامع ٣٦٨/٩ .

وَنَظَرَ الْجَيْشَ فَمَنْ دُونَهُ .

صَلاَح ، الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ الْحَلَاوِي
وَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْحَلَاوِيَّةِ بِهَا ، وَكَانَ
بِالْطَّائِفَةِ فِي طَبَقٍ ، وَوُلِدَ (٣) لَهُ هَذَا فِي سَنَةِ
وُلْدِهِ بَيْنَ الطُّلَبَةِ ، وَأَسْمَعَهُ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ
الدِّينِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَابْنِ أَمِيلَةَ وَنَحْوَهُمَا مِنْ أَهْلِ
بَنِي ابْنِ الْكَشَكِ وَحَدَّثَ بِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ

سَنَةِ ٧٧٤ فِي نَسْخَةٍ هـ .

إِمَّا أَنْ تَكُونَ نَسَبَةً إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْحَلَاوِيَّةِ بِحَلَبٍ لَكُنْ أَصْلُ
كَانَ يَبِيعُ الْحَلَاوِي الطَّائِفَةَ فِي طَبَقٍ ، وَذَكَرَ الْمُقْرِيزِيُّ أَنَّهُ كَانَ
قَلْعَةً وَيَجْعَلُ الْفُلُوسَ فِي عَيْهِ .

فِي إنبائه قول إنه : « كان كثير المجازفة في النقل ، ثم اورد

**إلا محاسنهم من شؤمهم محاسنهم
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم**

الطوخي بدر الدين الطوخي ، فزاد عليهم المصنف رحمه الله :

والبدر والنجم ، رب اجعله ثامنهم

**بدر الدين بن محب الدين المشد والنجم ابن حجي .
الأولان لشمس الدين الهيثمي - والذي في حفظي ان اولهما :**

الأمحسا شؤمهم عنهم محاسنهم

**ة التالية نثبتها من باب الأمانة العلمية : « رحمه الله رحمة
ة طيبة » ثم اضاف سطرا فيه سفه .**

**بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن
مام العلامة المحقق المشهور باللبسي ، بفتح اللام ثم الموحدة
من معاملة وادي اش ولد سنة ست وثمانمئة ، ، ثم جاء بعد**

فصل ذلك إلى القاضي فأنكره فعلمت أن القالة في ذلك تقتنع ،
ثم لازم شيخنا التقي ابن قاضي شهبة مدة ، غير أنه لم يشهر
ت له حلقة في النحو لا يحضرها غالباً إلا الأحداث وكان مفرطاً في
من الأغلب على الظن أنه لم يكن منه إلا النظر ولم يكن يتدنس
بشئ من ماله : .

عليّ وعندي من تعطفها شـغل
وجسادت بوصل حين لا ينفع الوصل

من بعدها ، وكان يسكن الباسطية في صالحية دمشق وكان أعزب

د بن سالم بن محمد البلدي . وانظر ترجمته في اتحاد الوري

، بن سليمان ، ، لكن راجع الضوء اللامع ١٠ / ٧٥٤ وشذرات

، الحد ، أي بسبك الأحد ، وهي بلدة قديمة بمركز اشمون وقد
ريف بها فاشار إلى أن اميلينو ذكرها في جغرافيته باسم SIP
نين الدواوين أما تسميتها بسبك الحد فترجع لعقد سوقها
به بأن قال إنه يقال لها سبك العويضات نسبة إلى جماعة من
« العويضة » ..

ميس بمرض السل ، .

عالمنا بالفقه مشاركا في الأصول والعربية دينا خيرا متواضعا ،
الابناسي ويقال أنه استخلفه في حلقة لما اراد الحج ، وكان
والحاوي والمنهاج تقسيما بالجامع الأزهر ، وغالب الفضلاء
بـ « سفاط » ، والسفط بفتح الفاء في اللغة وعاء كالقفة أو
حبة له أصلا وكذلك السفوط والسفيط . على أنه يستدل من
بن حجر . زد على ذلك أن الضوء في ترجمته آياه قال ، ج ١ ،
ثم نقل من قوله كان متصديا لشغل الطلبة .. ما يؤكد أن ما
نمته في الضوء اللامع ٢ / ٦٤٨ لأحمد بن موسى بن عبدالله بن
الجد الخامس عند صاحب الترجمة عن الرابع في « أحمد » ،
بعد الثماني عشرة سنة ممن ترجم لهم ابن حجر .

بن سعد الله بن أبي حامد عبدالله بن عبيد الله ، أبو الخير شهاب

هاء ذكر له بكسرهما معا ، أي بكسر الجيم والراء ، ولكنه وارد
ء الخفيفة ، وجاء في هامش هـ بخط البقاعي : « بل هو

في صفر سنة ٨٠٥ وبذلك يكون عمره حين وافته منيته خمسا

ة وثمانمئة .

الجمعة رابع شهر رجب ، وفي السخاوي : « في رجب » فقط

حشى الوزير من النهب فاختم ، ثم صاراً (٣)
فراسلهم (٤) السلطان بالمنع عما فعلوه فلم
يحم ، ثم سكنت القضية .

ان اول المحرم من هذه السنة كان يوم الجمعة .
بركة الطوابين لعمل الطوب بها ، ثم عرفت ببركة الحاجب إذ
ن يجعل حفر الخليج الناصري على الجرف حتى يمر بجانب
أوية بها نخل كثير وفيها شخص يصنع الأرطال الحديد التي
أرطال وسموها بركة الرطلى ، ثم صارت متنزها . وقد أدرك
ن أهاليها أعين الحوادث .. ثم بقي فيها صباغة ومعالن انس ،

مدهشة للعـين والعقل
كسل بحـرار الأرض بالرطـل

طان الأشرف برسباى اخذ يتوعدهم ويدعو عليهم بالطاعون
دار عبدالباسط وإلى بيت جانبك الأستاذار ودار الوزير كريم
طرقات خوفا من العامة .

أربعة عشر من إحدى وعشرين ذراعاً ، وكان
القبطية ، وانتهت الزيادة في سلخه إلى خمسة
مراً ثابتاً مدة ، واشتد الحرّ إلى نحو العشرة أيام
في ربيع الآخر الموافق لبابه من الأشهر القبطية

(٢٢) مولى على بن صلاح ملكها الذي انتقل
إلى استقرار بعد على بن صلاح بصعدة ، فسار

مع الأول كان يوم الاثنين الموافق للخامس من توت ١١٥٤ ،
القبطى .

عبيد إمام الزيدية بصنعاء على بن صلاح بن على بن محمد
ماد من السخاوى نفس المرجع ٧٨١/٥ - نقلاً عن الأنباء سنة
بعد شهر وإذ ذاك استبد بالامر سنقر العبد هذا وأراد أن يقيم
واقاموا مهدى بن يحيى ابن حمزة مكانه .. وهذا يخالف ما هو

الصوفي بعد أن كان تحوّل من عند ميرزا بك
ثائب بحلب - يُكاتبه في أمره إلى أن اتفقا على
بك ففر بمن معه ، فتتبعوه فجرح في المعركة
سرية تحمله إلى حلب ، وكاتب السلطان في
فوصلت السرية فقبض المال وحز رأسه (٢)

زير ابي الفرج محمد بن جعفر بن محمد المغربي البصري

٨٩ - ما يشكك في الصورة التي كانت عليها نهاية جانبك
في محرم سنة ٨٤١ بعد انكسارهما ومضى جانبك إلى محمد
ب نجح في استمالتهما ووعدهما بجملة كبيرة من المال فطمعا
فأصابه سهم سقط منه عن فرسه فآخذه وسجنه فمات يوم

غري برمش وإنما استمرا في إكرام الثائر حتى اذا ما مات
ي برمش الذي بعث بها إلى السلطان . على ان ابا المحاسن
ن ١ / برقم ٨١٧ .

م إلى المائتين في العشر الأول منه .

جَه جَكَم - ختن السلطان - بإذنه - إلى الوجه

لضرب انما كان ان السلطان كلم بعض من كان حاضرا في اثناء
سالم عن ذلك الكلام بالتركي فشق ذلك على السلطان واستقل
ما كان يروج نفسه إلا بالسخف والهزء والسخرية ، ولم يكن
خضر العثماني وكان لا يزال بينه وبين ابن سالم شحنة
ما قرب بيت ابن سالم فسلم عليه وهش له ودعاه إلى منزله
للمشحنة ، فلما استقرت في بيته خرج فظننت انه دخل إلى
: من اذن لك ان تجلس ها هنا ؟ فاستعظمت ذلك . ثم ظننت
يا كلب ، يا كذا . يا كذا . واستمر في نحو ذلك فلم اشك في
ت اصدق اني اخلص سالما ، . ويعلق السخاوى في الضوء
هذا وقد مات ابن سالم سنة ٨٥٢ .

كلام العرب بمعنى العمامة .

قية بعد موت برسباي .

ون اول ما بدا كان في الأطفال والإماء والعبيد والممالك انظر
ة العامة ، بحث نشر في حوايات جامعة عين شمس سنة

من الخروج من بيوتهن إلا العجائز والجواري
في ذلك (٢) .

كاتب السرّ ابن نصر الله عن الحسبة واستقرّ
سنة ستّ وثلاثين في سفرة آمد .

من القاهرة بأمر السلطان إلى الإسكندرية .
العصر جاء من قبل المشرق حتى كاد النهار
له أثر من قبل المغرب ، ثم في اليوم الذي يليه

إذا الأمر مدة لا تخرج منهن امرأة من بيتها ، وكان حصل بذلك

لد بالقسطنطينية ثم قدم القاهرة وسمع من ابن حجر ، وذكر
يذكر لماذا كان امتحانه في سنة ٨٤٤ وبقي مسلسلا في بعض

ثم أعيدت إلى العصمة .

ولنج وسوء المزاج وفساد المعدة ، فانقطع عن

أميرهم آقبغا [من مامش الناصري التركماني]
لطاقعون .

يفاً ، ثم في الليل ، وأرعدت وأبرقت ، ونزل
الشمس بالثور ، وأصبحت المدينة ملاءى
هذا اليوم من سنة ستّ وعشرين وثمانمائة .

هـ وهو يوافق الثامن والعشرين من مارس سنة ١٤٣٨ م .

القضاء . راجع : رفع الإصر عن قضاة مصر ٨٨/١ .

وصنودر على مال ، ثم أعيد .
الغذاء ، وساءت أخلاقه ، وصار يأمر بأشياء
مورُ الامثال ولا يفعل .

ين عبدالباسط انقطع يوماً بسبب طلوع في

فأً منقطعا من يوم الجمعة ، ولم يظهر فيه
كان يوم الثلاثاء الرابع من ذى القعدة طلب
عهد بالسلطنة لولده ، وكتب عهده ، ولُقّب

سطا عند « الحدره » عند باب الساقية من قلعة الجبل .
١ ولكن لم يتبعها بكلمة « وتشهد » ومن ثم فهي صحيحة
ما كان موقفه اذ ذاك ، ومما يؤكد صحة رواية أبى المحاسن
م يستسلم بسهولة بل مانع واخذ يدافع عن نفسه بكل ما

في المرجع السابق ص ١٠٢ يقول إنه أصيب بالطاعون .

بلغت الخمسمائة ، ثم تناقص إلى ستين في ثانی
المؤمنی نحو الثلاثمائة ، ثم تناقص ذلك إلى

...

مكر المصری الأبلستین ، ثم توجهوا إلى مدينة
ان یقطع الطريق على التجار ، فهدموا بعض

أواخر الشهر وقرروا بها نائبا .
ة هبّت ریح شديدة وأثارت تراباً كثيراً بحيث
یل إلى آخر النهار .

...

و المحاسن یوسف بن الملك الاشرف ، .
الأخر .

رض السل ، وعرض له في اثناء ذلك قولنج ،
س عليه سماً ، وكانت جنازته حافلة ، وصلى
عليه .

الوجه ، نادرة في طائفته ، واستقر بعده في
ت وهرع الناس للسلام عليه .

الطرابلسي الأصل ، الحلبي ، سبط ابن
ف. (٥) كان مولده في ثاني عشرى رجب سنة

ن ذى الحجة مات السلطان . .

٨ ، ولم يزد على ذلك شيئاً وهكذا ايضا في المنتهل الصافي انظر

ل فقد تاخر موته إلى سنة ٨٦٢ ، انظر عنه السيوطي : حسن

ا جاء في Van Berchem : *Materiaux Pour un Corpus Inscript.*

ن في تراجم الشيوخ والاقران للبقاعي ، ترجمة رقم ١٢٣ :

بعض اعدائه وكان هو يغضب منه ، وكذلك تضمنت ترجمته

ويلاحظ ان كلا من هذين المؤرخين اطلال في ترجمته له .

من بعد هجر بوصل
فقلت : يا حبي نملى

، شهاب الدين المادح المعروف بالقرذاح^(٩)
مكن فى مصر والشام فى هذا الوقت من يدانيه ،
الأعمال ويتقنها ، ولا ينشد غالباً إلا معرباً .

ل من عنوان الزمان والضوء اللامع .

شوال فى الضوء اللامع .

جمال .

ابن حجر اياه بالنجاة وذلك فى معرض كلامه عن ابيه .

لحجة ، وفى هـ « ذى القعدة » .

على بن احمد بن عبدالرحمن ، وبهذه الصورة ايضا اورده

تم ٦٨ .

أما هذا فولد سنة ٧٦٢ وصحب الفقراء
صلاح الدين العلائي ، وصار يتكلم على
سر القرآن برأيه على قاعدة شيخه ، فضبطوا
عه من الكلام إلا إن قرأ من تفسير البغوى

شديد الثراء لكن ركب الدين لكثرة اقتنائه الكتب النفيسة

اللامع وعنوان الزمان .

٢١ .

أخيه « جهان شاه ، بقلعة النجاء ، انظر الضوء اللامع

١٠٠ - ١٠٤ وانظر ايضا Wiet : Les Biographies du Manhal

أشار إليها الخطط ٣/٤٢٨ - ٤٣٧ . اما قنطرة الموسيقى

منطقة الموسيقى الحالية بالقاهرة ترجع إلى عهد الحملة

« عزالدين موسك ، أحد اقارب صلاح الدين الأيوبي ، وقد

خطط المقریزی ٥٥٤/٢ .

ال ستنى انحطت قواه ، ثم عرض له الصرع
بموته ، ثم أفاق منه مختبلاً ثم عاوده بعد سبعة
يُسّ منه كل مَنْ حوله من النساء والرجال
يرجف بموته ويتهياً الناس لذلك ثم يتحرك .
الحجة - خرج على لسانه مع بعض الحاشية
الملك العزيز ، فكان أول من حلف بمن حضر
باى الخزنदार ، ثم تواردوا على الأيمان لولى
د طبقة إلى أن تعالى النهار جداً ، ثم انصرفوا
ثباً من عنده حَضَرَ التحليف ، و [كان]
ابن العجمى نائب كاتب السر ، فاستوعبوا فى

اللامع ١٦٨/٨ وقد تكرر بهذا الرسم مرتين فيما بعد .

في باب الصلاة ، وأخرج الأئمة في السجود
لصلاة عليه فلما أكملوا الصلاة توجهوا به إلى
غرب الشمس ، ولم يتوجه معه من حاشيته إلا
في سبّ الخزندار لما رأوه في الجنازة ، ورموه
مع إلى القلعة سحراً فدخلها أول ما فتحت ،
وبعض الفقهاء ، فلما ختموا وانصرفنا اجتمع
روا من يسافر بخلع النواب للبلاد .

شرعوا في تجهيز القُصّاد إلى البلاد لتحليف

ه الترجمة بشأن الأيام الأخيرة في حياة برسبای، ويؤكد صحة
هامية ، ص ٤٢١ من ان اول ذى الحجة كان الاثنين .
ته ، اما الغاشية فغطاء منسوج من الحرير المزركش وتحمله
تاذ شلتوت على هذه الاضافة بقوله : « إن الأمير الكبير اعظم
ير في المواكب الرسمية ، .

الستين .

غزة . مات مخنوقا بسجن إسكندرية في ٢٣

طبلخاناه والحاجب الثاني ويعرف بالثور ، مات
ة .

ب الوقائع والحروب . مات في يوم الجمعة ١٨

استقر في الحسبة وكان والى القاهرة . مات في

ولم يحاول الزيادة فيها .

أهرة ٢١٣/١٥ .

٢١١/١٥ .

الزاهرة ٢١٧/١٥ والاضافة منه .

ولد سنة ٧٨١ هـ ، (١) وسمع بإفاده عمه وهو في

الصقلي . وأجاز له العز بن جماعة فهرست

جوامع الزاهرة ٢٢١/١٥ .

ترجمة إما ان تكون دخيلة على الأنباء بدليل ما جاء في ختامها من
ولم يكن ابن حجر يستعمل كلمة (مؤلف) حين يقصد نفسه بل
قوله (وحدثت) ص ٨١ س ٨ .

ابن حجر في إيراد اسمها على هذه الصورة الواردة بالمتن فقال
ها شيخنا في معجمه وقال « هي عائشة وهو سهو بل هما اختان ،
ملك ابنة ابراهيم بن خليل بن عبدالله ولكن فاته النص على سنة
خ وفاتها فيه في ربيع الآخر ، وارضها غيره في جمادى الاولى سنة
٨٣٦ ، ثم عاد السخاوي في نفس المرجع ١٢ / ٥٠
وجعل وفاتها في ٢٦ صفر سنة ٨٤٢ .
مذرات الذهب لابن العماد الحنبلي خلت من عائشة المشار إليها في
ترجمة لها .

ولد سنة ٧٦٠ هـ .

بن محمد الزنكلوني ، الشيخ عبد الملك ، الرجل
عمرو بن العاص ويؤدب الأطفال ويكثر من
أشياء كثيرة . مات في ليلة الرابع والعشرين من
هو ابن خال برهان الدين الزنكلوني أحد نواب
السلطنة زينب خارج باب النصر ، وكان صالحا

في الثاني من معجمه وكان اجاز في استدعاء ابني محمد ، .
محمد بن احمد بن ابي بكر بن صديق ، .

، لكن يلاحظ ان المقرئ في خطه ٣٢٣/٣ اشار إلى ان هذه
لا تفتح إلا قليلا فإنها في زقاق لا يسكنه إلا اليهود ومن يقرب
من القاهرة وكانت في الأصل دارا للطبيب اليهودي ابن جميع
أروج الأسدي ووقفها على الحنفية .

الأصل الدمشقي ، انظر عنه الدرر الكامنة ١٥٩٢/٢ .

بحرى فى مائله ومسربه ، وعدم قبوله العطاء

ى] إلى آمد سنة ٨٣٦ ركب إليه وزاره أول

ين ناظر المرستان ووكيل بيت المال . مات يوم
، وكان عارفا بصحبة الرؤساء كثير الخدمة
وفيه لبعض الطلبة خير وير ، وكان قد ولى

الوجه البحرى من مصر تعرف إحداهما بصهرجت الكبرى
الخطط ١٧/١٣ ، ومحمد رمزى : القاموس الجغرافى .
حمد ، وجاء فى هامش هـ بحط البقاعى : « إنما اسمه محمد
ب فى سنة إحدى وثلاثين فى الحوادث فى موضعين لكن انظر

خر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش باسم السلطان الملك
زى : الخطط ٢١٠/٣ - ٢١٥ .

ثم استعفى ، ثم نادى السلطان بعد ابن قاسم
بها إلا دون السنة ومات .
ينسب إلى التزويد في القول ، عفا الله عنه (٣) .
وردت ترجمته في هـ ، لكن سبقتها الترجمة التالية وعلق عليها
على هذه الصورة التالية : « على بن موسى بن إبراهيم الرومى
جرجانى والتفتازانى الى أن برع وتصدر للأقراء ودخل مصر
علماء مصر مناظرات ، وبالجمله فكان عالما محققا يستخف بكثير
في هامش هـ ، أمام هذه الترجمة بخط البقاعى قوله : « وكان
ر إنه سمع ببلاد الروم أن الشريف الجرجانى قال له : يامولانا
لغنى ما اجتمعت به قط إلا واوصانى بك ؟ فقال : والله ما بيننا
علاء الدين الرومى ولكن الظاهر من حاله انه كان كذلك .
هـ من الدولة الناصرية فرج الا أن اسمه صلاح الدين محمد ،
وفي نسخة بالهامش : مات في ليلة الأربعاء خامس ذى القعدة
في آخر عمره كتابة السر وليس لبس الكتاب بعد ان كان بزي
ولى الحسبة أيضا في الأيام الأشرفية برسباى وكذلك الحجوبية
في دولة المؤيد شيخ وكانت ولايته الاستادارية في دولة الظاهر
الصحبية .

القضاة أولاً ثم في الدّرج ، ثم في الدّست ، ثم
بان ، وديوان المستأجرات والذخيرة السلطانية
ثم انحطت في الدولة المؤيّدية ولكنه متماسك ،
نقطع عن الخدمة في أواخر عمره .
الكثير ، وحدث بأخرة ، وله حكايات في ضيق
ن ينظم (٥) نظماً وسطاً وكذلك إنشاءؤه ، وخطه

ين شوال رحمه الله تعالى (٦) .

بعد بن محمد بن يوسف بن حسن ، ناصر الدين بن بدر

واردة في نسخة هـ

ت على أنه لايعرف يزن الشعر أى ليس في طبعه الوزن ، .
ذكر وبنّان فدفن البنّين في يومه ، ودفن الصبى صبيحة هذا

وتقدم فيهم ، وكان مطاعاً (٥) عند الأمراء
شروف بالمغطس وأنه قام في ذلك سنة أربعين
كان انصاع لذلك ، لكنه أمر بإغلاقه ثم قُدِّر
وأعوانه إلى ذلك فهدم (٦) .

، وهو على طريقة حسنة من العبادة والتوجه
أول ذى الحجة من هذه السنة وذكروا لى أن
رامات ، ولها شهرة في تلك البلاد .

سعيد وكذا هو في المائة الثامنة ، ، يعنى بذلك كتاب الدور
سعيد ، كذلك في البقاعى في الترجمة المذكورة في السخاوى :

سنة ثمان وستين وسبعمئة ، .

٣١٠ طبنى : وردت في تاج العروس وهى قرية من اعمال

المهملة وتشديد الميم ، أحد نواب الحكم
عبدالرحمن إماماً فتاب في الحكم بالشام ورجع
د ، عفا الله تعالى عنه .

ب المعروف بابن بنت الملكى ، سعد الدين (٣)
بالتعاون ولم يكمل الخمسين ، واستقر أخوه

لماً ، وترجمته هناك اوسع من هذه الترجمة والصواب نقل ما

المقدسى مولدا ومنشا ، القاضى الحنفى . وقد اثنى عليه ابن
صفه بانه كان مفرط الذكاء وفاق الاقران واشتهر بمعرفة الفقه
٨ فباشر بمهابة وحرمة وعفة .. واطال البقاعى الحديث عنه فى
نقيقتها .

مرة واحد من الخاصكية يقال له دمر داش واستقر

الشيخ سعد الدين بن الديري شيخ المؤيدية في
حكم عزله ، وركب الناس معه ، ولم يركب (٣)
لر الجيش وكاتب السرّ وناظر الخاص الأستاذار
الصّالحية على العادة ، ودخل القضاة ، وتوجّه

سنة كان يوم الثلاثاء ويوافق ٣٠ بثونه ١١٥٤ ق = ٢٤ يونيو
ثلاثاء كان اول السنة الهجرية ثم عادت فاشارت في نفس الجزء
اوله .

شد الشر بخانه بدلا من اينال ابوبكرى يوم الاحد ٢٨ ذى

ن اكابر الدولة والا يتدخلوا في احكامه .

وقد اشار المقريزى في الخطط ٢ / ٤٦٤ إلى انه كانت تباع به
سنة وسكاكين الاقلام ، وكان تجاره يعدون من بياض الناس .

وا نحوًا من ألفي جمل كانت مع العرب من
الشامى ، ومعهم الكثير من بهار المصريين
لجوا الجمال ورموا ركابها وأخذوا نفائس ما
ثر بالأزم فمات الكثير منهم هناك (٥) .

نها ، وانظر ترجمته في رفع الإصر ٢٤٦/٢ .

أول أمره كذلك فلما طالت مدته بالنظامية واستقرت قدمه في
ت بينى وبين منصور الطبلاوى والى مصر في ولاية النظر على
يقصد البقاعى بذلك السلطان جقمق . اما النظامية « الواردة
ه الاضافة التى اضافها البقاعى فى الهامش .

لر الحاشية التالية .

له عرب بلى وانما أشار اليها فى حوادث شهر جمادى الاولى من
عليه بنظر مكة وندبه « لقتال عرب بلى الذين فعلوا بالحجاج
٢٣٢ . على أنه وردت اشارة دون تفسير تذكر فى نفس المرجع
بأنى بعد أن حصل بالحاج من الغلاء مالا يزيد عليه .. » وقد
هؤلاء الأعراب فقد نص ابن حجر فى المتن اعلاه على أنهم عرب
١٨٠ فذكر أنهم بطن من قضاة فى القحطانية وانظر فى هذه
فى مخطوطة عقد الجمان .

في (٦) وسراج الدين العبادي إمامين للسلطان
السلطنة .

وراء البثينية من دون القلزم في طرف الشام كذلك في ياقوت
قال : « هي قرية يطؤها طريق المصريين إذا حجوا » ، ولكنه
نبيع .

لناصرى المعروف بالتركماني .

ما يحمل هذا المعنى ، فقد ورد في الوافي للبستاني « زنجر » ،
نجيرة البياض الذي على اظفار الأحداث وقد ذكر لنا صديقنا
في السلسلة من الحديد توضع في العنق او اليدين عقوبة
نزير في عنقه . وانظر استعمال هذا اللفظ في النجوم الزاهرة
حية به والمنجد : جمر وزنجر ، ،

عدد من كبار رجالات الدولة يومذاك كان في شغل بما يرومه من

لامع ٤ / ٨٩ انه عمل إماما لجوهر اللالا ، ولم يرد قط في هذه
السلطنة او بعدها .

نُقل المذكور واستمرار المذكور على الطاعة .

...

القلعة فلاقاه جماعةٌ من المماليك نحو العشرة
وس وقصده ليضربه فلاقاه عنه الأستاذار - وهو
حرون وتكاثروا ، فركس (٢) فرسه لجهة القلعة
إليه الوزير وغيره فأخذوه معهم إلى بيته فأقام
ل له من القهر العظيم ، ولكنه تدارك ذلك
ب إلى بيته ، وهرع الناس للسلام عليه .

خة الخدام بالمدينة سنة ٨٤٢ واستمر بها حتى عزل سنة

بيعة هذا الخبر فهو ان الأمير إينال الجكمي نائب الشام كان قد
الملوكية لما بلغه خبر موت الأشرف برسباي ، ولم يكن لذلك
اللاحق بالأمراء المصريين ، لكن انظر النجوم الزاهرة

نصود بالركس في المتن اعلاه فهو انه رد فرسه نحو القلعة .

م ، فلبسوا السلاح وحذروا ، وراسل الأتابك
هم - وهم أربعة - سباهم ، منهم : جكم خال

بة ، وأرسل إلى القضاة وأشهدهم ومَن حضر
يلتمس مِمَّنْ كان عند السلطان أن يقفوا عند
ن بعده في طاعة ولده والأتابك نظام الملك .

الجمعة ، فراسل الأتابك يسأله عن مراده فعادوا
شبت الحرب بين الطائفتين ، فعمد الأكابر إلى
لما وقع الترامى دخل أولئك المدرسة الحسنية
لانيق ورموا بالسهام ، وحَصَرُوا الممالك في
قلعة في القناة التي تمتد من النيل فقطعوه فباتوا

الإصطبل ، فخرج إليهم الأمير الكبير فوقفوا
لأرض والسلطان في القصر يشاهدهم ، وقبل
بالخلع ، فخلع عليهم ونزلوا إلى بيوتهم ،

من الأمراء القادمين وغيرهم ، منهم جانم
يز [والثلاثة الذين كانوا معه ، وعلى باى
شقدم [الطواشى الرومى] ونائبه [الطواشى

تلقاء نفسه ، وكان هدفه « نفع نفسه فنفع غيره » على حد قول
ألفانوفه من جبروته ويطشه ، وقد اعتادت لين الأمير الكبير ،
وتصافيا في الظاهر وما كانت مطالبة قرقماس بتولية جقمق
ك الاشرفية ، راجع النجوم الزاهرة ١٥ / ٢٣٩ - ٢٤٨ .
ج في الوظائف حتى صار من الطبليخانات ، وكان جقمق كلرها
فلما وقع في يده سجنه واثبت كفره وضرب عنقه يوم ٨ ذى

الأمير ترقماس القبة وخلع عليه على العادة .

وركب ورجع إلى منزله ، ثم صعد القضاة ، وتوجه كل إلى بيته .

• رت السماء مطراً خفيفاً ، وكان النيل بلغ تسعة ن عند الثلث الأخير من ليلة السبت الثاني

جمعهم في بكرته ، .

لسلطان صغير والأحوال ضائعة لعدم اجتماع الكلمة في واحد الكلمة ولم يكن يصلح لهذا الأمر سوى الأمير جقمق هذا ، فقال فصاح الجميع : « نحن راضون بالأمير الكبير ، .
ب بخط الناسخ » الملك الظاهر أبوسعيد جقمق ، .

١٤٣٨ م .

...الأسرى ، ثم صنع على جواهر الخرداد على

١ - زوج السلطان - من بيتهم بالخراطين إلى
والشموع ، ونحو من خمسين من الطواشية ،
الكبرى .

٢ - نحو خمسين نفساً ، فلما كان بعد أيام فرج عنه
عن جواهر الزمّام ونزل إلى بيته وهو ضعيف ،

سنة ٨٠٣ ، وقد تزوجها العلم داود بن الكويز رغم إرادة
ق وكانت وفاتها سنة ٨٧٦ . انظر الضوء اللامع ١٢ ،
انباء الهصر (تحقيق حسن حبشي) ج ٤ ، ص ٤٦٤ -

ثاني [وهازلوا به حتى ركب معهم ، ولم يركب
الأمراء والجند إلى القلعة ، ووقع بينهم الترامى

هـ ، فنهب بيته (٦) ، ونودي لمن أحضره بإمرة

عباس الرسول - وقد توفي في آخر سنة ٨٤٢ كما جاء في غاية
ور ، ٢٧٨/٢ .

ي بكر الناشري الشافعي ، وكان مولده بزييد سنة ٧٥٤ ، وعمر
ن . انظر الضوء اللامع ٦٨٢/٥ ، هذا ولم يترجم له ابن حجر في

هم النجوم الزاهرة ١٩٩/١٤ ، ٣٢٧ ، ج ١٥/١٩ وانظر ايضا
Ayalon : T .

ب الشام المعروف بازبك خجا ، والامير الاشرقي المعروف براس
داه بالملاقاة في الرميعة وفيها بوعدهما ولكنهما مالبثا أن خذلاه

نظر النجوم الزاهرة ٤٠/٧ .

••
مال الدين البارزى فى كتابة (٤) السرّ بالقاهرة
، واستقرّ برهان (٥) الدين الباعونى فى قضاء
بن ، ثم ورد الخبر فى أوائل جمادى الأولى بأن

فى هـ .

هر السلطان فى هذه المرة .

شيخ برهان الدين إبراهيم بن قاضى القضاء شهاب الدين احمد
بن محمد البصروى النحوى قوله : رؤية الشيخ علاء الدين
لقد صدق لعمرى فى ذلك .. وكان لى من الشيخ علاء الدين حظا
ما قاله لى : يا شيخ برهان الدين إن سئلت بولاية القضاء فلا
ذكر للقضاء ولا إشارة إليه فعجبت من ذلك ، فلما ولى الظاهر
به الكمال البارزى وكان قاضى الشافعية بدمشق فأشار عليه
صنادف ان نائب الشام اينال اليشيكى كان فى المرة متوجها إلى =

ثم اختفى واستمر حتى اخذ الحكيم فذكره للعزیز ولم ينفعه
ودخل اقبغا التمرازی إلى دمشق وحضر عنده الناس والقضاة
طير ولم يفده الاعتذار ، وقصد النائب جميع اعيان اهل دمشق
اك ناظر الاسوار .. فارسل اليه مع بعض الاتراك يامره ان يعمر

له ذلك التركي : « بارك الله فيك ، لقد احسنت في جواب ملك
بان يحضر مهانا في جماعة مستكثرة ، فاخبره من كان حاضرا
مع ، فقصد الى الشيخ برهان هو بنفسه وتادب معه ثم حصلت
هبة : « هذا ببركة الزهد في المناصب حماه الله من تلك الفتنة ، ثم
فتنة واصبحت يحمل على بالاطيار هوا اسفاه ، يا الله ، ..
قال : « اخبرني العلامة زين الدين عمر الغزاوي - بمعجمتين
بن بن قاضي شهبة صلي الجمعة لما ولي القضاء فقرا ، هل اتاك
ف نصبت ، وما بعدها ، فلما كانت الجمعة الثانية اعلها
به جاء شمس الدين محمد بن محمد بن عرب شاه المجنون -
بن فإنه كان فاضلا في علوم ويحفظ شعرا كثيرا وصوته حسن
شع . وله اجوبة فريدة فلما راه ابن قاضي شهبة مقبلا قال -
ن اعطيه درهما ، فقال : لا حتى يأتي فلان : (يشير الى شخص
في يأتي علاء الدين ويعطيك !! ، فالتفت الى بعض الحاضرين
فرض السماء ورفع الارض وساطح الجبال ؟ ثم مضى وقد زاد

فجمع العسكر ونازل سنقرا فقوى عليه سنقر
وتحصن بقلعة يقال لها « تلى » ، فلما بلغ ذلك
أ .

بيد يطلب منه عسكرياً ليسلمه صنعاء ويكون هو
أميرين ، فلما وصلا بمن معها إلى دمار بلغها
رجب (٢) .

..... طدى الأولى

ثنين سلخ - الشهر الماضى - فسألت السلطان أن
الأنظار وغيرها ، فأشهد على نفسه ذلك بحضرة

وشنودة الموجودتين في مصر القديمة فذكر أن الأولى تقع في قصر
شنودة فتنسب إلى أبى شنودة الراهب .

الحروفية (٤) ونجرت له مراسيم بالقيام عليهم ،

حسين الأميوطي (٥) نقيب ابن البلقيني ونسب
ن بن تقي الدين البلقيني وساعده ابن عم أبيه

إلى أن العجمي هذا كان يدخل إلى أكبر الأمراء ولا يتحشم معهم
فمق أيام برسبای فاسرها جلق في نفسه ، وقد اكتفى الضوء
باب الوزير وممن كانوا يصحبون شاهين الغزالي ، ثم سلق له

ليق التالي : (قصة الحروفية بحلب : لم يتقدم في سنة إحدى
لرداد الملكي بها . وأنه أفسد بلاد اليمن ببذعة الاتحادية : ثم

تلس كانوا يتزاحمون عليه لخدمته في القضاء . ولما أحس هو
م بن أخيه .

بـ بيانه إن شاء الله تعالى .

••• في الآخر

من الخطابة بجامع طولون ، وقرّر فيه برهان
حياناً وهو أمير فلا يفصح في الخطبة ولا في

استنبيه القاضي المالكي بقتل يَحْشَبَاي الأشرفي
قاضي منفلوط بعد أن قال له « أنا شريف ،
» ، وكان سبق له أنه ادّعى عليه عند بعض
نائب الشافعي بقبول تويته وحقن دمه ، فلما
لحكم السابقة وذكر أنها لا تمنع من سماع هذه
نة على الغائب وحكم ، ويبقى له الحجة .

•
ة ، فذكر أنه بلغه أن الشيخ زين الدين أبا
الجامع الطولوني من داخل السور الذي للجامع

ساعة الأربعة إلى الجامع ويكشفوا حال البيت
م على أولاده بسد الباب الذي فتحه في جدار

والسخاوي : الضوء اللامع ٣/١٤٥ حيث اطل فيها بصورة

ن ، وبهذا أيضا سماه حين ترجم له في معجمه عنوان الزمان
وله « ولد - كما أخبرني - في قرية هلولا من معاملة كوران ، .
٨٩٣ انظر أيضا الضوء اللامع . ج ١ ص ٢٤١ - ٢٤٣ .
ويوافق اليوم الثامن والعشرون من نوفمبر ١٤٣٨ م .
برقت ثلاثين مجريين ، وجاء بعد هذا في الهامش بغير خطي
ء ، .

بالقصر وادّعى فيه نور الدين بن أقبرس نائب
القاضي المالكي عند قرقماس بحكم غيبته
وحلف له ثم خرج عليه وشقّ العصا وشهر
وحكم القاضي بموجب ما شهد فيه فسئل عن
ضبطوا عليه هذا الجواب .

عد أن يقرأ عليه المحضر ويقرر له ، فقرأ
(٢)

سنة ٨٤٢ في التوقيعات الإلهامية .

في القاضي ناصر الدين محمد بن القاضي شمس الدين محمد
ضرب عنقه ، وأن السياف ضربه ضربة فلم تصبه شيئاً ،
، وذلك وفق ما دعا به عليه شيخنا العلامة الصالح شمس
جندى الحنفى ، كما حدثني به القاضي الفاضل شمس الدين
من الفقهاء ويحب أن يوصف بالحنق بالأحكام والعظمة وكل
دين عنده بدعوى كان فيها مظلوماً فإذاه . قال القاضي شمس
: اللهم لاتمت قرقماس إلا مضروب الرقبة ممن لا يحسن ذلك

دين في البلاد الشمالية ، فلما عادوا كان [هو]
يسبب الأمراء الذين من جهته ، ثم لم يلبث أن
ه الأمراء الذين كانوا بدولة الظاهر فانكسر ،
وم الثالث فأرسلوا إلى الإسكندرية ، وكان ما

ة لقراءة صحيح البخاري بالقصر ، وحضر
حيانا وشرط عليهم عدم اللّغظ .
حسن البقاعى قارئاً عوضاً عن نور الدين
راءته وفصاحته .

نَقْلُ الْأَنْقَاضِ وَتَمْلِكُهَا وَتَسْوِيَةُ الْأَرْضِ .
اليوم المذكور فحضر هُذَمُ الدار المذكورة ،
ن . . .

بِحَلْبٍ وَأَرَادَ الْقَبْضَ عَلَى الْأُمَرَاءِ بِحَلْبٍ وَأَنْ
لَعَةً فَحَاصِرَهُمْ فِيهَا . وَجَاءَ الْخَبْرُ بِذَلِكَ إِلَى
مُتَقَلِيدِ نَائِبِ طَرَابِلُسِ الْبَيَاةِ بِحَلْبٍ ، وَأَرْسَلَ
مَعَ الْعَسْكَرِ إِلَى حَلْبٍ ، وَالْقَبْضَ عَلَى تَغْرِي
فَرَّ مِنْ حَلْبٍ إِلَى حِمَاةٍ - بَنِيَاةٍ حِمَاةٍ ، وَأَمَرَ نَائِبَ
مِنْ نَائِبِ^(٤) الشَّامِ فَوَافِي كِتَابِهِ فِي آخِرِ الْيَوْمِ

يُورِثُ بِرْمَشٍ بِالْتَمَرِ وَالْعَصِيَّانِ وَالْخُرُوجِ عَلَى السُّلْطَانِ الظَّاهِرِ

هل حلب ، وجدّوا هم في مدافعته ، وعاث مَنْ
بام يستظهر أهل حلب ويقتلون من عدوّهم
ء ، ولكن خربت أماكن وأحرقت بأنقوساً^(٥) ،
قوهم الحملة فانهزموا واستمروا إلى جهة الشمال

الجكمي ، وآخره في تغرى برمش فكانه سقط شيء .
القاضي محب الدين كاتب السر ان هرب تغرى برمش كل يوم
ل سربين جمعوا على استاداره وهجموا عليه في مكانه الذي هو
ن جماعته يكلمهم ويسألهم عن مرادهم ولم يزل يشغلهم بالكلام
رب ففاتهم لأنهم ظنوه غيره ثم عرفوا انه هو بعد حين فاجروا
ية قاموا على اخي تغرى برمش وكان نائباً عندهم فطردوه من
ن هو على كل شيء قدير .

حيث وردت الإشارة إلى ان كلمة « بأنقوسا » تطلق على جبال في
ق في القرن الرابع عشر الميلادي (الثامن الهجري) على محلة

وثالث (٢) ، فلما وقعت الفتنة العظمى اللئكية
مراهق أو حين بلوغه ، فاستخدمه بعض
سَمَّى نفسه لما تقرر في الخدمة تغرى برُمش ،
ن اتصل تغرى برُمش بخدمة جقمق الدويدار
نان في خدمته لما ولي نيابة دمشق وكان دُوَيْدَارًا

ولي بعد ذلك السلطنة - قام تغرى برُمش بأمره
له ذلك ، ولما صار سلطاناً استدعى به من
وكان جرده إلى حلب سنة ٣٢ ، ثم قرره في
فقدمها في سنة تسع وثلاثين فكان من أمره ما

الصاد عوض السين الاولى .

ملاد التي تحت نظره - على سيرة الجور والظلم

بالعدد الثلاثين من شعبان فلم يروه ، فلما كان
نائب الحكم - وهو المحبّ البكرى - وفيه أنه

في أول النهار - بمثل ذلك ، وفي أثناء النهار من
بعد ذلك من يخبر برؤيته ويعتذر .
زل يوم من شهر رمضان .

رمزى في القاموس الجغرافى ق ، ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٢٢ - ٢٢٣
ملينو اوردها في جغرافيته باسم NANOUFRIS ثم اشار إلى
عليا ، وهي تعرف اليوم باسم محلة منوف مركز طنطا .

ثابت بها ظنوا ذلك على ظاهره ، فحضرُوا بغير
لقلعة فرضى عليه .

على مراده وحلفه ، وسجن مَنْ امتنع ، وكلَّ
مع من أموال المقبوض عليهم جملةً ، وقبض على
قترضها وشرع في استخدام العساكر ، وفرّ منه
التوجه لجهة الأمير الكبير ، كما سيأتى ذكره .

رخ بثنى رمضان متضمنا انه في الثالث والعشرين من شعبان
وقاموا على سور القلعة ونصبوا المكاحل وغيرها ، وامروا من
من هناك وانه لما رأى ذلك بعث يسال حطط عن سيب هذا فلم
بان) ركب الأمير قطع اتابك العساكر والأمير بردك الحاجب في
م جماعة من عسكره فكانت بين الفريقين وقعة هائلة انهزم فيها

أداة من الأمراء والقضاة وانصرفوا إلى منازلهم .

سؤال

الظاهرى الدويدار الكبير من الخدمة ، وكرر
به ، وأخرج إقطاعه . فلما كان يوم الخميس

إنشاء الملك المنصور قلاون الألفى وكان يدرس بها الفقه على
ث النبوى وآخر لتفسير القرآن . انظر المقرئى : الخطط ٣ /

ديا اسمه « صندل » وسنه دون العشرين وكان من عتقاء امه

المتنوعة الثمينة ، وغالبا ماكان يطلق هذا اللفظ على الملابس
يتى ص ١٣٣ ، وقد اورد ملحقا عن كلمة القماش . (شلتوت) .

بقصة هرب العزيز فهى واردة بالتفصيل فى النجوم الزاهرة ،

السييل إلى الصعيد ، ثم إلى الرملة ، ثم حدم

الزردكاش] ، وكان قد توجه إلى الصعيد
بأن الملك العزيز خلص ، وأن الجند اجتمعوا
بأنه واصل ، وأطمعهم بأنهم إذا توجهوا إلى
إليهم بقيتهم المقيمون بالقاهرة ، فأصغوا إلى
عزيز هرب ولم يُعرف له مقر ، فرجعوا عما همُّوا

بذكر وجُهِز في مركب مقيداً فوصل إلى القلعة

شوال .

لبس السلطان الأبيض ، ووافق ذلك نصف
قبل شهر ، واستمرّ البرد في أوّل النهار بقوة ،

...

كمى نائب الشام ، وأصعد إلى القلعة بدمشق
أقبغا التّمرازي رحل من غزة في النصف من

يوم وكان قد قتل فيها انصار عبدالله بن الزبير امام مروان بن
هذاء في بادىء الأمر . انظر محمد رمزي : القاموس الجغرافي ،
بمحافظة المنوفية .

٨٤٢ بالتوقيعات الالهامية ، ويوافقهما العاشر من ابريل سنة

ان القبض على اينال الجكمى وحبسه بقلعة دمشق كان يوم ٢٥
نجوم الزاهرة ٩٠/٧ تؤكد ان قتال عسكر مصر مع جند الشام
القعدة .

ول بشقحب يوم الخميس ، فأعلمهم بذلك ،
شرى شوال في أبهة عظيمة وجّهز المبشر إلى

نض الممالك السلطانية إلى بعض أصدقائه .
أن أركماس الدويدار الكبير كان معه قانباى
مرباً مبرّحا ، وذكر لي ولي الدين السفطى أن
طوغان وما صدر منه من الفساد ، فأفتاه بجواز
مدة مواضع ، فأمر بتوسيطه لذلك .

ممن اتهموا بإخفاء الملك العزيز فكُبست بيوتهم
الدين بن الهيصم ، فلما كان في ليلة الأحد

انظر يا قوت ومراصد الاطلاع ، وملاجئ في Le Strange: Palestine

يس ، وتحدث الناس برؤيته ليلة الأربعاء .
فيروز .

ن طبعة بوبر ، ج ، ٨٧/٧ - التي تذهب إلى أن العزيز ضاق ذرعا
بـ في النهاية لأن يرسل إلى خاله الأمير بيبرس الأشرف برغبته في
الأمر وكره في الوقت ذاته أن يسلم بيده ابن اخته إلى السلطان ،
بره وأعلمه بمكان مروره فترصده يلبأى بخط زقاق حلب فمر به
ز جبة صوف من لبس المغاربة وهو حافي القدمين فأمسكه وذهب
بـ العواميد وأمرها أن تتولى أمره حتى نقله يوم ٨ ذي القعدة
من الإسكندرية . ولم ترد في هذه الرواية إشارة قط إلى الناصري

به السلطنة سنة سبع وخمسين وكانت سعادة الأشرفية على يده

وحي عنفه بأسه^(١٢) وهو محبوب على وجهه إلى
كثرت القالة فيه مع ذلك .

ظلم ورقاعة مفرطة ، وأصرّ على عدم الإعطاء ،
ل ألف دينار فبذلها وبذل معها أشياء أخرى .
كم ، وكنتُ كَلِّمْتُ السلطانَ في أمره بعد صلاة
بالنار لما صنع^(٣) » وكأنهم قرروا عنده أنه كان

عدي أنه كان أيضا خطيب الجامع وشيخ الشيوخ وكاتب السر
سر في مستهل ذي القعدة سنة ٨٤٢ ، ولكنه يشير إلى أن دخوله

هنا ، وانظر في أصل هذه الكلمة ما جاء عنها في الجزء الأول من

فكان ينقل إليه أخبار السيئة أولا فاولا وما هو عليه من البخل
موجباته وعدم التخلق بشيء من أخلاق الرئاسة ومكارم الأخلاق
مع ادعاء المعالي ، فلما وقعت قصة الجارية كانت مذاكرته له
.

...

لتاسع من بشنس من أشهر القبط والرابع (٢) من
القاهرة بعد أن كان فشا في قرى مصر البحرية ،
والغربية ، وبمنوف ، والمحلة ، وعدة قرى ،

إلى الستين ، ثم تناقص إلى الأربعين فما دونها ،
، ثم تناقص إلى العشرين في أول ذى الحجة .

مقام الزاجل « الهوادي » انظر صبح الاعشى ٢٣١/٧ - ٢٣٥ .

لما جاء في جدول سنة ٨٤٢ بالتوقيقات الالهامية .

بين بن خطيب الناصرية من حلب يذكر فيه قصة
العصيان في يوم الجمعة الثامن عشر من شعبان
، فآلح عليه بالحصار إلى يوم الثلاثاء عاشر شهر
أمير حطط نائب القلعة ومَن معه وساعدهم من
شديد ساعة من نهار أفضى فيه الأمر إلى خذلان
الخيـل في نحو مائة فارس ، واستمر هو في هزيمته
قلـسـيز ، فجمع جمعاً من التركمان والعرب وسار
بها أياماً ، واستخرج من أهلها ، مالا كثيراً ،
وأمير العرب ونزل بالميدان ظاهر حلب ، وأعلن
ب أهل حلب بالدخول معه ، فأعلنوا مخالفته ،
ملك الظاهر [جقمق] فحاصرهـم ، واستحضر

الخيالة لاتحمل انقالا .

يوم الخميس ثاني عشرى ذى القعدة ، فاودع هو

...

فى هذه الكائنة ظهر منه من سوء الطوية مالا يُعبر
س ودورهم شيئاً كثيراً بالحريق وغيره بحيث أنه
لما كُسِرَ الكسرة الأخيرة غنم العسكر المصرى من
الجمال بثلاثين درهماً ، والشاة بخمسة دراهم .

ع بات ليلته وتوجّه بكرة الأحد تاسع عشر ذى
(١) هناك فاجتمع عليه وعلى مَنْ معه جماعة من

ت الأشرف استيعدّ منه أحدُ الألفين ، فأنعم عليه
بمنده في كلّ أسبوع يوم الأحد ، ويعمل بحضرته
منه ميعاداً على طريقته في مدرسة والده فلم
من ذلك فرجع خائباً ، وكان في أثناء ذلك أظهر
ولايته ، وظنّوا أن الإذن في ذلك يوصله الى
أمر .

...

شرين ذى الحجة قبض على ناظر الجيش زين
، وكان قد عظم قدره في دولة الأشرف جدّاً ،
الأشرف قام في سلطنة ولده ، ثم صار بعض
هو ينتصف منهم إلى أن تغيرت الدولة ، فحظي
الاستبداد بالأمور ، ومخالفة الملك فيما يرومه ،

نسب عبدالباسط .

فوق في البرج أيضا ، ثم أطلق موسى وموفق
، فشرعا في بذل المال ، وشرع ناظر الجيش في
ه من الفلفل ، وهو ألف حمل بأربعين ألف
أشياء كثيرة من نفائسه .

السبب القبض عليه بل سببه أنه كان يبغضه قبل سلطنته لما
لاسيما مثل الظاهر فيما كان من التملوت وإظهار الصلاح
ما تركه إلى هذا الحد إلا ليتمكن وترسخ قدمه ، ، ويؤيد قول
أنه كان غير محب للناس حتى ولا لأصحابه لبادرة كانت فيه
ما أورده نفس المؤلف في المرجع ذاته ص ٥٥٤ س ١٢ مما قاله
على الانتقام من عبد الباسط « والله اشتكله بشتكل مثل ما كان
كمه احد من اعيان الامراء صفر له بفمه في وجهه ، .
لأت من منبج واذرعات هذه هي الواردة في سفر العدد ٣٣/٢١
هم هو وجميع قومه إلى الحرب في اذرعى ، وتعرف في المراجع
أحسن التقاسيم ص ١٦٣ ، وانظر عنها أيضا : : Le Strange

لدين محمد . وضاف لقب نبذه به عبدالباسط على عادته مع

حضر الفقه والأصول والعربية والمعاني والبيان
أرفأ بالشروط والأحكام ، جَيّد الخط ، قوى
سب إليه من كثرة المال .

خنا المصنف في ستة ست وسبعين وسبعمئة امر خننى وقع في
في سنة اثنتين وأربعين هذه امر شخص خننى وقع في السنة ،
ضل جمال الدين محمد بن الناصر بن محمد بن اسماعيل بن
له حديث عجيب ، قال فدخلت عليه فإذا إنسان له لحية كبيرة
هؤلاء اولادى ، ثلاثة منهم من ظهري وثلاثة من بطنى ، . فإذا
د لتوفر الدواعى على تحريره ، والله اعلم ، ، ثم جاء بعد هذا
قتال : وفي سنة خمس عشرة وتسعمئة توجه إلى القاهرة رجل
حلة ميدان الحصن فتزوج من رجل آخر ودخل عليه ولما انكر
أشرف قنصوه الغورى بقتله بعد ان يدار به على ثور في القاهرة
ب وقيل من غير ذلك ، ، وهذه القضية التى ذكرها البقاعى ذكر
مس وعشرين وثمانمئة في هذا الكتاب فقال : وفيها ولدت فاطمة
كر وفرج انثى إلى آخره ، تراجع فيه ، .
بن بن الحلاوى ، .

٧ هكذا « احمد بن محمد بن علي ، بإسقاط جدّه : احمد .

لَمْ ذَكَرَهُ فِي الْحَوَادِثِ^(١)

جُلْبَان ، وَكَانَ قَبْلَهُ لِعَمْرٍ بِنِ بَهَادِرٍ ثُمَّ اتَّصَلَ
بِهِ وَقَرَّرَهُ « لَا لَا » وَلَدِيهِ الْأَكْبَرُ مُحَمَّدٌ ، ثُمَّ وَلَدَهُ
صَافِيًّا لِلْوِظَافَةِ الْأُخْرَى ، فَلَمَّا تَسَلَّطَنَ الْعَزِيزُ فَخَمَ
بِهِ إِلَيْهِ ، فَانْعَكَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَقُبِضَ عَلَيْهِ فِي

وَأَشْتَغَلَ بِالْفَقْهِ وَتَابَ فِي الْقَضَاءِ عَنِ الْوُلُوفِ السَّنْبَاطِيَّ وَاسْتَقَرَّ
بِهِ سَنَةَ ٨٩٥ . أَمَّا أَخُوهُ عَبْدِالْغَنِيِّ فَقَدْ وَلَدَ بَعْدَهُ بِسِتِّ سِنَوَاتٍ
، انْظُرْ عَنْهُمَا الضُّوءُ اللَّامِعُ ٦٨٧/٤ ، ٦٤٢/٦ .

هُوَ صَفَرٌ وَذَكَرٌ (بِفَتْحِ الذَّالِ) لِي أَنْ مَوْلَدَهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ
بِأَنْ وَتَشْبِيهَا عِبَارَةُ السَّخَاوِي فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ٢٣٦/٢ مِنْ أَنَّهُ
فِي تَرْجُمَتِهِ الَّتِي أَوْرَدَهَا فِي عَنَوَانِ الزَّمَانِ حَيْثُ جَعَلَ وَفَاتَهُ سَنَةَ

السَّخَاوِي : التَّبَرُّ الْمَسْبُوكُ فِي ذَيْلِ السَّلُوكِ (طَبْعَةُ أَحْمَد زَكِي

Sauvaire : Description de Damas (in Journ. Asiat.) 1895, P.2
Nord, xxv,p 64 .

مَآرَةً إِلَى نَقْلِهِ أَيْهَا مِنْ أَنْبَاءِ الْغَمْرِ .

من السنين أنه ولي - في سلطنة الأشرف - شد

لأشرف اسماعيل صاحب اليمن ، مات في سلخ
لظاهر وله حينئذ نحو العشرين سنة .

(٢) الشيخ نور الدين الشلقامي (٣) ، وهو أسن
حضر دروس الشيخ جمال الدين الإسنوي (٤) ،
ومات راجعاً من الحجّ بالقرب من السّويس ،
ففعجز عن ركوب الحمارة فركب البحر من
حبة الحاجّ ، فأقام به حتى رجعوا فعاد معهم في

أما عنوان الزمان للبقاعي ترجمة رقم ٣٤١ .
بمركز بني مزار في الصعيد . انظر محمد رمزي : القاموس

كما ذكر ذلك السخاوي .

« للبيهقي ، وأجارها الخراوى ، وماتت في
أجازت لي » .

ذكره في الحوادث .

(٧) بن مُقَدِّم بن محمد بن حسن بن تمام بن
الدين ، وكان يكتب بخطه « الطائى » وظهر

قد ترجم له في عنوان الزمان تحت رقم ٣٤١ وجعل ولادته

أحمد ، وكذلك أورده السخاوى في الضوء اللامع ٨٣٠/٥ .
الأشاعرة بها سنة ٧٧٩ انظر الضوء اللامع ١٠٣١/٥ .

بن إياس : بدائع الزهور في وقائع الدهور (القاهرة ١٨٩٦ /

جاء التعليق التالى : « قال محمد بن الكيال : وفيها توفى حافظ
مات في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة كما في
حجر وفي تلامذته » .

هر أمره وبَعْدَ صبيته ، واشتغل في عدة فنون ،
البغدادى وغيره ولم يكثر بل لم يطلب أصلاً ولا
ربيّة والمعاني والبيان والأصليين ، وصنّف فيها
قه بالشيخونية ، ودام فيه أكثر من ثلاثين سنة ،
ناب في الحكم عن ابن عمه جمال الدين يوسف

وّه به الأمير ططر فذكره عند الملك المؤيد فولّاه
فقيه - سنة تسع عشرة ، ثم ولّاه القضاء عقب
سنة ثلاثٍ وعشرين ، فأقام فيه نحو عشرين

لكن الوارد في القاموس الجغرافى ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ١٥٨ انها من

شهر مولده ، فهو عند البعض في المحرم ، وعند آخرين سلخ

، ترجمة رقم ٦ .

حبيب إلى بعضها ، كمشيخة التربة الظاهرية
الحكم فامتنع وتغيب ، فلما كان يوم السبت
القاضي بدر الدين بن القاضي ناصر الدين بن
إلى الصالحة واستقر في الوظيفة .

، بضم الكاف وتخفيف المثناة ، نسبة إلى حارة
فجأة على ما قيل في الثاني والعشرين من ذي
الدين العيني ، ثم صار نقيب الحكم عنده إلى

د الدين .

الامع ٦٦/٤ حيث ذكر انه ولد في « زيزرا » من قرى مصر ، اما
في نسبة إلى زيزرا بمجتمعين وراءين مهملتين ثم الف ممدودة ،
وقد وصفه السخاوي بأنه لم يأت بعده في المالكية مثله .

بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مجاهد ابن يوسف
أصر الدين ، محدث الشام في زمنه . مات في ربيع الأول سنة ٤٢
غيره : ولد في العشر الأول من المحرم سنة ٧٧ بدمشق ، وقرا
ة من الذهبى وابن صديق ورسلان بن أحمد الذهبى ، وفاطمة
لقه ومهر في الحديث وخرج وأفاد ودرس وأعاد وتكلم على الناس
أس إليه بدمشق وما حولها في علم الحديث . سئل المؤلف عنه
كتبه وأما هذا فنحوى ، . مات في يوم السبت ٢٨ ربيع الآخر
رى دمشق فسمه أهل تلك القرية وحصلت له الشهادة رحمه الله

١٧٧ فقال محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن
عبدالله لا ابنه ، . ثم ترجم له في « محمد بن عبدالله بن محمد بن
١٠٢ - ١٠٦ ثم عاد فنص في ص ١٠٥ ، س ٢٣ على ان ابن حجر
لور فيها لما جاء في السخاوى فقد تشابهت بعض العبارات حيث
سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال « ذلك نظره قاصر على
« بدلا من « نحوى ، وهو خطأ لم ينتبه إليه الناشر في مصر ولا

٢٤٥ ، آخر سطر .

، ص ٢٥٠ - ٢٥٢ وسماه بمحمد بن سعيد بن علي بن محمد بن

، وهى الرياسة على التجار والمتجر السلطانى ،
ألسناً ، وقد قدم القاهرة فى وسط دولة الناصر
صيّنا . مات فى شعبان .

ملك الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل صاحب
ب ، وأقيم بعده ولده الأشرف إسماعيل فى يوم
أهل الدولة ، ومنهم برقوق وكان كبير المماليك
من الأجناد يُدعون « السقاليب » حتى أضعف
العازبة - بالعين المهملة والزاي - من الطاعة

قول ابن حجر عن المترجم إنه مات وقد قارب الثمانين إنما هو
ن ان ولادة صاحب الترجمة كانت سنة ٧٧٦ هـ .

قاعى : « الحى بحاين مهلتين مكسورتين بينهما تحتانية
سنة ست وثلاثين ، قال هناك يحيى بن حسن بن عبد الواسع

دار ، سمع عليه فضل العلم للذهبي ، وفضل
امي ، وأجزاء حديثية وغيرها ، وحدث وسمع
عز بن الكويك ، وجويرية سمع عليها بعض
خليل مشيخة ابن عبدالدايم ، وعلى البلقيني
س عليه ، وكذا عرض على الكلائي الفرضي ،
ج أكثر من مرة ، وزار المدينة والقدس ، وقال
أجرة على التحدث » ، وقد خَرَجَ له رضوان

لكي وكان ممن سمع على ابن حجر نفسه كما ولي قضاء دمشق
سنة ٨٥٧ .

مد بن محمد بن البارزي ، .

ابوالنون الزبيري بن الجزار ، .
ونس الألواحى .

عَرِيًّا من العربية ، فيقع له اللحن الفاحش ،
عمره عامياً يتسلط عليه وخصوصاً ممن يجاوره ،

ذلك ، وأعجب به ، وحرص عليه . يرحمه

فرقياس الشعباني . ماتت في التاسع والعشرين
ط أسقطته عند كائنة زوجها ، فاستمرت في
ذكرٍ له نحو سبع سنين . وأسندت وصيتها

ي جعل ولادته سنة ٧٦٥ .

ورقيمه ، وبوديى عليها بالقاهرة ، تم علقا
فى سابع عشر ذى الحجة بقلعة حلب .

نسبت ، وأن بعض الناس تحدّث برؤية الهلال
من مكة فباتوا بعرفات ليلة الجمعة احتياطاً .

نُقلت الشمس من بُرج السَّرَطَان ، وهو أوّل
وأخذَ اللَّيْلُ منه . وهذا اليوم هو أطول أيام

١٤٣ .

اق سنقر وكانت تقع على الخليج الكبير وتنسب الى الامير اق
قلاون وهو المتوفى سنة ٧٤٠ .

وَأَمَّا تَخْفِي الصُّدُورُ (٨) .
وَأَمَّا تَخْفِي الصُّدُورُ (٨) .

ان وخواصه ، راجع النجوم الزاهرة ، ج ١٥ ص ٣٢٨ .
لجمالها وجعلها مدرسة للحنفية وخانقاها للصوفية وكان
٣٦٣ - ٣٦٤ إلى أنها « كانت تعد من أجل مدارس القاهرة
وكان بناؤها سنة ٧٣٠ » .
و عبدالباسط .

نظر ابن تغرى بردى : (طبعة بوبر) ١٠٠/٧ .
جيش ، ويستفاد ذلك مما علق به البقاعى فى نسخة هـ على
أثيلي ، ..

الخبر بأنه يومئذ كان على أربعة أذرع وعشرة وأربعين إصبعاً واستمرت الزيادة ، فكان في نون من المحرم - أنقص من العام الذي قبله العشرين من صفر أزيد من الذي قبله بأربعة

نور الدين بن أقبرس - أحد نواب الحكم - يش ، وكانت الخلعة جبة سمور .

ج المظلم.

م ٨٤٣ يعادل يوم ٢٠ بثونة سنة ١٥٥ ق : (١٤ يونيو

ك إهانةً عظيمة وأعيد المجلس ، واجتمع من
وه ، ثم حُبِس ، ثم أُخْضِر يوم السبت فادُعِيَ
الحبس ، ثم أفرج عنه في الحال ، وسكنت
محالة .

في عَشْرَى أَبِيب - أمطرت السماء مطراً غزيراً
ملئت الأرض داخل القاهرة وحولها ، وقد وقع
بعد العصر إلى قُرب العشاء . وكان أكثر من
ذلك بِسِتِّ سنين .

•
بأن جُهِّزَ للشام ، ودخل قبلهم قانباى الأبو
قد عوضاً عن إينال الأجرود^(١) ووصل إينال

سلطان في سنة سبع وخمسين وزالت دولة الظاهر على يده .

فأمر بسجنه في البرج المظلم ، فأقام فيه مدةً ،
عنده في طبقة عليا نيره ، وتقرر مالُ المصادرة
ب ما يقدر عليه من النقد والبضائع والديون
ثيراً مما أوقفه وباع بعضه أنقاضاً فلم يكمل
من سبقت إليه يد منه عليه ، فكان جهد ذلك
، ثم كان ما سذكركه .

طمان أن يُرسل الملك العزيز يوسف بن الأشرف
أسنبغا^(٣) الطياري ، أحد الأمراء المقدمين ،

كما نص على ذلك السخاوي في الضوء اللامع ٩٨٤/٢ ، وكانت
م والتواضع والادب والشجاعة .

من يوم الجمعة ، ثم استمرّ في اليوم الرابع ،
عشرة أصابع ، وما سُمِعَ قط أن النيل في العاشر
بعاً واحداً ، واستمرّت المناداة بالزيادة إلى يوم
صابع من العشرين ، فاستراب أكثر الناس
داراً تطلّ على النيل ذكر أنه لم يصل الماء إلى
وظهر لهم كذب القياس ، ثم اقتضى الرأي
تبيين أن الزيادة دون ما ذُكِرَ ، فلا يؤمن أن
س بذلك فصار ينادى كل يوم بإصبع مع أن

في النجوم الزاهرة ، ج ١٥ ص ٣٣١ وهم : جانم اخو الاشرف
الاشرفى وازبك السيفى قانى باى المعروف بخجا . وجكم
قى وبيبرس الساقى ويشبك الداودار وازبك البواب وبايزير
الناصرى امير دمشق .

فصار من الخاصكية في عهد الناصر فرج وأمره الظاهر جقمق
مع ١٠٣/٣ .

عمر بن موسى الحمصي الذي كان قاضي
ق لكلام بلغه عن السلطان من جهة انتهائه
فبلغ ذلك النائب فمسكه وقيده بقيد ثقيل
سراء بالقاهرة ، فأذن في إطلاقه ، وتوجه

يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول ، ابتداء
عادة ، ونودي بذلك ، فكان أول شيء أمر

رف له من دخل أوقافه ألف دينار ، ورتبوا له ولمن معه كل
رة ١٠٦/٧ ، س ١ - ٦ .

نة بالتوقيعات الإلهامية ان أول توت يعادله الأحد ١٩ ربيع

...ه على وطيسته ، فوصل في أواخر رمضان (١٢٠٧) بم

ن الدين عبدالباسط ، ونُخلع عليه خلعة رضا ،
وتوجّه بخلعته إلى تربته بالصحراء ، بالقرب من
ثم تحوّل إلى طرف المرج من جهة بركة الجب ،
جمع كثير من الناس ، وتوجّهوا إلى مكة في ليلة

إلى القاهرة ، وتوجّه القاصد إليها بذلك

باء حلب في سنة الثنتين وأربعين بالقاضي زين الدين عمر بن أحمد
شافعي المتطيب ، .

وصل إلى حلب بعد عيد الفطر ، .

سبب الحوانيت التي نازع فيها عتقى تانى بك
لاء الدين بن خطيب الناصرية ، وذكر الصورة
مافعى أن ينشئ الدعوى في ذلك ، ويحرر الأمر
سنة أنفس ، ولكل من رفقة ثلاثة ، فكتب
ها لحضرة السلطان ، فتناول السلطان منها ستة

ثم أمر باستبدال ثلاثة في السنة بثلاثة أميز منهم
على أمره في يوم الثلاثاء سادس عشرى شهر ربيع
مر المالكى على ثلاثة ، والحنبل كذا .

ق البقاعى على ذلك بقوله : « لعله : وترك القاضى ، وهى تحمل

منهم بسطح العقبه ، ورجعوا بعد ان امتاروا ،

س عشر بابه والعاشر من تشرين الأول أمطرت
ثم أرعدت (٢) ولم يكثر المطر إلا من بعد الظهر
نخذ النيل في الانهباط ، ثم لم يظهر أثر ذلك بل
نزلت الشمس برج الجوزاء ، ولم يتغير مزاج

أولى لبس السلطان الصوف ، ووافق التاسع من
عن عادة الأشراف نحو من عشرين يوما ، وأظنّ

خرى للتعليق عليها فيقول « صوابه رعدت من غير همزة ، .
لجمعة سابع جمادى الأولى المذكور سافر قاضى القضاة شمس
ت ابوه اسماعيل بن محمد بن احمد يوم السبت ثانى عشرى
ن بين سفره وموت حميه فى سفرته الثانية كما سيأتى فى التى

رجب

بَ خيامه مقابل خليج الزعفران ثم خرج الحاج
مقابل المَرَج ، ثم رحلوا ليلة السبت خامسه ،
جهوا إلى العرب بأنهم غلبوا عليهم .

ل ، وكان حافلاً .

حل فصلُ الشتاء ، واشتدَّ البرد على العادة ،
، وتأخر المطر بعد نزول المطرة الأولى المنبه
ة .

المحمل يوم الاثنين رابع شهر رجب سنة ٨٤٣ ولعلها كانت
ثناء كما بالمتن كما يستدل على ذلك أيضا من جدول سنة ٨٤٣

سبتمبر ١٤٣٩ م .

ة الذين حملوا الحاج الرجبية ، وذكروا أنهم
، وكان الحمل الدقيق بلغ ثلاثة عشر دينارا
شرين أو زاد ، فظهر كذب تلك الإشاعة .

••

نائب بها ، فهجموا عليه في دار السعادة وفتحوا
ب في ذلك أن شخصاً يقال له عبدالرزاق ، خَدمَ
، يتولَّى الذبيحة ، فغلا اللحم وصار يشترى الغنم
بُ بسبب ذلك ، واشتد الخطبُ حتى كان اللحمُ
في الجند فأمسكوا منهم جماعةً وسجنوهم ، فهجم
هم وكان النائب قبل ذلك لما تحركت الفتنة عَزَلَ
السَّعرُ إلى أربعة أو خمسة ، فلم يُقْنِعْهم ذلك ،
شرين من رمضان ، فأمر السلطان بجمع الأمراء

نعال .

في شهبه بعودته إلى القضاء ، وبَعَزْل القاضي
منه ويقول : « إنما تسلط العامة علينا به »
الموقع بعناية كاتب السرّ ، فوصل قبل سفر
ج فاستمروا واستقرّ ابن قاضي شهبه ، وهي

وال

سادف تاسع برمّهات ورابع آذار .
غباراً شديداً ، بحيث كان يتصاعدُ إلى أعلى
أن أمطرت شيئاً يسيراً فسكن ، واستمر البردُ

ص ٤٢٢ كان يوم الأحد هو أول شوال وهو يعادل ١٠ برمّهات

وأجزاء ، وجد ، وحصل في مدّة بطينه سينا
رض ، وكتب عني في مدّة يسيرة المجلد الأول
به معي وأتقنه ، ونسخ أيضا « تعجيل المنفعة
وسمع عدّة أجزاء ، وكتب عدة مجالس من
نصراته تدلّ على كثرة استحضاره .

ناصر الدين بك بن خليل بن قراجابن ذلغادر ،
عاماً ، وأمر الأمراء الكبار بتلقيه ، فتلقوه ظاهر
لمعة ، فدخل ومعه أولاده ، فخدم وخلع عليه

•
. استفرقت من صفحة ١١٧ حتى ١٢٤ .

م ، وهو كاتب سر دمشق « مما يدل على أن الناسخ كان يعيش في هذه

و في غاية الثبات ليلصقه على كيفية أخرى ،
يُدُون المحمدى ، فذكر له ذلك فسأل عنه فقيل
هو الذى كاتب فينا ! » ، فأمر بإحضاره فأهانته
يُركِّبه حماراً ويطوف به فقيل له ، إنه برىء مما
بالقاهرة ، فندم على ذلك ، ولقيه في الطواف
مما أصابه بغير جرم وكظم غيظه ، فما لبث أن
ركب المصرى فمات بالينبع ، بعد أن رجع

نم له بخير ، ولعله مات شهيدا .

مستيقظة على سطح كأن عمود نور أقبل من نحو
جها وأخرى من أقاربها فشاهدوا ما شاهدت ،

المحمدى » .

س في نظر الأوقاف عوضاً عن تقى الدين ابن
فيها بعد صلاح الدين ابن عمّه ، وكان عمّه
فشقّ عليه وشغله الضعف ، ثم توجه للعافية

ت أقبغا التركمانى فى حبسه بسجن الكرك ،
، وولى النظر على الخانقاه الناصرية (١)
مر كاتب السرّ أن يكتب إلى نائب الكرك بأن

سها الناصر محمد بن قلاون الذى بناها سنة ٧٢٣ لئلا نذر نذرته وكان
لا يلقب به إلا شيخ خانقاه سعيد السعداء ، وجرت العادة على
لعام شهى واربعة أرطال خبز نقى ، وديناران كل شهر ، ورطل
ن كسوة فى كل سنة ، وكلما ظهرت فاكهة جديدة يصرف مبلغ
أضاف إلى ذلك أنه كان « بها خزانة للسكر والأشربة والأدوية ،
م حلاق .

ثلاثة ثلاث وأربعين في الأعيان

، شهاب الدين ، كان فاضلاً يستحضر كثيراً من
حى وفي القاهرة ، ومرض مدةً طويلةً بوجع الظهر
صفر ، وأظنه جاوز الستين .

بن الفاء ، بعدها تحتانية مثناة ، نسبة إلى بليدة
بخ شهاب الدين ، كان من مشاهير الطلبة عند

هبة وترجع تسميته بهذا الاسم إلى أنه قد جرت العادة عند البنادقة
عهده على أحد وجهى الدينار ، انظر عبدالرحمن فهمى : النقود

من مصر وقد ذكرها محمد رمزي في قاموسه الجغرافى ق ٢ ، ص ١٠٩
اسم وردت في تاج العروس وأوردها ابن ممتق في قوانين الدواوين باسم

على بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف

الجديد ، [بضم الجيم وفتح المهملة وتشديد الياء وكسرهما ، والد
قدمها بسبب شيوع المجاهرة عن المنكرات فأقام دون السنة ودفن
المدينة شهورا وسمع الحديث بها على جماعة ، وكذا بالقاهرة على
٥٨ - فقال : « هو أحمد بن علي بن زكريا الشهاب الجدي كان
سابع صفر سنة ثلاث وأربعين » . ولم يشر السخاوي في هذه
الجدي) فقد ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ج ١ ، ص ٢١٧
ردة في نسخة ز هذا وقد كانت ولادة الابن سنة ٨١٩ ووفاته سنة

. Sobernhe

راجع ج ١ ، ص ٥ ، س ٩ - ١٢ ، وكانت بينهما مودة حتى ان ابن
برسبای في حملته التي أزمع بها الهجوم على آمد سنة ٨٣٦ . ومن
بدا الاختصار التي استرعى قصرها انتباه تلميذه السخاوي فقال :
٣٠٧ ، س ٩ كما يلاحظ أيضا أن البقاعي اكتفى في ترجمته إياه في
د سنة أربع وسبعين وسبعائة ، . ومع ذلك فقد نقل عنه هنا أكثر

لدين الكازروني المدني (٦) ، جاء الخبر بوفاة
يُبق هناك من يقاربه ، وكان وَلِيَّ قضاء المدينة
راراً ومولده في سنة ٧٨٧ في ذى القعدة (٧) ،

في القعدة ، وكان ذلك يوم الخميس ، وكان فقيه حلب لم يخلف بها
بلغ من غيرته عليه أن أوصى بمال يسعى به لابن بنته من المحب ابن
مع أنه حنفي المذهب وستة نحو عشرين سنة .
يلاحظ أن الصيرفي في كتابه نزهة النفوس والابدان في تواريخ أهل
انظر أيضا النجوم الزاهرة ١٥ ص ٤٧٨ . ٢٦٦/٧ .

في آخر حوادث سنة إحدى وعشرين حين ولايته القضاء : محمد بن
ن الواو وفتح الزاي المعجمة (الكازروني ، وقال هناك إنه ولد في

شهاب الدين ، ثم انزل في بطنه شهاب الدين
مستحسنة وكان الميت نزل لأخيه شهاب الدين
ما في حياته ، ثم نوزع في المؤيّدية ، وعقد له
نزل أن لا يقرّر النازل ولا المنزل له .

الموقع ، ناب في الحكم قليلاً ووقع عند بعض
سين .

••

ي تعرف به ، واشهرها تابعة لمركز فاقوس بمحافظة الشرقية من
٦ وقد ورد ذكرها في خطط المقرئى بانها « منزلة للعساكر عند
: القاموس الجغرافى ، ج ١ ، ص ١١٢ . اما منية ام صالح فيمركز
صالح ، ، كما انها مذكورة في حجج الاوقاف بام صالح فقط . انظر

بن حامد ، وصُرِف الزَّهْرَى وتوجَّه في هذا
ش بَصَفَد ، بشكوى نائب صفد منه .

...

لعشرين من بثونة - وهو اليوم الثامن عشر من
ع وأربعة أصابع ، ونودي عليه في العشرين منه

...

رُفِع إلى السلطان أن رجلاً مات وأوصى إلى
ن التركية وقع فيها تفريط ، فطلبها وطلب نائب

بامية لهذه السنة الهجرية ، ويعادله ١٤ يونيو ١٤٣٩ .
قزطوغان ، ، والصحيح ان يقال فيه قيزطوغان العلائي بناء
٠٣ ، وإن لم يرد باى من هذين الرسمين في الدليل الشافى

، فعين الونائى وفصلت خِلعته يوم السبت .
شهودَ التركة ، وفوضَ لنائب القلعة أن يباشر
وبحاضرة شخصٍ يقال له جمال الدين عبد الله
حتى ذكر للسلطان ما ذكر ، وكُرِّرَت المحاسبة
، الغيبة زَغَل الوصى وتزيّده فى القول ، وافترأؤه
وظهرت براءة القاضى والذى أقامه وذلك وقت
لللاق نائب الحكم والذى أقامه القاضى ، واتفق
يتعلّق بالقاضى وجبرَ خاطِرُه فيما وقع فيه من
ت للقاضى جبة بسمور ، ولبسها صبيحة يوم

س سالماً ، وكان أرجف بأن قد أصيب جميع من

دكتور رمضان عبدالقواب على هذا فقال « بفك التضعيف وهو

انى أجود لأقوام وان « ضنوا »

صير إلى القدس^(١٠٠) وصرف أبوه عن القضاء ،
ثم ابن الديري من البؤس وتغير الخاطر ما لا
كاتب السر بسبب ذلك .

صالحية بسبب شخص قرمى اسمه على بن
الحنبل لضعفه ، وكان المذكور رفع أمره إلى
م بكلام فاحش ، وأن بعض العوام أنكر عليه
الله الحنفى نائب الحكم ، فأنكر عليه السلطان

التهنئة اعتذر [نائب الحكم الحنفى] بأنه
سلطان تحصيله ، ثم اتفق أن بعض الحجاب

بكر ويقول عنه : « كلب » ، وشهد آخر أنه
س « فقال : « هاتهم فهُمْ عندى خيرٌ من أربعين

قول بلفظٍ غيرِ عربى ما يقتضى السبَّ الصريح ،
إلى المدعى عليه فقال : « لأعرف أحداً منهم

منه لفظاً فاحشاً بغير العربى مَذْلُومُهُ سبُّ البارى بما
له إلى السجن ، فسمعه شاهداً يتلو قوله
لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ » نطق بها

عشره فشهد أنه سمعه يسبُّ القارىء وغالب

وركب معه جماعة واستمر ، وكان ذلك يوم
٨٤٠ فاجتمع فيه خمس^(٢) أربعاوات والشائنة
الشهر . وإنما ذكرت ذلك لما فيه من الردّ على

مع الآخر

بدر الدين العيتابي إلى وظيفة الحسبة عوضاً عن
الفرح به ، ونودي من جهته بإبطال ما أُحْدِثَ
لاء له .

بآخر اربعاء في الشهر .

قنا العالم اللغوى أ.د. رمضان عبدالقواب .

بالرؤية ، ووافق الشهر القبطى بابه .
كان بغزة ، وكانت له جنازة حافلة [حضرها]
رئت عند قبره ختمة واحتفل السلطان بسبب
ضيافة حافلة ، وخلع عليه خلعة هائلة وذلك
فيضيفه [كل يوم واحد بعد واحد ، فبدأ الأمير

••

ما عاد فكرر ذلك في نفس الجزء ص ١١٤ ، س ٢ فقال « الرسول
في بقوله « وانزلو بدار اعدت لهم ، وعلى اية حال فاسم هذا
والجزء ص ١١٤ س ١٣ .

طعة حرير إلى جانب عدة ثياب وفرو ومسك وثلاثين بختيا من
السلطان جقمق فزادت على هدية شاه رخ إذ كان بها حرير
ثقال من ذهب وثياب حرير اسكندرى ، وسرج كنبوش ذهب ،
والجزء ص ١١٤ .

جمادى كان الاربعاء ويعادله أول بابه و ٢٨ سبتمبر ١٤٤٠ م .

يبيع المريسية ، واشتد التأذى بها ، حتى وقع في
القصب والفلول والبرسيم ، فلما كان في الرابع
عطر رقيق من طلوع الفجر إلى آخر النهار ،

في الآخر

رع الناس في الزرع .
مد بن يوسف الكوراني (٢) بمجلس السلطان
مرب تحت رجله بعد أن كان السلطان أمر أن

واردين في جدول التوفيقات الإلهامية .
: « إنما اسم أبيه إسماعيل وليس في نسبه يوسف » ويؤيد
حيث أسقط من كلمة « يوسف » كما أنه وارد في الضوء اللامع
عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم الشهرزوري الهمداني
بت من زاد في نسبة يوسف قبل إسماعيل .. وقد ترجم له

ما عند كاتب السر فتقاولا في ذلك ، فقال له
« الحمار أنت وأبوك وأجدادك وأسلافك »
بن عبيد الله ، وكان قد سعى في قضاء دمشق
القضاة الذين وافقوه على الخلاف ومنهم
إلى بهاء الدين بن حجي ، فطمع ابن عبيد الله
قضيته ، وبالع في الكوراني المذكور ، فبادر
استشهد بابن عبيد الله فشهد له بأن الكوراني

أنه من ذرية الإمام أبي حنيفة ، وأملى لنفسه
دنى ممارسة بالأخبار تليفقه ، فكتبه عنه الشيخ
دا آخر ، فأحضروا آخر فلم يشهد بشيء

حة إلى أنه كان قد اختص بالسلطان جقمق فانهالت الدنيا عليه
ن ، رقم ١١ « قدم القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين » .
الدين » .

عليه عند القاضي الحنفى فأمر بنزوله معه إلى
ثمة . وانضاف إليه بدر الدين محمود بن حسن
ابن أخت القاضي بدر الدين ابن الأمانة ، وهو
السرّ قرّبه وأدناه ، وسافر به معه إلى دمشق ،
ب السرّ وعاد ، فكانت له به في بابه حركات
ممن دونهم ، فاتفق أنه كان عنده من الكوراني
ل كاتب السرّ يُعلم الحنفى أن القضاة لا تقبل
من أخت شمس الدين بن عفيف الذي قتله
ب السرّ في ضرورة فسمع الكائنة فشهد بها ،
ما كان .

دومة كبيرة مع ثمانين حملاً ، وُخلع عليه مرارا
قاضي دمشق الحنفى مطلوباً بسبب ما نقل عنه

محمد تارة ، وغيرهما من علماء المذهب » ،
سوى .

إذا أراد أن الرواية التي عن أبي يوسف موافقة
للمذهب مالك مثلاً ، فلا يلزم من ذلك أن
يكون السلطان في هذه الأزمان على قاعدة من
جميع هذه طريقته ، وغيره المقلد الصرف ،
بل أنه يعمل بما رجح عنده » ، وكثير اللغط إلى
عليه شيء ما كان يجب عليه أكثر من التعزير ،
فصل المجلس على ذلك .

الحمصي عن قضاء دمشق ، وعين الونائي

، دوره بذراع العمل من ثلاث جوانب نحو
موص قد تهجموا عليه ، فظهرت معذرتهم في
لقاء الترميم .

فرض بموت الخزندار ، وأن قرينه - بعد وفاته -
الشهر المذكور توجه نائب الشافعي ونائب
حضرتهم ، فحضر جمع من أهل تلك القرية ،
كان للبستان المجاور للكنيسة ، وأن البستان لما
أثر الجدار المذكور ، فادّعى النصاري انه كان
من شهد بذلك ، فأذن نائب الحنفى بإعادته

بس فيه هو المنهاج لشيخ الإسلام محيي الدين النواوي ، ولما
حرف إلى أن أغلظ عليه فقبل . وتأخر حتى فرغ الكتاب المذكور
، السنة . ومات حموه الشيخ نور الدين القلواني الآتي فيمن
في ذي القعدة المذكور ، وكان بين سفره هذا وبين موت حميه
بالم الماضي وبين موت أبيه ، فكان ذلك من عجائب الاتفاق .

[من النقيض الدجوى] واستعمل [في السحابة] ، يتقن المباشرة ، وفيه شهامة ، وأنجب عدة [مات وقد] قارب الثمانين (٦) .

بن صالح البلقيني المعروف بالعُجَيْمِي ، قاضي يوم الثلاثاء (٧) رابع عشر جمادى الأولى عن أكثر من أنه وُلد سنة ٦٧ فأكمل سبعاً وسبعين سنة ، دعاء جقمق الذي لاقاه بمطعم الطير .

يد الحالية ، انظر على مبارك الخطط التوفيقية ١٨ / ١٣٤ ، ١٣٥ ، وهذا الاسم أيضاً ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ، ج ١ ،

جمادى الأولى ، ويؤكد هذا قول البقاعي في هامش هـ : « بل في عصر قم ٨ » توفي بالمحلة عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع

س ، وكان ساكناً وقوراً متعظفاً ، وناب في الحكم
بن جهادى الأولى ، وأظنه قارب السبعين .
محمد بن عمر بن أحمد قاضى الحنابلة محب الدين ،
القاهرة ، وُلِدَ في ^(٤) السابع عشر من رجب سنة
ببغداد البخارى .

محمد بن يوسف بن على الكرمانى له فى استدعاء
مع صغر السن ، وتمثل فيه بقول الشاعر :

تالى غير واردة فى هـ .

، ص ٣٧٦ ، وانظر حوادث سنة ٨٢٥ .

بقاعى : « الصواب فى نسيه : أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن
فى سنة خمس وتسعين وسبعمائة مرءا هناك على الصواب » . انظر ايضاً

فى طويلة فراجعها هناك .

لم يلزم حافظ الدنيا في وقته شيخنا العراقي ،
ث . وكان يدرس منظومته الألفية .

دلاً مرتين : الأولى بعد موت علاء الدين
ملاً . وكانت وفاته بعلة القولنج وكان يعتريه به
ن يوماً إلى أن مات بعد طلوع الفجر صبيحة يوم
أقام في الولاية الثانية ثلاث عشرة سنة .

حد - ثاني عشر جمادى الأولى - في دُمَيَّةِ القصر
هذه الأبيات يرثى بها :

حجت عليه والله أعلم ، .

علي بن ارسبارن ، العارضة الراهدة سهاب الدين
القدس ، ولد سنة ثمان أو سبع^(٤) وسبعين

وتميز ومهر ، واجتهد في العبادة حتى صار المشار
بركته .

وأحمد ، اعتمد فيه على حاشية المنذرى وغيرها ،
الاثنين ثمان عشر شعبان بيت المقدس ، ومن

ووفاته ٨٨٩ ، راجع ترجمته بالتفصيل في الضوء اللامع ١٠/١١٦٣ .

في عنوان الزمان برقم ١٣ على أنه ولد سنة ثلاث أو خمس وسبعين
وقال : « وقد تحذف في الأكثر بل هو الذي على الألسنة » .

ور ، وكان شرف الدين حسن الملتقى ، بشوئش
تأ إلى كثير من الناس . وإنما قيل له ابن العجمي

الخزندار والزمّام بالباب السلطاني ، وكان من
إل بعده إلى أن خدم عند علم الدين بن الكؤيز ،

ط البقاعي قوله : « ابن إسماعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد » وكذلك
سفه كاملا وقال إنه كان كاتب السر بالقاهرة وأن مولده كان سنة ٧٧٧ ،
ص ٣٣ وذكر ان البقاعي طعن في نسبة وهو مالم نجده في ترجمته إياه إلا

رمضان وكذلك جاء في الضوء ، شرحه .

رد في هـ .

ولي كتابة سر حلب ، ثم ولي التوقيع بالقاهرة وتولى كتابة السر عقب

عليه السلطان بسبب هرب العزيز قُرِرَ هذا في
الوظيفتين ولكنه لم يتمكن مما كان يفعله أيام
، ويتوقع الإيقاع لكن زوج ^(٤) السلطان كانت
عة وعزل فيروز ساعدت جوهر هذا ووصفت
ن يعامل به الناس في أيام الأشرف ، وهو أحد
أن حصل له في موضع مُبَالِه دُمْل فآله وحبس
تراح بفتحه من الألم ، ثم دمي في موضع آخر
في العُشْر الأوسط من رجب فأرجف بموته ،
آخر يوم من كيهك ، وقد جاوز السبعين .

سبق ص ١٢٢ ، ترجمة ٤ .

، امره مباشرة حسنة .

، بسعي من خوند البارزية . انظر الضوء اللامع ٣/٣٢٧ .

في جدول سنة ٨٤٤ في التوفيقات الإلهامية .

مادات إلى أن قيل إنه وُجد باسمه بعد موته
أن يستأجر القرية بخمسين ديناراً ، وهي تغلّ
بـ صَرَف الدينار بأحد عشر ورُبُع درهم وزناً ،
ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيّمه عليهم
، فلا يتحصّل لهم من الجهة نحو العشرين .
يأمن على نفسه ولا ماله ، وفي بعض الأحيان
كانت الأرض مصرية شرقت « مع أنه ربّما كان
كانت مَحَلّاً » ، ويواظب مع ذلك على الصّلاة
في فقهاء الحرمين بجُمْل من المال .
بدر الدين ، كان مشهوراً بِجَدّه ^(١) مات في
ن التسعين ، وكان في بدايته قد اشتغل وتعانى

المصري ، وجيه الدين بن بدر الدين ، أحد
(٩) القاضي فخر الدين القاياتي وهو صغير ،
[فاحتاط أبوه [حسن بن سويد] على تركته

برية فتنسب إلى بانيها الأمير سيف الدين منكوتر الحسامي
بأب الدين بالقاهرة . (انظر عن هذه الحارة الخطط للمقريزي
ية ، كما جعل لها وقفا ببلاد الشام . انظر عنها وعن صاحبها

بن التاج موسى بن السعد إبراهيم ، هكذا أملاني هو . وهو
برقم ٣٩٠ ، والسخاوي في الضوء اللامع ١٥٥/٥ .
يوم السادس من جمادى الآخرة ولم ينص البقاعي في عنوان
فيها .

ن مولده سنة سبع وسبعين ، اما التعليق الثاني فهو « ومن
: لقيته في باب القنطرة وقد حدثت هناك زحمة منها حمل
ك رجل يسمى « سيسا » قال الشهاب فقلت له : عجيب سيس
رف انه يقول بعد ذلك و « سوس » « يعنيه » .

رو ، وتقدّم في الصّلاة عليه القاضي المالكي .
صله بمنزله وغيره من جهة السلطان ؛ لأنّ بعض
ملق ولده ، وفكّ الختم عن منزله صبيحة ذلك

هذا هو الإسم القديم لها وهي منسوبة إلى قبيلة كنانة العربية
بمركز طوخ من أعمال محافظة القليوبية .
لدين المراغي .

٢١ .

بأنين وشدة واضطراب .

بن الحسن بن الحسين بن علي بن صالح ، قال الشيخ رضوان
يبي علي (بفتح اللام الممدودة) ابن المجد مسند الشافعي وأنه
كتب كثيرا من أمال العراقي ، وكان حسن السميت جيد الخط ،
ما ادعاه ، وأخذ تدريس الصلاحية من شمس الدين أخى جمال
س الأمراء وجبن العلماء إذ ذاك خشية أن يعود جمال الدين
لى بن عمر بن حسن بن حسين بن علي بن صالح كذا أمل
الزمان برقم ٣٤٨ فحذف من اسمه « بن حسن » في جدّ جدّه وقد

به . مات في سادس عشر من ذى الحجة .

عدة ، وقد صححها البقاعي في هامش هـ فقال : « إنما مات يوم ربت عليه وكتبت الثلاثاء وصححت عليه . والله أعلم » .
٧ غير واردة في نسخة هـ .

يث ذكر انها من القرى المصرية القديمة من اعمال المنوفية .
ولم ترد في الاصول وإن كان انسخاوى قد ترجم له في الضوء
بن عثمان بن عمر بن صالح ، العلاء علاء الدين الصيرفي
غل ومهر ، ودرس وفاق الاقران ، وناب في الحكم ومات في يوم
على العيد لضيق الجامع الاموى عن حضر للصلاة عليه وكان
ر والملاعبات ، ولما مات اوصى أن يفرق ثلث ماله نصفاً نصفاً
لأن من ملازمى الولي العراقي » .

بن حاتم ، الشيخ الصالح المجدد ، مات في سنة أربع وأربعين
يما أظن . حدثني عنه بعض الطلبة أنه حدث أنه كان لصاً في
لخير فقصد الشيخ عمر المجرى بالخليل فأتى زاويته وهو على
لباد ، ومعه سيف ورس ، فقلت : أين الشيخ عمر ؟ بصوت
، فقال الشيخ عمر : دعوه ، هذا يأتى منه الخير . وقال « ما
ثيابى ولا أحلق رأسى ولا أغتسل إلا من جنابة حتى أحفظ=

قبل انشق ودخل منه فارس مقنع بالحديد ونوديت : هذا
بلا .

انه كان يخبر ببعض المفريات فتقع كما قال وكان يستند هو
نه قال ان عبدالباسط يؤخذ في هذه الجمعة فيصاب في جابه
س : من اين لك هذا ؟ فقال : ما شأنه قد احترق فصار جمرة ، ثم
بجسده لم يصر رمادا ، فكان في تلك الجمعة ان قبض عليه
انتصر ، فقدم راسه عن قريب قال : فقلت له ما الذي صار
ه قداسته ، وانا صاحب حظ تغشى في هذا ، لاني ابغض جقمق
نه طلع فوق سطح ، فلم يزل يدعو للظاهر حتى انهزم قرقماس
بن اعور خير من اعمى ، لو ولي قرقماس لم تُطَقَّه الناس .
رجل يقوم بحقوق العباد ، فقلت . فالشيخ عبدالمك الموصلي ؟
خائف .

بن سلطان وابي الفتح بن وفا سوء الخلقة ، لان الانسان إذا
لك لقوله تعالى (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا) الآية .

امين .

بن رجب ٨٤٤ هـ . اما فيما يتعلق ببيني ، فانظر ما اورده عنها
والإصطخري وراجع ايضا .. Le Strange : Palestine

عة . هكذا بخطى (أى بخط السخاوى ، فى تاريخ شيخنا) يعنى إنباء
جمع ج ١٠ ص ١٧٠ ، رقم ٧١٢ فقال « ممجق » بميمين أولاهما مفتوحة
ت به الأحوال إلى أن عمله الظاهر جقمق أمير عشرة هـ ثم ولاه نيابة
سنة أربع وأربعين ، وكان خيرا دينا ساكنا استقر بعده فى النيابة تغرى
سن . فى المنهل الصافى بممجق بكسر الجيم . انظر . Wiet : Les

ماشر شهر ربيع الأول هـ . وجاء فى الضوء اللامع . ج ٦ ، ص ٢٥٥ ،
زوجا لأخت زوجة ابن حجر ، دون أن يسمى هذه الأخت والزوجة .
بعة حادى عشر شهر ربيع الأول ، فعاش اثنتين وثمانين سنة لا تزيد ولا .

القاضي شمس الدين بن قاضي القضاة ناصر
نشأ في حجر السعادة (٣) ، واشتغل وتقدم وكان
مدةً طويلة ، وحكم في بعض المجالس مدة ،
صلحت قليلاً ، وعين لقضاء المالكية بالشام فلم
أظهر بعد قليل عدم القبول ، وتوجه مع الرجبية
سنة ، وقد أصابه ذرب فطال به إلى أن مات في يوم
متوفراً .

ي ، الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين ،

من ١٤ - ١٦ ، أن المدرسة التي كانت بالمصنع كانت مدرسة جوهر
ذلك من مضاعفته معلومه له مرارا .
بها .

أصبح ما جاء بالمتن إذ الوارد في الضوء ج ٧ / ١٨٣ أنه نشأ يتيما .

عامة أذان عصر يوم السبت العشرين من جمادى الثانية سنة ثمان وستين
سنة ثمان وستين وسبعماية .
في شذرات الذهب ٧ / ٢٥٤ « أبى عبدالله » .

دمشق وهم : عبدالرحمن بن قريج الطحّان
بردس ، وكان السلطانُ طلبهم (٦) من دمشق

، ويعادله ٢٧ بشنس سنة ١١٥٧ ق ، و٢٢ مايو ١٤٤١ م .
وفيات الإلهامية إلى أن الزيادة كانت مفرطة وأنها انتهت إلى
تتابعة إلى أن وفي « وهذا وقد كان الموفا يوم ٦ مسرى سنة

والناسخ . « قدوم المشايخ الشاميين المسندين » .
عبدالرحمن بن ناظر الصاحبية »

بابن الطحان وهو عبدالرحمن بن يوسف بن احمد بن سليمان
برين حتى لقد قيل إنه سمع على ابن أميلة ثم اسمع بالقاهرة التي
راجع عنه الضوء اللامع ٤ / ١٦٤ .

بن اسماعيل الصالحى الدمشقى ويعرف بابن ناظر الصاحبية ،
على أبيه والمرداوى محمد بن أحمد بن عبد الحميد وعلى عمر بن
عائشة . انظر فى ذلك الضوء اللامع ١٠ / ١٢٠٥ ، وأما على بن
مع من جماعة من أصحاب الفخر كابن أميلة والصالح بن أبى
السنة فحدث بها أيضا ومات سنة ٨٤٦ ، انظر فيما بعد وفيات
وعنوان الزمان للبقاعى برقم ٣٣٧ .

أذن ، واتصل ذلك بالقاضي الحنفى - وهو يومئذ
قيمتُ بها خطبة ، واتَّخَذَ بها منبراً فوضعه بجانب
من هذه الغاية .

ثمة دينار ، وكان قد حسن لهم تغرى برمش أن يتمنع عليهم

سوق شنودة ، وإن قيل إنهم من منية كنانة بالقليوبية ، وقد
من راسه العمامة الزرقاء والقفص على حد قول السخاوى فى
لصريين عن الشيخ شمس الدين المراغى . وعلى كل حال فقد
من سنة ٨٠٠ . أما المدرسة المذكورة فى المتن فقد أشار إليها
قبل إكمالها .. فصيرها بنوه بعده جامعا ، وأبطلوا ما كان
بها ، وحصل فى ذلك خبط كبير ، وكان موته سنة ٨٢٩ وأما
الحب والإيثار له على أخيه محمد فأخذه معه إلى اليمن سنة
سبأ إلى كنانة ، ولأزم عبدالرحمن الأمير يشبك الأعرج أتابك
فتقوى به فى أمور كثيرة ، وكان موته سنة ٨٤٤ ، راجع
بها فيما بعد فقد مات سنة ٣٧ . انظر الضوء اللامع ٣/ ٣٩٩ ،

للمؤذن وكذلك لقارئ السورة يوم الجمعة .

أن يسند لم يدخل في الجعل المذكور ، وعلى
لما اتصل به ذلك قامت عنده البيّنة العادلة بأن
وعين لها مدرسا سماه ، وأن ولده هو الذى
ئل الحكم بما ثبت عنده من ذلك ، فحكم
رس على وفق شرط الواقف ، وأكد ذلك أن
حكم بصحة إقامة الخطبة بناءً على أن الواقف
غير ذلك لم يتناول الحكم ، وصرّح برجوعه
لجمعة عاشره .

أعيدت الخطبة بعد أن عُقد مجلس قبل ذلك
قائمة الخطبة بها ، فادّعوا أنه سابق على حكم
الخلاف ، فنازعهم الشافعى فى ذلك ، فأمر
فعى إلى الخزانة التى وضع فيها لما أزيل ففك

، وبالعكس فإنه لم يحترق في هذه السنة ، بل
بثبوت تناقص ، وعند استحقاقه النداء عليه كان
تأكل الستة في أحد وثلاثين يوماً ، وأسرع ما
واستغرب الشيوخ ذلك ، والأمور كلها بيد الله

•
شيخ على الخراساني^(٢) بالقاهرة مضافة لمصر ،
في الحسبة في هذه الولاية دون السنة ، لأنه
لسنة شهراً وعشرة أيام .

يعادله ٢٦ ابيب ١١٥٦ ق ، و ٢٠ يوليو ١٤٤١ م .
خراساني ، وهو « يار على المحتسب » كما يعرف بالشيخ على
سأ بها ثم خرج سائحا على طريقة فقراء العجم المتكدين ، ثم قدم
س . ويستفاد من ترجمته في الضوء انه جاء في ولايته الحسبة
مة ، كما أنه كان كثير الخدمة للأكابر والتعاظم على الفقراء

ي ، وصرف طوغان ، ثم أفرج عنه سريعا ،
ناظر الديوان المفرد على حاله ، وألزم بالتكفية .

أمير شهاب الدين أحمد بن علي بن إينال في إمرة
ب سؤاله ولم يسافر [الشهاب أحمد بن عليّ] حتى
في أواخر شعبان ، وقدم الطياري في ثامن عشر
لف .

وجب ومعهم صفة قلعة من خشبٍ فقدموها
تل ، فخرج منها صورة شخص بسيف وترس ،

« عن أخيه السيد بركات » . وانظر غاية المرام باخبار سلطنة

الشوبكي الأصل ، المولود سنة ٨٠٥ ، وقد نشأ بزي الجند .

وهذا ملخصها فقال في حقه : « وهو من
عليه الطلبة ، وكتب على الفتوى . ووعظ
واص ، واستمر في العام الماضي ، ثم في هذا
فعملوا عليه محضرا ونسبوه إلى أمور ، وشهد

لنوروز الحافظي حتى أصبح من امراء دمشق ، وقد امسكه
طلقه مع ابنائه بدمشق حتى إذا جاء السلطان برسباي ولاء
كانت وفاته سنة ٨٥١ . وقد وصفته النجوم الزاهرة ج ١٥
سوء اللامع ٣٢/٣ .

العباس القدسي ، . ثم جاء تعليق آخر بغير خط البقاعي :
مع ج ١ ، ض ٣٦٣ بالشهاب ابي العباس ، وقد نشأ بالمجدل ،
من البلاد كغزة والرملة ودمشق والقاهرة ، واكثر مترجموه
٨٧٠ . . ودفن بالقرافة الصغرى بقرية يشبك الدوبدار . انظر

به ، لأنه حكى محنة الإمام في ضربه رضى الله عنه على الكرسي
. ومع ذلك فهو مشهور بأنواع من الفسوق وبانحلال في

جل سني وابوالبركات زيدى » وانهى ما اتفق له
كى والشافعى فيه ، فتغيظ السلطان منه على ما

خص خواص السلطان ، فأشار إليه أن لا يحدث
عمور الفكر لما يلقي إليه ابتداءً إلى أن ينجلي له



ى . أحدهم سودون المحمدى الظاهرى برقوق ، المعروف بقل .
وكه وعتيقه الذى صار راس نوبة الجمدارية أيام الأشرف ، ثم
كان ديناً خيراً عفيفاً عن المنكرات . وعاقلاً ساكناً ، لكنه قليل
المتن ، وأما الثالث فسودون المحمدى المنعوت بالخبار ، وكانت
بمكة فى أى وقت من الأوقات ، انظر الضوء . اللامع ١٠٨٣/٣ ،

لم يكن شيخاً إذ ذاك بل كان سنه دون الثلاثين ، والرأى عندنا

لأن أنه ظلمه فإنه كان اشترى حصة من مطبخ
بها منازعة بسبب ذلك وأشهد تقى على نفسه أنه
الذى يطبخ فيه ، وكتب بينه وبين الظهير براءة
تقى ، فادعى تقى أن ابن الظهير حوّلها في غيبته
تقى ، فقال الحنفى : « لا تسمع دعوى من أبرأ
القصر في الدعوى على تقى عن ولده . فأمر
تقى الدعوى ، فخشي تقى على نفسه من غيظ
السلطان أنا أملكه لولد السلطان » . فبادر من
سحة ذلك ، فأرسل إلى القاضي أن لا يمكن تقى

ور ١٢١/٧ والتوفيقات الإلهامية ، ص ٤٢٣ أن أوله السبب .

لاب العلم حتى لقد باشر النقابة والنيابة عند التفهني كما ولي
ق ، وقد وصفه السخاوي في الضوء اللامع ج ١ ، ص ١٢٢ بأنه
ونا ، ودفن بقربة بني ظهير بالصحراء ، وانظر أيضا ابن تغرى
أعنى : عنوان الزمان ، برقم ١١٦ .

رابع (٢) بيوم ، وكان وصول الراكب إلى مكة
لكثرة الغيم ، وسألوا أهل مكة فلم يخبر أحد
السبت ، وأشار عليهم القاضي الشافعي أن
را الوقوف ليلة السبت احتياطاً ، ويقفوا يوم
ب الشامي فأخبروا برؤية الهلال ليلة الخميس
وروقفوا يوم الجمعة ، ونفروا ليلة السبت على
: « ووصلت إلى جدة عدةً مراكب ، وأسرعوا
مائة حمل ، وبيع الشاش الخمسين بأفلورين

البدر بن الحلاوي ، وذكر انه والد زوجته وام ولده ابي بكر ،
ن وإن لم يترجم له ابن حجر في وفيات هذه السنة في الإنباء ،

اد يقطعه الحاج بين البرواء والجحفة . وقيل بين الأبواء

سلطان البياض ، لأنّ الحرّ كان اشتد من يومين ،
القيظ بعشرين يوما .

ثمّ الشافعي والحنفي والمحتسب وجماعة إلى كنيسة
المنبر له ثلاث عشرة درجة يشبه أن يكون قريب
في أثناء ذلك ظهر في الدرجة التي يقف عليها
شافعي : « تأملوا هذه الكتابة ! » . فتداولها جماعة
أحمد « وهي خفية ، فاقضى الرأى إزالة المنبر
بن آقبرس نائب الحكم وناظر الأوقاف بإزالته ،
مبين الدين يحيى بن الأقصرائى وكشف على اليهود
ها إلى أن يتضح أمرها ، فمنها واحدة للملكيين ،

اثبتناه بالمتن .

برهم » .

بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصّمد ^(١) ،
 بك ، ثم تحوّل أبوه إلى القاهرة وولى بها بعض
 جوان الإنشاء ، وكان مولد تقى الدين فى سنة ست
 كتاباً فى مذهب أبى حنيفة ، تبعاً لجدّه لأمه الشيخ
 لما ترعرع وجاوز العشرين ومات أبوه سنة ست
 فواظب على ذلك ، ونظر فى عدة فنون ، وأولع

ولد بعد الستين وبهذا التقدير أخذ أبو المحاسن فى المنهل الصافى ج ١ ،
 ٧ بالقاهرة ، ثم قال « قال ابن حجر : رأيت ما يدل على أن مولده سنة

تاسع عشر من شهر رمضان (٢) .

دُرَابَة « بضم المهملة وتشديد الراء وبعد الألف
مع الشهود دهرًا طويلاً ، وعمل توقيع الحكم ،

غفة في التاريخ كتاب عقد جواهر الأسفاط ، وكتاب اتعاظ الحنفا بأخبار
قراء هذه النسخة واسمه محمد أمين : « وقفت من الكتب المذكورة على
والوقائع الكثيرة ، وعلى كتاب درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان
يرها ، وعلى كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار في مجلدين وهو
بمدينة مصر ، نفيس جدا بحمد الله تعالى . تملك هذه الكتب الثلاثة
الفقير محمد أمين السابقى .

ين وهو الصواب فإن أوله الأحد كما تقدم ، ، على أنه أهمله في عنوان
وفاته كانت يوم الخميس ١٦ رمضان ، وهذا سهو قلم من أبي المحاسن
/ ٢٥٥ ، ذلك لأن أول رمضان حسب ما جاء في التوقيعات الإلهامية ،
ل من السخاوى وأبي المحاسن على أن وفاته كانت يوم الخميس وعلى ذلك
ته كانت يوم ٢٩ رمضان . غير أن أبا المحاسن يعود في تاريخه ٧ / ٢٧٨
العيني في تاريخ وفاته فقال في يوم الجمعة ٢٩ رمضان ، .

« ذكره شيخنا في إنباهه » .

نصر الله ، مات في ثاني المحرم وكان قد أمّر

جمال الدين الزيتوني^(٦) الشافعي ، أخذ عن
را وتقدم ومهر ونظم الشعر المقبول الجيد ،

ضوء اللامع ٨٠ / ٣ .

ة في نسخة هـ .

ن ، ولعل هذه المدة أقرب للواقع فقد بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه

بن نصر الله الحاجب ، مات سنة خمس وأربعين .

ون . ولم نجد في القاموس الجغرافي لمحمد رمزي مكانا بهذا الاسم
كز بنى سويف . انظر القاموس الجغرافي ق ٢ ص ١٥٢ .

له إرث أو أمر من الأمور التي تحصل تحت يده
غ ، فيوشك أن ييذرها في ذلك . وآخر ما اتفق
على أن عزّل بشمس الدين بن عامر أحد نواب
، وامتنع القاضي بدر الدين بن التنسي من
ولية ابن عامر فولاه ، فدخل إلى الاسكندرية
قبله فقدم القاهرة وهو موعوك ، فتوسّل بكل
عامر ، واستمرّ خاملاً ، وأداروا الحيلة في إفساد

ص ٦١ ، س ٢٣ .

مة دون الإشارة إلى مصدرها .

« ابن أبي محمد عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن
ي بكر بن يوسف بن علي بن صالح بن إبراهيم بن سليمان بن
يرة ، الجمال بن المعين بن أبي عبدالله بن البهاء أبي محمد بن
لل الضوء اللامع ١٩٨/٥ في ذكر سلسلة نسبه حتى قاربت ما
الزمان ، ترجمة رقم ٣٠٢ .

انظر محمد رمزي : القاموس الجغرافي ، ق ٢ . ج ٤ . ص ١٤١ .

سمى (٤) فأتقن قلم النسخ حتى فاق فيه على
استفاد فيها من شيخنا محمد بن أحمد بن علي
زعة من طريقة ابن العفيف وغازي ، وكان
علي [الشمس محمد بن علي] بن أبي رقية ،
، ثم تحوّل غازي عن طريقة ابن العفيف إلى
، ففاق أهل زمانه في حسن الخط ، ونبغ في
سكناه بالفسطاط ، ومهر عبدالرحمن وشيخنا

يبا ، ومات يوم الأحد ثاني عشر ذي القعدة المذكورة ، على
٣٠٢ إنه ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة تقريبا .

طأ فقال « عبدالرحمن بن يوسف الزين القاهري ويعرف بابن
باه : عليا وهو سهو » .

جمعة .

بن الصوفي لابي نعيم ، انا إسحق الامدي ،
على ابن عمر الجزري الذكر لابن أبي الدنيا أنا
هروردي ، أنا هبة الله الشبلي ، وقرأ على أحمد
ومحمد بن الرشيد عبدالرحمن بن السبط كتاب
عبدالله محمد بن يعقوب الجرايدي ويحيى بن
أبي بكر بن يوسف بن عبدالقادر الخليلي جزءاً
نصّي أبي عبدالله محمد المحاملي . أنبأنا محمد بن
رشي ، أنبأنا عبدالصّمد بن محمد الأنصاري ،
الخطيب بسنده .

« وبين سواء ممن ينعتون بالزفتاوى .
سنة ثمان وستين وسبعمائة » وطابقه في ذلك السخاوي في
التاريخ في ترجمته له برقم ٢٧٤ في عنوان الزمان .
أبوها بابت العجمي ، وقد سمعت من الفخر مشيخته سنة
حجر : الدر الكامنة ١٧٥٨/٢ ، وإنباء الغمر ١/٦٥ . ترجمة

فيه بالجامع الصوفي ، وحجج مرارا ، وبتأويل
لج في أوائل هذا العام إلى أن مات ودُفن إلى

شامة الشامي ، كان يزعم أنه أنصاري ، ولي

سرقى الشافعي ، نزيل القدس الشريف . مات يوم الجمعة يوم
مشهودا ، وكان فاضلا وله يد طولى في الوعظ . وصوت عال
نون . وقد نقلت شذرات الذهب ٢٥٧/٧ هذه الترجمة عن
م له في عنوان الزمان ، فهل يعنى هذا ان ابن العماد الحنبلي

عبدالرحيم بن محمد بن أبي بكر الرومي الحنفي ، وهو الامام
الرجع والجزء ، فقال في ص ١٩١ ، س ٢ - ٨ « عبدالرحيم بن
. مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة ٤٥٠ وارضه
سد ابن حجر) فقال : عبدالرحيم بن محمد بن أبي بكر ، ثم
لا ابن الإمام ، فليس في بني الروم في هذا الوقت من اسمه
.

د بن عبدالرازق بن عيسى بن عبدالمنعم بن
شيخ ضياء الدين ابن شيخنا ناصر الدين شيخ
القعدة^(٥) ، وكان خيراً فاضلاً ، مشهوراً بالخير
ها دهرأ وثلاثين سنة .

البالسي^(٦) ثم القاهري شمس الدين ، مات في

، والبقاعي ايضا في تعليقه على هامش هـ ان موته كان في ٢١
عشرى ذى القعدة ، وصلى عليه شيخنا الشمس القاياتي
ما اظنه بلغ الاربعين ، يشير إلى انه يعتقد انه مات قبل سنة
ال فيه « بل بلغها لانه ولد سنة اثنتين وثمانمئة تقريبا بثغر
لمة « عمر ، وهو اسم ابيه قوله : « ابن عبدالله بن محمد بن

، في هـ .

لاه في الضوء اللامع ١٥٤/١٠ وشذرات الذهب ٢٥٨/٧ .

ناصر الدين ، مات في جمادى الآخرة ، وكان
استقراره في الدست سنة خمس [وثمانمائة] ،

روز بن عبدالله الحافظي . وانظر السيف المهند في سيرة الملك
جوم الزاهرة ٢٨/١٤ وراجع الضوء اللامع ٤٣٣/١٠ .

لبعض أكابر اليهود وكانوا يجتمعون عنده^(٢)
لذلك فصارت في حكم الكنيسة ، فُرفع عنهم
باع فيها ، وأن يُسكن بالأجرة أو لمن يستحق
الحنفى ، فحكم بانتزاعها من أيدي اليهود ،
ما إن أحدثت كنيسة أن لا حق لهم في رفعها ،
الأربعاء ثانى عشره .

ثمة من يهود كنيسة مصر^(٣) التى ظهر فيها اللوح
وا يصعدون من المنبر ، فمات واحد منهم وأسلم

من البياض .

١٨٦ سطر ١٨ وما بعده .

شهد بمضمونه عبدالرازق بن محمد بن شعيب
عندي بذلك ، ومثله عبدالله بن يوسف بن
شهد بذلك ، ومثله جلال الدين محمد بن علي
عبدالله بن عبدالكريم » ، وزادوا بأن الدار
قديمة ، وشهد علي بن محمد القوصوني أن
انت معدة لتعليم الأطفال وأعلم له ، شهد
وأنها ليست بكنيسة قديمة وأنها كانت معدة
شهد عندي بذلك ، وشهد بمثل ذلك نحو
محمود بن سراج الدين القرمي ، ونفذ حكم

جماعة من اليهود أن الدار المذكورة أعلاه كانت
أولهم ، ثم اتخذوها كنيسة عن قريب ، وأنها

« كنيسة يهود مثل التي في القدس » .

بكونه شرعياً ، قلنا تكامل ذلك سال المدعى
تسليمها لبیت المال ، فاستخار الله تعالى ونظر
هم حجة يدفعون بها ما ثبت بأعاليه ، أو كتاباً
لا حجة لهم تدفع ذلك ، ولم يكن لهم كتاب
، فراجع الحاكم المذكور فيه مستنبه ، ومن
له وأشهد على نفسه بثبوت ذلك عنده الثبوت
أصححاً شرعياً مستوفياً شرائطه الشرعية ،
سابع من المحرم سنة تاريخه .

•••
سؤال استقرّ القاضي بدرالدين محمود بن أحمد
الخراساني ، وعُزل أفضل الدين الذي كان
صيصاً عند القاضي بدرالدين العيني ، وولاه
سما للشيخ نورالدين .

لدين بن المخلطة في تدريس المالكية بالمدرسة

القعدة صُرِف كاتبه (٢) عن القضاء ، بسبب
والدهما خمس سنين وشهرا وعشرة أيام ، فشرك
- بينها ، ثم ولى بعده الونائى بقليل فحكم
مجلس بحضرة السلطان ، وتعصب الأكابر
كم الحمصى ، فأمر كاتبه أن يستوعب الصورة
ت حكم الونائى لا يُنْقَض ، فاعتلّ عليه وكيل
يرها وسفهاها ، ولم يفسّر التبذير والسفه ، ولا
، يعتقد ما ليس بسفه سفها ، وما ليس بتبذير

عجيسى ، والعجيسى إما نسبة لعجيس بن امرئ القيس بن
سنة ٧٧٧ بهذه الأرض ، وقرا القرآن على طريقة ورش ، وتنقل في
واسكندرية والقاهرة وبيت المقدس ودمشق وحلب ثم قطن
يمة والخروبية ، وكان موته سنة ٨٦٢ . انظر في ذلك الضوء

ممس منهم بينه يشهد باستواء المرابين في صفه
الغائبة ، فأقيمت عند بعض النواب وقضى
مان .

م القاضي بهاء الدين بن حنّى من الشام ،
الجيش صبيحة ذلك اليوم ، وهو يوم الاثنين
، أنه كان آخر يوم من الشهر ، لأنه اشتهر أنّ
الأحد .

بة .

البياض .

••

حسن بن عجلان أمير مكة من الطور ، وكان
في ذي القعدة ، وجّه في البحر إلى الطور ،

وم يستل بنعم وده خير من سىء ، إله الله كان
م ولانتسابه للفقراء ، وولى فى سلطنة الظاهر
، وكان ممن يأكل الدنيا بالدين ، ولا يتوقى من
تصدق والديانة البالغة ، وكان يتوسع فى المآكل
ن ، ويشكو الضيق .

الظاهر [برقوق] وتقرر خاصكيا وتولى إمرة
الأشرف وتنقلت به الأحوال وأصيب فى جسده
هيم وتولية الشريف أبى القاسم إمرة مكة فى إتحاف السورى

لدين على بن حامد الصفدى من قضاء الشافعية بها وثقى إلى
لمصرى أحد نواب الشافعية بالقاهرة .
٥٩٠ .

مور حـ ١ ص ٥٦ تحقيق هيم شلتوت والنجوم الزاهرة حـ ١٥
أنه تولى إمرة عشرة زمن المؤيد . لكن لم نجد له ترجمة فى حوادث
، وليس فيها ما يصحح غزة وفى وفيات ٨٤٦ وردت له ترجمة فى

ثم ولي الأستاداريّة في دولة الصالح محمد ، ثم
الخزندار ، ثم ولي الأستادارية ثانيا في دولة
مدين محمد ، وعُزِل عن نظر الخاصّ بالقاضي
ولي سنة ٨٢٨ ، وعُزِل بعد مدّة ، وصودر هو

فيها « إن بقاءه كان عارا على بني آدم »
الساكفة بالشارع قريبا من صليبة جامع ابن طولون .
٤٩٨ بقوله إنه كان « يعف عن المنكرات والفروج ، وعنده
خلق وحدة مزاج ، إلا أنه كان مشكور السيرة في أحكامه ،
كائنا من كان » .

ذكرها ياقوت في معجمه بفتح الهمزة ، وأشار محمد رمزي في
في تاريخ سنة ١٢٢٨ ، وهو النطق السائد لها بين المصريين ،
THKOBI, TEKEE وأما نعته في المتن إعلاه « بالفوى » .
دلنا مصر ، قريبة من البحر الأبيض المتوسط ، وقد ذكرها
POE - كما وصفها الإدريسي في نزهة المشتاق - حسب ما جاء في
ب وبها أسواق وتجارات . انظر القاموس الجغرافي للبلاد

التي بجوار الوراقين أول ما فُتِحَتْ ، فدرّس
تدريس الشيخونية بعد ابن تقيّ ، وكان قبل
من الاجتماع بالناس ، وأقبل على شأنه منقطعاً
باللفظ أحياناً .
خير كثير وجاوز السبعين .

السنباطي الواعظ ، جمال الدين ، مات في

بن عبد المنعم بن سراج بن نجم الدين بن فضل بن فهد بن
، وبهذه الصورة أيضاً أورده في معجمه عنوان الزمان ، رقم
عمل ولادته سنة ٧٧٧ ورسمه أبو المحاسن في حوادث الدهور
صورة حتى الجد الخامس .

شوال هو السبت ، أما نسخة هـ فقد ذكرت أن وفاته كانت في
موته يوم الجمعة سابع شوال سنة ست وأربعين هذه ، ،
س عليه البقاعى في عنوان الزمان رقم ٢٤٩ ، وكذلك حوادث

البكرى المقدسى البغدادى الحنبلى ، القاضى
وبين الخطيب بالقدس ، وهو حينئذ القاضى
فقُدِّر أن الباعونى ولى قضاء الشام ، فتوجّه
بها ، ثم عاد إلى القدس ، ثم لما دخل الهروى
القاهرة ، فاتفق دخول الهروى القاهرة ، وولى
، عُزِل ، ثم ولى تدريس الحنابلة بالمؤيدية أوّل
ثم عاد ، ثم ولى القضاء بالديار المصرية مرّة

والمحاسن حوادث الدهور - ص ٥٣ وورد فى الضوء اللامع
علاه يصرح بأنه كان يتكلم بالجامع الأزهر منذ نحو سبعين

وقد جاء فى هامش هـ « بخط البقاعى بعد ذلك » ابن عبد الله
شهر رجب سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ، وكان
فى ترجمته فى عنوان الزمان . رقم ٢٧٢ « كان أبوه بارعا فى

لها ، وفيهم كثرة .

ت بعد أن رجع إلى بلاده في أول سنة

لدين . منها أنه قال لنقيبته بدمشق « قرر على نفسك شيئاً

لأشخص من الشيوخ يكون أكبر سناً من النقيب يدعى على
جمالاً حتى أضربه وأتكل به ثم أطوف به « فشاع ذلك بين
« ملاذنبى » فلما تضايقت « اى ضاقت ، المدرسة بالناس سألته
ناس أنه فعل فى نفيى كذا ، فتعاطمت مصيبة النقيب ، ثم
شئت ، فكف عنه . وله من امثال ذلك غرائب . انظر ايضا

٦٦٢/٥ والبقاعى : عنوان الزمان رقم ٣٣٧ وترجمة ابيه فى

٩٥٤/١ وإنباء الغمر ج ١ ص ٢٩٢ برقم ٥ ، إلى ان وفاته

مبيحه التصوف والتدريس بربه الشيخ الجبرتي
سين بن عمار منازعة بسبب لك ، وكان مقرباً
سجن حصل لصاحب الترجمة محنة اختفى فيها
، ثم أفرج عنه ، ومات في يوم الاثنين سابع

في العشر الاخير من ذي الحجة سنة خمس واربعين فيحول من
ولقد انكر السخاوي في الضوء اللامع ٦٦٢/٥ ما ذهب إليه
الاخير من ذي الحجة سنة ست واربعين . ووهم من ازخه في
سنة ٨٤٥ كما ذكر البقاعي في ذلك التعليق ونقلت كلامه دون
إلى ص ١٩٣ قبل الترجمة رقم ١٠ .

ن يكون صاحب الترجمة مات مقتولا .
ب ٢٦٠/٧ باسم « محمد بن علي بن محمد بن محمد البدرى ،
اللامع ٥٤٨/٨ بمحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي
ن اعمال الجيزة . انظر القاموس الجغرافي ، ق ٢ ج ٣ . ص ٣ .

لم يبلغ الخمسين .

ت الذى قبله (٣) - بدرالدين العباسى المعروف
مشكور السيرة أيضاً ، محبباً إلى الناس ، وكثر

سنة ٧٥٤ وعلى ذلك يكون قد جاوز الثانية والتسعين ببضعة

ة السيرج . ثم انحسر عنها الماء . انظر المقرئى الخطط
ان كما اشار إلى ذلك صديقنا العالم الاستاذ شلتوت نسبة
ص ٤٥٨ . وقد يخلط البعض بين جزيرة الفيل وبركة الفيل
القاهرة ووصفها بانها كبيرة جدا . وذكر انه كان من عادة
من موضع اصبح يعرف فى القرن التاسع الهجرى بالجرى
مشرفا على بركة الفيل قبالة الكبش . وقد اخذ الناس فى بناء
جامع اشار إليه المقرئى فى الخطط ٢٤٧/٣ دون ان يشرح

م ١٣ فقد نص على ذلك السخاوى فى الضوء اللامع ١٥٤/٩ .

أول تجهز العسكر المجهز لقتال الفرنج برودس
لدویدار الكبير ، ومعهم ألف وخمسمائة مقاتل ،
ط لتجتمع بها المراكب التي جهزت في الشبات

••
النيل بعد أن كانت الزيادة في العُشر الأول
والله المستعان .

ن شهر ربيع الآخر توجهت العساكر إلى دمياط

، ثم انه بعد قدومه من دمشق شفع في علاء الدين بن حامد
فجعه فيه فردّه إلى بلاده ابطلا ، .
بق التالي في هامش هـ « إنما رحلوا من هناك ظهر يوم الإثنين -

ت يوم الأربعاء رابع عشرى الشهر والرياح قليل

« هـ » بخط البقاعى « اى الملح يوم الأحد سابع عشر ربيع

طرابلس بل كان اكثرهم فى بيروت وفيهم الامير اينال وذهب منهم الى طرابلس وكان إرساؤهم بها ليلة إرسالها من بيروت ليلة يوم اتفق رحيل الطرابلسيين يوم الأربعاء رابع عشرى الشهر . وكان من أمر به من بلاد الشام قد سافروا قبل ان نصل إلى ن المراكب . وكان فى غراب يسير بالمقادييف عند سكون الرياح الى ناه منهم ، ثم جاءت الرياح بكرة يوم السبت سابع عشرى الشهر .
يها من ذهب الى طرابلس فى عصر هذا اليوم ، .

قتيل جزيرة صغيرة بجوار ساحل آسيا الصغرى الجنوبي
أما الحملة التى أشار إليها ابن حجر فى المتن فتعرف بحملة
برص والتى كان إمامها للمصلين البقاعى ، الذى ترك لنا وصفا
نتمدنا عليه وعلى وثائق الفرسان فى بحثنا المنشور عام ١٩٦٨
The Egyptian فى حوليات كلية آداب عين شمس .

فُ من المفسدين ، وما في قوله تعالى : « يا أيها
(وتبينوا إشارة إلى التأنى ، وعلى ذلك فهم

باب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم يستعينهم
أمية الضمري رضى الله عنه ، وجلوسه ﷺ إلى
صخرة ليقتلوه ، وإخبار الله تعالى له بذلك ،
بل خيّرهم بينه وبين المسير من بلاده ، إلى آخر

صاحب قبرص في آخر يوم الخميس نُخبر بأن
هم باقون على عهدهم ، سامعون ومطيعون

لكلمة تطلق أيضا على موضعين قديمين في القسم الجنوبي من

جا عن الباف لثلا يأخذ هديتهم ، فتعديناها

مع عدم الريح ، فاستمرينا ندور في الريح
نا البر فأرسينا به ليلة الأحد في هذه المنزلة

على مدينة العلایا من التركية ليلة الخميس
عظيمة قبل غروب شمس يوم الجمعة بنحو
ت ، ثم سرنا عنها يوم الاثنين ثامن عشر
ستهل جمادى الآخرة ، ثم سرنا عنها ضحى
لاجتماع الناس ، وكان قد حصل لهم ريح

مساحتها من مساحه القاهرة من الحسينيه إلى
ض شبان المسلمين فصعد إليهم بعض الأكابر
خافوا فرموا عليهم بمكحله وهزءوا بهم ، فأثر
هم فمنعه منه ، وأقلع للسفر ثم أكثروا عليه في
لف الأزل فأمضاه ، فوثب الناس إليهم ووثب
، ووقع قائم الزحف ، وقام قاعد الحتف ،
وعملت المعاول في السور ، وبان هنالك الرجل
لجنادل الخفاف والثقال ، فطارت رسل السهام
لنايا ، واتقوا بالدرق والجنويات ، والدروع
، كأنها المنجنقات ، والله أصحابها فلقد كان
ديد ، وكانوا هم يعدون جميع أبدانهم حديداً
ة السور إلى جدار الحصن ، وهبت ريح الصبا

ت عداليا .

ير الذى فيه الباب ، فأشرف من هناك بعض
قالوا : « قد كان قصدكم إلى رودس فنريد أن
فإن أخذتموها فنحن فى قبضتكم ، أو أعطونا
لكم فعلنا » فلم يرد الأمير لهم جواباً إلا رمى
ونادى مناديه - وهم يستمعون - بالمنع من
ض آبارهم ووضعوا فى الجميع تراباً وأغصان
جماعة من المسلمين إلى بر التركية للاستسقاء
اليوم ، فسألهم الأمير عن أمرهم فقالوا إنهم
ضربهم ، فأصرّوا على ذلك وقالوا إنهم ممالك

صن بالحجارة والنبل وضاع مناً فى أحجارهم
القتال على المدفع والمنجنيق ، ثم أمطرت علينا

« فطلبوا الأمان عند الشروء ، فحفوا عنهم
ملح على أن يكفوا عنهم القتل وعن أهلهم ،
ف الخفية والآيات النبوية ، وكانت عدتهم نحو
سدد قتلاهم ، فقد سئل اثنان بحضور مفترقين
من ثلاثين ، وجرح منا كثير . فصعد المسلمون
لام ، وانتصبت رايات الإسلام ، وكسرت
ك الزمر السلطاني ، وخمد - والله الأمر - الأمر
الكافرين عبوسا قمطيرًا .

ثنين سابع عشر الشهر ، فلم يفرغ إلا وقد
، وسارع إليه الخراب ، وصار مأوى الثعالب
ولا نافخ نار .

بنا السَّاءُ من أفواهها عيون الماء ، واجتمعت
لك وقد خفنا أن تحيط بنا المهالك ، وأن تحبط
إلّا وقد شابت رعوس الجبال فاكتست عمامَ
باب البرد في الطويل العريض ، ثم ابيضَ
داداه واخضراره فائقاً بياض النحر ، فضربتنا
المياه من ماء الغمام والموج بسبيين ، وُبلينا من
علمت أنه لا يريح من هذه الهموم ، ولا يزيح
الحلة ، والأقوال الرابعة ، ولم أستحضر فيما
رُتجيه ، وفهمتُ من حديث كعب بن عُجْرَةَ
إذا من شدائد الشدائد الصلاة على الرسول ،

الهواء من جوازها وهو صعب العريكة ، فبتنا
من شدائد الأحوال الذي قاسينا : ريح تكاد

هم من جزيرة الرقيق إلى ساحل رشيد ، ثم دخلوا بحر النيل ،
لأ في يوم الأربعاء حادى عشر شعبان . فركبوا
حلع عليهم واجتمعوا بالسلطان فى يوم الخميس

•••
آخر جمادى الأولى ، قُدمُ زين الدين عبدالباسط
سلطنة الأشرف بعد أن استأذن فى القدوم إلى
ل تلقىه وبالغوا فى ذلك لما ظنوه من عَوْدِهِ لما كان

لم العلامة برهان الدين ومن خطه ، أى من كلام البقاعى .
بعضهم إلى ساحل رشيد .
سحة ذلك إذا تأملت تواريخ التراجم ممن مات فى هذا العام ،

سريه »

فلعه ووالى الفلعه ومباشر الفلعه انهم استولوا
بذى كان نائبا بها وخرج لما خلع الملك العزيز
من البريدية وحبسوا بالبرج ، ثم أذن لنائب
ر عليهم خمسة وعشرون ألف دينار وأطلقوا
الحيش وكتابة السر جميعا ، وسافر ومعه زوجته
مخنا البلقينى ، فلما كان بعد سفره بعشرة أيام

دوم الزين عبدالباسط بن خليل وأولاده كان يوم ٨ جمادى
له « أهلا » بصوت خفى ولم يزد على ذلك . ثم ألبسه وأولاده
ته وكانت ضخمة ، ثم يعقب أبوالمحاسن على ذلك بقوله .
لاتجمل معه بوظيفة من الوظائف . بل أمره بالسفر بعد أيام

وقد ترجم له الضوء اللامع ١٨٤/٤ ترجمة قصيرة قال فيها
بوالها .

شهاب الدين احمد .

لان البلقينى . وقد انجبت ولدا صار أمير المؤمنين المستنجد
قراون الحديث والتفسير .. وكانت كثيرة الخير والبر والرفد .

الأمراء العشراوت . مات عائدا من رودس في

سحاوى في الضوء اللامع ٨٤٣/٢ إنه لقب بذلك « لخفة روحه
سيفى قانى بك جحا .

فلم البقاعى قوله : « ابوبكر بن إسحق الإمام العلامة المشهور
ست وثلاثين في ترجمة حسن القدسى أن أهل هذا من ملطية ، ثم
سحنة . مات يوم الأربعاء ثالث عشرى جمادى الأولى سنة سبع
قد اختلط في آخر أمره مدة ، وولى مشيختها حسن الكمال بن
عاد ابن حجر ترجمته في وفيات السنة التالية . انظر فيما بعد ،

أربعين ميلا تقريبا من جنوب شرقى ملطية ، ولها وصف مطول
٢٩ - ٢٨ .

١٥١ للوقوف على صحة الاسم . ولم يرد في النجوم ولا في حوادث

وى ، غرس الدين ، ناظر الحرمين : القدس
مدّ من الأعيان ، ولم تطل مدّته حتى مات في
، وكان يتدين مع كونه عاريا .

الجوالى ، كان ممن ربّاه جقمق على عاميته .
ظاهر باب الجديد .

كبار صلة الرحم فقال : « تأسف عليه اخوه كثيرا وكان قائما
لايته » .

تقر في كتابة السر بمصر ، انظر ترجمته بالتفصيل في الضوء

كحله كحال فادى ذلك الى ضياع بصره وذلك سنة ٨٣٥ ، انظر

ن الحاصرتين بعد مراجعة الضوء اللمع ٧٣٥/٣ .

بقى الواردة في الضوء اللمع ١٢١٨/٣ ليس ثم ما يربط بينها
نسب بالخياطة ثم إن وفاته كانت سنة ٨٨٦ .

الدين الكافياجي الرومى وغيره ، وكان محباً فى
ه بقليل ، وجلس رأس الميسرة ، وسكن الغور

بن خليل بن ناصر بن على بن طى المشهور قديما بابن السفطى ،
رقم ٣٣٠ ، والضوء اللامع ١٢١٨/٣
مات فى رجب سنة ٨٤٧ ، أما شذرات الذهب ٧ / ٢٦ فقد جعلت
يطابق من حيث الصحة ما جاء فى جدول سنة ٨٤٧ بالتوفيقات
فس المرجع من أن أول رجب كان يوم الجمعة ، هذا ويلاحظ أن
٢ جمادى الأولى) إلى ابن حجر ، فلعلها استخدمت نسخة أخرى
من ابن العماد .

د . كان مولده سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

ص ٢٠٩ - ٢١٦ وانظر أيضا

H Habashi : Egypt (حوليات كلية آداب عين شمس ١٩٦٨) .
والعشرون ، ويطابق قول البقاعى التاريخ الوارد فى النجوم

حتى قوله « والبشاشة وحسن الشكل ، غير واردة فى نسخة هـ .

ع اكل الخبز سنين ، وكثرة دخول الحمام حتى ان غالب بطبقة الغور من القلعة وبداخله في الحرارة ، ولايبعد ان الهواء البارد .

هر شكلا حسنا وذاتا لطيفة مع اخلاق دمنة وفضيلة تامة ، طلبة العلم ، وذكاء مفرط ، وحافضة معتدلة ، سمعت شيخنا وكانت له بديهة جيدة ...حدثنا ان شخصا قال إنه يريد مدح اجعل القصيدة ميمية واجعل مخلصها :
بطلعة الصاحب عبدالكريم

قال جاءنا مرة إلى الربيع شخص ثقیل فتنشبت به السن المقطم ، فقلت أنا : « لا ، بل جبل خرا ، إلى غير ذلك من قه والأصلين والنحو والحديث والتاريخ ، ويذاكر بشيء كثير بد إليه من سلطنة ابيه إلى الغور شيخنا قاضي القضاة سعد ك ، والشيخ محيي الدين الكافيجي للأدب والمعقولات ، هذا من آلات الحرب ، وكان فيه سمن فلما ولي ابوه الملك زاد ك اكل الخبز من اجله ، واختلف الناس في علته ، فمنهم من وانه اكل الزجاج البكر ، واخر يقول « مسحور ، واخر يقول ثانی عشری ذی الحجة من السنة . وكانت جنازته عظيمة السلطان يبکی علیه . رحمه الله .

ن بالصحرَاء في حوس الحده لنفسه قد دفن فيه
بلغ الأربعين وكان قد ترشح للخلافة لما مات
عهد إليه فلم يتم له ذلك .

رة ، سليها ممأ يعاب ، رحمه الله ، ولم يخلف

محمد بن أحمد [المجبر التزمتي ، الشيخ جمال
هر رجب وكان فاضلاً ، اشتغل كثيراً ودار على

وضع هنا لكلمة « اذ لم ينجب غير بنتين .

يوسف بن محمد بن أحمد ، وبهذا الاسم اورد السخاوى في
الحاشية رقم ١ ، ص ٢٢٣ .

ثالثه ، واختلط قبل موته بقليل ، . على انه جاء بعد هذا في
ولده تقريبا سنة ٧٧٩ بالقاهرة : ومات أبوه وهو صغير ،
ران وحفظ عدة كتب ، واشتغل وتفقه على البلقينى وابن
عبد من فضلاء عصره . وسمع بها (اى بالقاهرة) صحيح
كما فى الطبقة على الشرف ابن الكويك . ومات يوم الجمعة
- لما ولى قضاء الشام - استنابه فى مشيخة سعيد السعداء
وعاد إلى القاهرة انتزعا منها . وحج وزار القدس والخليل ،
وكان من اصدقاء القاضى علم الدين البلقينى ، وفيه يقول

ومن سمع الحديث بذاك يخبر
لما طلب الإعانة بالمجير «
هو صدقة المجبر كما ورد فى الضوء اللامع ١٠/ ١٢٤٤ .

وَجَعَا تَحْتَ إِبْطَىءِ الْأَيْمَنِ وَنَغَزَةً مَوْئِلَةً فَنِمْتُ عَلَى
تِلْكَ اللَّقَابِلَةِ وَانْتَبَهْتُ وَالْأَمْرُ عَلَى حَالِهِ . فَلَمَّا كَانَ
نَحْنُ أَخَذْتُ فِي الْخَفَةِ قَلِيلًا قَلِيلًا إِلَى الْعِشْرِ الْأَخِيرِ

العشرين والثلاثين .

طُيِّقَ الْبَقَاعَى : « وَفِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ هَذِهِ قَدِمَ عَلَاءُ الدِّينِ
مُتَقَدِّمًا نَفَى السُّلْطَانَ لَهُ إِلَى دِمَشْقَ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى صَفَدَ بِشَفَاعَةِ قَاضِي
وَأُغِيرَ هَدَايَا كَثِيرَةً ، ثُمَّ إِنَّهُ تَكَلَّمَ فِي الْحَاجِبِ بِمَدِينَةِ صَفَدَ بِكَلَامٍ لَمْ
يُحْمَلْ ، ثُمَّ نَفَاهُ إِلَى مَدِينَةِ قَوْصَ فِي أَقْصَى الصَّعِيدِ ، ثُمَّ شَفَعَ فِيهِ
خَمْسِينَ ، فَوُلِيَ قَضَاءَ صَفَدَ عَلَى عَادَتِهِ بِوِاسِطَةِ النَّائِبِ بِهَا ، .
فِي كُلِّ يَوْمٍ حَتَّى يَبْلُغَ فِي صَفَرٍ عِدَّةٌ مِنْ يَمُوتُ بِهِ خَمْسُمِائَةِ إِنْسَانٍ فِي

حضر إلى بعض الدوידارية من عند السلطان
، ثم لم يلبث إلا ساعة أو دونها فحضر الشيخ
ر أن السلطان ندم على ذلك وقال : « لم أرد
سبيحة ذلك اليوم لألبس خلعة الرضا ، وكان
، شيئا فاستراب السلطان به فأحضره وأحضر

ص ٤٢٤ .

ملة .

٢٤ ابيب سنة ١١٦٠ق ، و ١٨ يوليو سنة ١٤٤٤ .

بيل الغزاة إلى ساحل رودس فتحصّن أهلها في
بيل كتاب صاحبنا برهان الدين البقاعي مؤرخا
هم في الذهاب إلى أن حاصروا القلعة ، وقد
غزاة قشتيل .

بنا بالتاسع من جمادى الأولى ، وفيه أنه أصيب
من أعلا الحصن ، وماكسر من المراكب ، وأن
صيب منهم ، وأنهم في ضيق ، فجهّز السلطان
معاوية على يد عبادة بن أمية ، وأمر معاوية جماعة

تات الهيتمي .

حصانة .

أبا السعادات لا يقيم بمكة بل يخرج إلى المدينة
الأول .

...

فلم يتحدث أحد برؤيته ، فوقفوا يوم الجمعة
اليوم - من وقت زوال الشمس إلى أن غربت -
نهم حتى أشرف - من لائحة له - على الهلاك ،
هناك صواعق أهلكت رجلين وامرأة وبعيرين ،
قاضى المسلمين الخطيب أبي اليمن النويرى .

علق البقاعى بقوله . « لعله الأمير إينال العلانى او غيره » .
فر إلى رودس .

رية سوبين قرب حماة وقد ولى قضاء مكة ثم قضاء حلب فقضاء
اللامع ج ١ ص ١٠٠ - ١٠١ .

وقف من الآفاق لم ينقل عن أحد منهم أنه رأى
تتهلوا ذا الحجة يوم الخميس ووقفوا بعرفات يوم
فارقهم آخر النهار يوم السبت ، فقطع المسافة
يؤمن والرخاء مع كثرة الخلائق ، والله الحمد على

...

بن محمد بن أحمد الغرياني المغربي إلى جهة الجبال
ب ، فنزل عند بعض العشير ودعا إلى نفسه أنه
إليه جماعة من العرب ، فاستغواهم ووعدهم ،

بن ابن حميدة ، واخبرت انه جبل عال جدا شاهق وهو من وعورة
صعوبته انه ليس فيه مسلك يسع اكثر من واحد ، وفي اعلاه =

وكتب نائب القدس بأن يجهز إليه من يقبض
بذلك في العشر الأخير من هذا الشهر (١) .

نحو خمسمائة رجل وهم في غاية الشجاعة وإحسان الرمي
سلطان أو غيره لم يكن بينه وبين الأمن إلا أن يصعد إليهم
مرة مع من يعصى على السلطنة من بنى عبيد مشايخ جبل
الكر الترك (يعنى بذلك المماليك) غير مرة وحاصروهم فلم

تور لم يحضر إلى القاهرة ولم يقبض عليه . بل توجه إلى أطراف
بابل فابلس دافع عنه . .

نقطه ، واشتهر ومهر ، وتقدم وفاق الأقران ،
ب ، ثم طُلب إلى القاهرة ، وقُرِّر في مشيخة
منجمًا عن الناس ، واختلط قبل موته بمدة
ت في حوادث سنة ٨٢٩ ، ومات ليلة الأربعاء
الأولى من سنة ٨٤٧ (٥) .

في نسخة هـ . هذا وقد أورد البقاعي بهذه الصورة أيضا في
الضوء اللامع ٢/ ٢٠٩ ، أحمد بن محمد بن إبراهيم ، واختلف
ته بالفيشي فترجع إلى أنه ولد بفيشة المنارة بمحافظة الغربية ،
« فيشا سليم » ، وذكر أن ابن حوقل أدرجها في المسالك والممالك
عام وسوق وجامع ، وكورة مضافة إليها وبها ضياع ، وأشار
المنارة راجع إلى أنه كان يوجد بها جامع له منارة مرتفعة يراها

نما هو خامس جمادى الآخرة .

ثلاث وستين وسبعمائة .

راجع ص ٢١٨ ، وترجمة رقم ٢ وحاشية رقم ٣ . ولذلك اسقطته

بن حجر أن لا يدرجها في هذه السنة . انظر الحاشية السابقة .

أ. ، أحدهم شيخ يقرب من الستين .
ب الواعظ ، (تقدّم في عبدالرحيم فيحرر اسمه)
ومن له سَمَت في وعظه ، كان مستحضراً

ع. اللامع ٦٣٣/٣ باسم حمزة بن عثمان بن قرايلك بن طرعل .

من طي من القحطانية . وأشار القلقشندى في نهاية الأرب في
أن بلادهم غزة والداروم مما يلي الساحل إلى الجبل وبلد
لبلاد جاء بعضهم إلى مصر وتأخر الباقون منهم بالشام .
لية : « فيروز الرومي الساقى الجركسى : جاركس القاسمى

كما نصت على ذلك ، أما السخاوى فترجم له في ضوئه ٤٤٩/٤
أشار في ختام ترجمته له إلى أن البعض يسميه عبدالرحمن

هذه الترجمة - ولم نستطع الاستفادة من عبارة ابن حجر في
جمته مايعيننا على التعريف به تماماً لسد الفراغ ، غير أن أبا
الدين محمد الحموى خطيب الجامع الأشرفى بالعنبريين ، .

يل المنصوري ، الفقيه الفاضل الشاعر شمس
ن يستحضر ، ونظم الشعر ، وفاق الأقران وأول

ى التركمانى الحنفى . سمعت على جدها لامها العزيزين جماعة .
مترجمة اعلاه .
الذى قراه على والدته . كما خلا الضوء اللامع مما قد يفيد فى ملا

وم ١٩ جمادى الاولى ولكن النعيمى فى الدارس فى تاريخ المدارس
خبره ٨٤٨ هـ .
الضوء اللامع ٤٢٩/٨ ان هذا الخان يسمى بخان الارنبية . لكن
دارس رغم انه ترجم لابن المزلق فى ١/٢٩٠ - ٢٩١ ، ولكنه اشار
صر خانات عظيمة بالقنيطرة وجسر يعقوب وغيرهما .

والبقاء السبر إلى ولده متوجبة من المنصورة .
عليه ولم يחדش شيء من جسمه ، بل تبين أنه
المذكور ، والله المستعان .

، اشار إليه في مجال آخر في نفس المرجع ٢٢٠/٩ فقال عنه :

ثانة بالمنصورة ، وحفظ المنهاج والالفية ودرس الفقه والعربية
جذام سنة ٨٦٨ انظر السخاوى في الضوء ٢٢٠/٩ .

ون وهي متناثرة بين الوجهين البحرى والقبلى ، ولعل المكان
م الذى وردت به فى التحفة . وبانها من اعمال الدقهلية وظلت
واقصر على سلمون او سلامون . انظر القاموس الجغرافى ٢ .
لما اصبغ يعرف باسم ميت سلسيل . وهي من اعمال الدقهلية

سلسيل . وتقع بين اشمون الرمان ومنزلة ابن حسون . انظر

محمد ، . وهذا هو الاسم الصحيح . اما ما بالمتن فسهو قلم .
س . وناب عن ابي البقاء ثم عن ابن حجر . ومات سنة ٨٧٨ انظر

ملحهم ، فانهزموا بعير قتال ، وبيعهم المسلمون
اجتماع عدة من الوحوش الكاسرة على جماعة من
رة عظيمة ، فظنّها الكفار نجدةً من بلاد المسلمين
وى أحد على أحد ، واشتدّ الغبار فقتل بعضهم
ثم بعض الأسرى إلى سلطان مصر ، فسلمهم
، ففرّقهم السلطان على الأمراء .

المنارة التي بالمدرسة الفخرية ^(١) القديمة في سويقة
الدين بن عثمان بعد الستائة ، وكانت مالت
سقوطها وهو موقوف عليها ، فتهاونوا في ذلك ،
بع ، فنزل بعض على بعض ، وهلك في الرّدم

البارومي استدار الملك الكامل محمد بن العادل وذلك سنة ٦٣٢ ،
اهرة ، راجع عنها الخطط ٣ / ٢٣٢ .

مخرج هو من الصالحة إلى منزله بالجامع الأزهر .
لناس للسلام عليه وعلى المنفصل ، والله الحمد على

بيع الأول

ودخل فصل الصيف . وفيه عمل المولد السلطان

سر الكمال البارزى خلعة استمرار وكان وقع له يوم
ثم وقع التراضى وخلع عليه وركب الناس معه ،

الآخر الموافق الثاني من مسرى - آخر الشهر
ر. ، بحيث ابتلت الأرض ، ودام ذلك إلى وقت
امن المستغربات ، وقد تقدم قريباً من ذلك في
(١) .

•••
وَقَرَّرَ عَوْضَهُ نَائِبُ حِمَاةَ ، وَقَرَّرَ - عَوْضاً عَنْ نَائِبِ
، وَيُقَالُ : قَرَّرَ دَوْلَاتُ بَايِ الدَّوَادَارِ الثَّانِي فِي إِمْرَةٍ
سَفَى دَوِيدَارًا ثَانِيًا ، وَخَلَعَ عَلَى شَادِي بَكْ ، وَجُهِزَ
، وَيتوجّه نائب حلب بطالاً إلى [مصر ^(٢)] .
بِالْقَلْعَةِ شَاهِينَ - أَحَدُ أَتْبَاعِ السُّلْطَانِ حِينَ كَانَ
ضَى الْحَنْبَلِي عِلَاءَ الدِّينِ بْنِ مَفْلَحَ ، وَأَنَّ ابْنَ مَفْلَحَ

أول من تلك السنة . انظر ما سبق ، ص ١٣٤ س ١٦ - ١٩
النجوم الزاهرة ١٥ / ٣٦٨ من ان نائب حلب قاضي باي الحمزاوي

صبيحته حضر القضاة عند السلطان للتهنئة
سراً إلى مصر بسبب كنيسة للملكيين رفع ابن
على مسجد يجاورها ، وأنه يجب هدمه ، وكان
بطرك الملكية ، وكان [البطرك] قريب العهد
سنية ، وطمع فيه ، فرفع البطرك أمره للسلطان
قمية لمن هو من جهته فذكر ذلك ، فأمر بالكشف
مسجد مائلاً ، فحكم نائب الشافعي بهدمه خشية
لك ، وكان السلطان يظن أنه يجب هدم الكنيسة
ليه لكونه ، قال : « ما تهدم إلا بشرط أن تكون
وعليه » ، فقال له : « لما كنت حاكماً لم لا فعلت
هذا القول .

بقوله : كان السلطان شيعهما اول ولايته لقتل من يعثران
حلب ، كما اشير إليه في سنة اثنتين واربعين .

التاسع من طُوبَى والخامس من كانون الثانى^(١) ،
 الأرض ، ثم عاد فى النهار ، ثم عاد فى ليلة الإثنين
 ليلة الاثنين ، ثم كان فى ليلة الثلاثاء ، ثم عاد فى
 س ، وقلّ أن وقع مثل ذلك فى هذه البلاد أن تمطر

لى شيخنا الإمام المحدث الحافظ أبو عبد الله محمد
ير مرة أنه قال : ذكر لى والده - يعنى زين الدين بن
عظم من أنى أحضرتُ ولدى هذا - يعنى أحمد
بن محمد بن محمود بن الرفا بن الجوخى ، أنا زينب
ر الدين : « وكان شيخنا زين الدين ابن ناظر
بها المسند وغيره ، ثم رجع إلى بلده فمات فى هذه

إذا أيضا أدرجه فى ترجمته إياه رقم ١٨ فى عنوان الزمان ، وترجم له
حيث ذكر أن أباه كان يعرف بالذهبى ، على حين أن البقاعى قال فى
ننان على أن صاحب الترجمة شهر باسم « ابن ناظر الصاحبية » وقد

و ادخل بعضهم سنة ست وستين لغرض ، لكنه لم يفصح عن هذا
بلاحظ أن السخاوى كتب عبارة ذات معنى خطير فى الجزء الأول من
نباء إنما كتبها الخيضرى وليست لمؤلفه فاعتمده ، . اما عن أبيه

ولم يولد له سبعة أولاد ، وحملت حديجة وستينها
هن ، وأنس (٤) أصغرهن ، وهى والددة أولاد

بغمر أولاد أمها ، ماتت فى الثالث والعشرين من

حتى إنه رفض قبول نائب له أيام ان كان صاحب الترجمة صاحب

فى الضوء اللامع ٤ / ٤٨٩ باسم « عبدالرزاق » ،
اد أبيها ولادة ، وكانت وفاتها سنة ٨٥٣ ، اما أمينة فكانت سمراء
وفية ، واما فاطمة فكانت قد تزوجت بالبدر بن عبدالعزيز ، ولكنه
ت من العمر تسعين سنة ، وكانت كثيرة الأسقام ، ودفنت بالتربة

ماتت سنة ٨٦٣ ، ودفنت بالتبانة ، واما أنس فزوجة ابن حجر
نبا بان يسمعها الحديث فاسمعها المسلسل من شيخه العراقى ،
سنة ٨٦٧ . انظر ذلك كله فى الضوء اللامع ١٢ / ١٥٩ ، ١٦٠ ،

سمر (٤) ، وجلال الدين بن نور الدين ابن شيخنا
لده أحمد ، وجمعا كثيرا من أولاد الكبراء ، ثم
ستمر يقريء وهو مكفوف ، ثم حصل له مرض

سبعمئة على ما أخبرني هو به ، وكذلك وردت هذه السنة في

تردد على علماء عصره وفقهاء زمانه ، ولزم ابن حجر في الحديث
حيث إنه قرأ عليه كتب الإسلام والكثير من تصانيفه خصوصا
حجر يقدم عليه احدا في القراءة في رمضان ، وكتب الكثير من
كثير من المدارس ، ومات سنة ٨٥٢ ، وحضر ابن حجر الصلاة
وان الزمان ، ترجمة رقم ١٠٦ .

نمائه ، وهذا ما يذكره ايضا الضوء اللامع ج ٧ ص ٣٢ ، س ١
لقبرة ثم رجع ، فاطعمه بعض اصحابه عسل نحل ففارت عينه

الحنفي ، القاضي شمس الدين بن قاضي القضاة
وكان مولده قبيل القرن ، واشتغل كثيراً ومهر ،
والتواضع عارفاً بأمور دنياه ، مالكا لزام أمره ،

٨٤٩ .

إلى ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ١٣٢ .

الذي كان إذ ذاك قاضي القضاة الشافعية في الحاشية التالية .
اختيار وإنما سمعنا أنه كلم السلطان فأجابته إلى ولايتها ، وذلك أنه
استعفى من قضاء دمشق فأعفى ، ثم سعى في هذا التدريس لأنه كان
صهره كان نزل عنه لأولاد ابنته إبراهيم وحامد ، فلم يصل إلى شيء
السلطان سعى الونائي فأجيب ، فوليا يوم الخميس رابع محرم
سهر ، مما يؤيد قول البقاعي إن توليه تدريس الشافعي لم يكن
قضاة دمشق ص ١٧٣ حيث قال : « ولما أقام بمصر أخذ له من قاضي
شيخ نور الدين علي بن عمر بن حسن التلواني فقد مرت ترجمته في
ن ذكر كلمة « عمر » في نسبه .

سهر رمضان والذي عندي يقتضي أن يكون عمره خمسا وتسعين .

لكمال الشرائحى ، وأخذ النحو عن المحب بن
بن والده كما أخبر أخوه - على المحدث ابن أبي
ج سنة ٨٤٨ وعاد إلى القدس مريضا فتوفى (٧)
لآخر ، وله نظم منه :

من القرى المصرية القديمة ، انظر عنها القاموس الجغرافى ، ق ٢ .

أصحابه كذلك إلى الآن . لكن نقل عنه أنه أقر في بعض تأليفه
فإن كفر الحلاج أثبت من ضوء النهار . لأنه أجمع عليه ، وقتل
بنيد وأبى العباس رأس الشافعية .

٢ إن الناحية التي أقيم فيها هذا الجامع كانت مفتقرة إليه .

فى الآخرة .

وقال : « مَنْ تختار من القضاة ؟ » . . قال :
بأنه وضع يده على ثرياله مكفّته ، فاعترف بأنه
علّقة في الجبالية ، وأذن له في أخذها وتوجّه إلى
الوصول إليه وكثرت الأقاويل ، وفي آخر النهار
وصل إليه متى شاء ، فلما أصبح ركب ، فلما تلاقيا
في ذلك اليوم ، وصادف أنه اليوم الرابع عشر من
شعبان ، فجميع المباشرين والقضاة وبياض الناس ،

من الشهر ، فدخل الركب الأول في آخر يوم
صبحوا يوم الثلاثاء بالقاهرة ، ووصل بعدهم
يوم الأربعاء ، وكان أول من وصل منهم بعض

، وبات عازماً على التوجه إلى ملافاة الحاج ،
ح ولداه فتوجهها وتأخر هو ليقع له النشاط .

الشهر وعاد ولداه فوجدا أماً به ، واشتد ألمه
الأطباء ، وقُل أن يتناول ما يوصف له ، فلما كان
أول ليلة الاثنين (٦) ، ودفن في صبيحتها بتربة
وته من جوار جامع الأزهر إلى مصلى المؤمني تحت
نضر إلى هناك ليصلي هو عليه ، فحضر الجمع ،

عشر محرم سنة تسع وأربعين ، راجع ص ٢٣٤ - ٢٣٥ .
مصلى الجمعة ، وكان بيته قريباً من الجامع الأزهر لئلا يشمت بهم

ر .

، إلى أن كانت ليلة السبت ثلثي صفر فالح عليه كاتبه [أي البقاعي]
فلم يجد كاتبه بدا من ذلك لأنه المشير به ، فطلع في يوم السبت المذكور
م البلقيني وذهب إليه فبشره بذلك عن السلطان ، وخلع عليه العلم
ماع بالسلطان خوفا من أن يكون طلع للسعي لأبن حجر ، فقدر الله
ولي ابن قاسم أن له حاجة عند السلطان ، فقال : ما هي ، وكان ذلك عند
، فقال : بل قل حاجتك ، فآخذت الخص له شيئا ، فما هو إلا أن ذكر ابن
م بالحق .. هذا الكلام الذي فيه أشد الغضب منه ، ثم دخل إلى القاعة
ك سألته لابن حجر فقلت : لا ، بل قلت إنه لا غرض له في ولاية القضاء ،
بر الحق ، فظنوك ذلك ، .

نه فلن أني أسعي لابن حجر ، فلما دخلت إليه قلت له : أنه (أي ابن
فهو أحب إليه لأنه يتفرغ للاشتغال بالعلم والدعاء لك ، وإن رضيت
ك خوفا ممن له غرض من جماعته في ولايته لأغراضهم فكل ما ياتونك به
يتكان له ولما سمع جماعة شيخنا شق عليهم وقل لي بعضهم الذي
هر ، - وقلت « سئري » .

ال له « اذهب إلى ابن حجر وقل له اطلع غدا تلبس خلعة بولاية
، فقال « كلامك » ، فقلت « ليس غير » ، فقال « ليس غير » ، فقلت

س الخلعة كما قال السلطان ، وكان يوما مشهودا وحصل عند البعض
أبها على كاتبه »

طمصيفه في المسودة ، و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بن كاتب المناخ بشادية جدة وخروج الـركب الـرجبى .

جلـيد جمعه اصحاب المـزابل وبيعوه والناس يظنونـه ثلـجا .
لايـطال المـال المـقرر علـى البـاعة لـجهة الحـسبة ولتـعميره
سـيا بالـثغر . وصول رسل شاه رخ لمصر ومعهم مطالبه
لـطان يـأمر بـضرب الرسل .

لـ مـليب بن رـميثة . استـقرار ابن الـاشقر فى كـتابـة السـر

لـات فى بـعض الـوظائف الـاداريـة ومـنازلـة اسـكندر بن قـرا
الـافرنج . .

ذبيـة . وقـوع الـوباء فى كـرمان . شاه رخ يـقاتل اسـكندر

كـمراء الى الـريدانية ومنـها الى حـلب .

لـ . تولى خـليل بن شاهين الـوزارة وصـرف التـاج ابن الخـطير .
حـمزة بن ذلـغادر لمـصر وسـجنه .

بـجانبك الصوفى . مـوت الحـطى . مـهاجمة ملك المسلمين

قراءة البخارى بالقلعه .
مع سليمان بن عثمان الى بلاد الروم . الاضطراب في حقيقة
ام لنجدة إبراهيم بن قرمان . ختم البخارى . النزاع بين
نفته .
النيل . كثرة عدد الحجاج .
عم ان معه ثلاث شعرات من الرسول (ﷺ) . الصلح بين
ان بن قرا يوسف . البلبلة حول رؤية هلال ذى الحجة .

سنة ٨٤١

جماعة من الجلبان الأشرفية وتخوف ناظر الجيش منهم
لم ينهبون الإقامة . الخبر بتأخر حضور المحمل بسبب
ة النيل . تغلب سنقر الزيدى على اليمن .
حبها . شكوى أقباط الحبشة وترميم كنيسة لهم ببساتين
بك الصوفى وموته وحز رأسه .
وموته . الطاعون ببلاد الشام ثم بمصر . توجه جكم لهدم
ة بإقامته . نسبة ظهور الطاعون إلى فشو الزنى . إخراج
غارة الجراد الفجائية لمدة ساعة ثم انقضاء امره .

الأجلا ب الفتنة واضطراب بال الكبار .
يشبك السودونى فى محفة ثم معافاته . الخلع على الأمراء .
الخليفة . النيل يأخذ فى النقصان .
مغل بنت البارزى للسلطان . إقامة يوسف بن برسباى فى
ليمن . الجند فى مصر يطلبون زيادة نفقتهم الشهرية قيامهم
قرقماس . استنرار الكمال البارزى فى كتابة سر القاهرة .
تولى المحرقى جباية موارد التركات الحشرية بدلا من
السلطان جقمق يفوض لابن حجر ماله من الولاية والأنظار .
كتاب الوزير بعد ضربه محاربة الدولة للحروفية . النزاع
لأشرفى
يتولى قضاء الشام . الأمر بكشف بيت ابن النقاش .
والأمر بقتله .
حتى الحكم بقتله .
بقاعى قارئاً للسلطان .
الخبر بعصيان تغرى برمش نائب حلب وإنكاره هذا العصيان .
قبل توليه السلطنة .

ومش وزميله بباب زويلة . أول المحرم أطول أيام السنة .

المصادرة . بدأ زيادة النيل . ابن اقبيرس يتولى نظر

سن الأميوطى وتعزيره بالضرب واهانتته وحَبْسُهُ . شدة
رد للشام .

ه . إرسال يوسف بن برسباى للسجن بالاسكندرية ثم

المولد السلطانى . المناداة بالسفرة الرجبية . جلوس
نفية البساطى والشنشى إلى قوص .

رنج فى صيداء وهزيمة المسلمين . عزل قاضى الشام
ليه نظارة الجيش .

ء ثم موته . خلع خلعة الرضا على عبدالباسط وتجهيزه

بدالباسط إلى القدس .

القدس . ابن جماعة . محاكمة علي بن أخى قطلوخوا

حسنى والعربان يهاجمون المدينة .

ونقص النيل وهبوب الريح المريسية . تعزيز الشهاب

م به من الكفر . النزاع بين حميد الدين النعمانى والشمس

قضاء دمشق .

الوزير .

مركبين للمسلمين .

•••

سنة ٨٤٥

ولادة ولد ليشبك الفقيه ثم موته . مجىء ثلاثة دمشقيين

د . عقد مجلس بسبب مدرسة ابن سويد .

في نظر الجيش . السلطان يلبس البياض . وصول على بن
براهيم مقيدتين وسجنهما ببرج القلعة .

...

سنة ٨٤٧

سافعية بطرابلس . عمل المولد السلطاني . تجهيز العسكر
العسكر إلى دمياط . ولكنّ الرياح تفرّقهم . فتحهم القشتيل .

عبدالباسط للقاهرة . السلطان يخلع عليه وعلى أولاده الثلاثة

لأئته على حواصل السلطان زمن تغرى برمش .

...

سنة ٨٤٨

زيادة الموتى به . خروج إينال الدويدار الكبير لإحضار
بيرة . إصابة ابن حجر بورم تحت إبطه لمدة ثلاثة أسابيع ثم

ف عن كنيسة للملكيين بمصر واختلاف الرأي في مصيرها .
ه هلال رمضان . المطر الخفيف في طوبة (يناير ١٤٤٦) .
أثر ذلك على معاش الناس .

●●●

سنة ٨٥٠

نيابة القدس والبرهان ابن الديري في نظر الجوالي . رمى
سائسه وقتله . شكوى ابي الخير النحاس بشأن ثريا له

الصلاحية وصلاة الخليفة عليه .

أفعية . موت التاج البغدادي الحنفي ودفنه بالقرافة . موت
وكان ملازما لابن السلطان ثم صار إمامه . صفة موته .

●●●

معرف بالشیخ عبید .

۲۰

۲۰

۲۰

۲۱

۲۲

۲۲

۲۲

۲۳

۲۳

۲۳

۲۳

۲۴

۲۵

۲۵

۲۶

۲۷

الابیاری .

۸۴۰

۵۲

۵۲

بوصیری .

٦١
٦٢
٦٢
٦٣
٦٣
٦٤
٦٤
٦٥
٦٥
٦٥
٦٦

المعروف بابن الريفى .
التعزى الشافعى .
الأزهري .

٨٤٩

٧٥
٧٥
٧٦
٧٦
٨٦
٧٧
٧٧
٧٧

المعروف بالقوف .
قرداح الواعظ .

۸۷
۸۷
۸۷
۸۷

لکی .

منه ۸۴۲

۱۲۱
۱۲۲
۱۲۲
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۳
۱۲۳
۱۲۳
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۴
۱۲۴
۱۲۴
۱۲۴
۱۲۶

ی .

ائی .

ر .

.

ح .

لی .

١٥٠

١٥٠

١٥٠

١٥٠

١٥١

١٥١

صالحى .

٨٤٤

١٦٣

١٦٣

١٦٤

١٦٤

١٦٤

١٦٦

١٦٧

١٦٧

١٦٩

١٧٠

١٧٠

١٧٢

ندى .

لقينى .

س .

سترى .

أرسلان .

ابن الأشقر .

١٩١
١٩٣
١٩٣
١٩٤
١٩٤
١٩٤
١٩٥
١٩٥

أبي هريرة ويعرف بابن النقاش .
مى .

لسى .

سنة ٨٤٦

٢٠١
٢٠١
٢٠٢
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦

بابن المغيرة .

المؤذى .

فوى .

الواعظ .

وذر الحنبلى .

البغدادى الحنبلى .

بردى بن رسلان .

فئة ٨٤٨

٢٣٠	ى .
٢٣٠	.
٢٣١	
٢٣١	
٢٣١	الزمام .
٢٣١	الأدمى .
٢٣١	بقة (.
٢٣٢	ين الزبىرى الشافعى .
٢٣٢	
٢٣٢	ى .

فئة ٨٤٩

٢٣٩	يل الذهبى ابن ناظر الصحبىة .
٢٤٠	بابن الشىخة .
٢٤٠	ى .

- أحمد الزين الشامي : ٤١/٢ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٤١ .
- أحمد بن سالم المريني : ٤٠/٣ .
- أحمد بن شاه رخ : ١/٤ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٤ .
- أحمد بن الشيخ علي : ٧/٢ .
- أحمد الظاهري : ٣٤١/١ .
- أحمد بن عباس الحريري : ٤٧٠/١ .
- أحمد بن عبدالله الحنفي ١٥٤/٤ ، ١٥٥ ، ١٦٠ .
- أحمد بن عجلان : ٢٦٣/١ ، ٣١٢ ، ٤٦٣ .
- أحمد بن العز : ٤٦٧/١ .
- أحمد بن علي بن إينال اليوسفي ١٤١/٤ ، ١٤٢ ، ٢٣٦/١ .
- أحمد بن علي البشلاقي : ٤٢١/١ .
- أحمد بن فضل الله : ١٠٦/١ .
- أحمد الفيشي : ١٩٨/١ ، ١٩٩ .
- أحمد بن قايماز : ٤٧١/١ ، ٥٢٩ .
- أحمد القصير : ٤٥/١ .
- أحمد بن كشتغدي : ٢٤٥/٢ .
- أحمد بن مسلم البالسي : ١٠٠/١ .
- أحمد بن محمد المهمندار : ٣٦٩/١ ، ٣٩٩ ، ٤١٤ ، ٤١٧ .

أسندمر الجوباني : ١/٦٤ ، ٣٤٩ -
أسندمر اليوسفي : ١/١١١ ، ١٢٩ ، ١٣١ ،
٢٦٥ ، ٤٠١ ، ٤١٦ -
الإسنوي (الشيخ جمال الدين) : ١/٥ ، ١١٠ ،
١٢٢ -

الأشرف اسماعيل صاحب اليمن : ١/١٣٣ ،
٢٦٣ ، ٢٨٨ ، ٤/١٠٨ ، ١٢٨ -
الأشرف شعبان بن حسين : ١/١٥ ، ٢٣ ، ٦٦ ،
٦٧ ، ٩٦ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ،
١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ،
٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ،
٣٤٣ ، ٣٨٨ ، ٢/١٧٣ -
أشقتمر المارديني : ١/٦ ، ٣٤ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٣٨٤ -

ابن الأشقر : (أبو بكر بن سليمان سبط ابن
العجمي) : ٤/١٦٧ -
ابن الأشقر : (شرف الدين عثمان بن سليمان
الكردي) : ١/٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ -
ابن الأشقر : (عبداللطيف بن أبي بكر) : ٤/٨٨ ،
١٦٧ -

الأشقر (محب الدين محمد) : ٢/٥١٧ ، ٥٢٢ -

- الأقفهسي (جمال الدين عبدالله بن مقدار) :
٤٣٣/١ ، ١٤٣/٢ ، ٢٩٨ ، ٢٢٩/٣ .
- الأقفهسي (شرف الدين بن محمد) : ٤٨٧/٣ .
- الأقفهسي (نور الدين علي) : ٤٣٧/١ .
- الشيخ أكمل الدين : ١٢٩/١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
٢٦٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ .
- ألبغا الدوادار : ٤١٥/١ .
- ألبغا العثماني : ٤١٧/١ .
- ألبيري (علاء الدين علي) : ٤٣٣/١ ، ٤٣٤ .
- ألبيري (شمس الدين محمد بن أحد العثماني
الحريري) : ٣٥٩/٣ .
- ألباي اليوسفي : ٩/١ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٥٧ ،
٥٨ ، ٨٣ ، ١٧١ ، ٢٨١ .
- ألبيفا الجمالي : ٥٢٣/١ .
- ألبنبا الجكمي : ١٥٤/٣ .
- ألبنبا الجوباني : ١٧١/١ ، ٢١٨ ، ٢٨٩ ،
٣٠٢ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
- ألبنبا الجوهري : ٣٩٩/١ .
- ألبنبا الحلبي : ٤١٨/١ .
- ألبنبا دوادار جنتمر : ٤١٨/١ .
- ألبنبا السلطاني : ١٥٢/١ ، ٢٦٣ .
- ألبنبا شقل ٥٠٦/٢

ينال من حجاب علي : ٤٠١/١ .
 ينال الخزندار : ٣٧٣/٣ .
 ينال الدويدار : ٢١٥/٤ ، ٢٢٤ .
 ينال السابقي : ٤٠٢/٢ ، ٤٣٤ ، ٤٨٢ .
 ينال الششمانى : ٢٦٧/٣ ، ٣٦٤ ، ٤٠٤ ، ٤٣٦ ، ٥٠١ .
 ينال الصصلاني : ٤٥٠/٢ ، ٤٥٤ ، ٤٨٥ ، ٥١٤ ، ٥٣/٤ ، ٦٦ ، ٦٨ .
 ينال المنقار : ٣٨١/٢ ، ٣٨٢ ، ٤٢٠ ، ٤٥٤ .
 ينال النوروزى : ٢٢٤/٣ ، ٢٤٤ ، ٣٢٩ .
 ينال اليوسفى : ١٥٥/١ ، ١٩٩ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٧٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٩٥ ، ٤١٣ ، ٤٣٥ ، ٤٧٥ .
 ينالك البدرى : ١٥٠/١ ، ١٥١ ، ١٥٤ .

- ب -

بادو الحبشى : ٢٣٧/٢ .
 لبارزى (شرف الدين) : ٥٤/١ .
 لبارزى (ناصر الدين محمد بن عمر بن ابراهيم البارزى) : ٤٠٣/٢ ، ٤٢٢ ، ٤٤٠ ، ٤٤٩ ، ٤٨٥ ، ٥٠٥ ، ٥١٩ ، ٣٩/٣ ، ١٤٠ .

البساطى (الشمس محمد) : ١٠١/٤ .
البساطى (عز الدين) : ٦٨/٤ ، ١٣٧ .
البساطى (الجمال يوسف) : ١٩٨/٢ ، ٢٥٧ ،
٣٢٣ ، ٢٤٨/٣ .

برهان الدين المحلى : ١١٦/٢ .
البشتكى (بدر الدين محمد بن ابراهيم) :
٤٩/١ ، ١٣٩ ، ٣٣٥ ، ٣٩٢/٣ .
بشير الجمدار : ٥٢٨/٢ .

البشيرى (سعد الدين إبراهيم بن بركة
المصرى) : ١٠/٣ ، ٧٦ .
بعادة القبطى : ٩/١ .

بغداد بنت الجويان : ٨٢/١ .
البغدادى (زين الدين عبدالرحيم بن على بن
عبدالرحيم) : ٩٥/١ .

ابن أبى البقاء (بدر الدين) : ١٣٣/١ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ،
٣٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

ابوالبقاء (علاء الدين) : ١١/٢ ، ١١٠ ،
٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٦٥ ، ٣٢٨ .
ابن أبى البقاء (على) : ٢٧٧/١ ، ٣٥٥ .

بيدمر الخوارزمي : ٦٠/١ ، ١٧٥ ، ١٩٢ .
بيدمر نائب دمشق : ١٥٣/١ ، ٢١٢ ، ٢٤٢ ،
٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ،
٢٧٩ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ .

بيدمر نائب طرابلس : ٣٥/١ .

بيرعمر حاكم أرزنجان : ١٣٠/٣ .

بيرم التركماني : ٤٨١/٣ .

بيرم النائب : ٣١/٤ .

بيرم بنت برقوق : ٤٨٣/٢ .

بيرم بنت محمد حفيدة ابن حجر : ٥١٨/٣ .

بيسق الخاصكي المصارع : ١٧/٢ ، ٤١ ،
٤٠٢ .

بيغوت الظاهري : ١٠٢/٢ ، ٣٩٧ .

ابن بطيخ (بدر الدين محمد ابن احمد) :
١٩٤/٣ .

البهادري (السراج عمر بن منصور) :
١٩٤/٣ .

- ت -

التاج التبريزي : ١٢٤/١ .

٢٢٧/٣ .

التفليسي (اسماعيل بن ابراهيم) : ٢٤٥/٢ .

التفهني (الزين عبدالرحمن بن علي بن

عبدالرحمن) : ٤٨/٢ ، ٣٨٨ ، ٣٦٥/٣ ،

٤٥٨ ، ٤٨٦ .

التفهني (محمد بن عبدالرحمن بن علي) ،

٢٤٢/٤ .

تقي الدين بن حجة : ١٦٤/٣ ، ٢٥٢ .

تقي الدين بن أبي شاکر : ٤٣٢/٢ .

تقي الدين الكفري : ٤٣٩/١ .

تقي الدين موسى : ٤٩٥/١ .

تقطاي الطواشي : ١٥٤/١ ، ١٥٥ ، ٤١٧ .

تكا الأشرقي : ٤١٧/١ .

تكا السلحدار : ١٥٨/١ .

تلكتمر الطشتمری : ٣٣/٢ .

التلمساني (ابن مرزوق) : ١٤/١ .

تمراز الأعور : ٢١٥/٣ .

تمراز القرمشي : ٩٤/٤ .

تمراز الناصري : ٣٧٣/١ ، ٣٩/٢ ، ٤٦ ، ٩٧

، ٩٨ ، ١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٣٢٣ ، ٣٥٢ ، ٤٢٣ .

- جبريل الخوارزمي : ٣٣٣/١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ .
جرباش الحاجب : ٣٤٥/٣ ، ٤٠٤ .
جرباش الرماح : ٤٦/٢ .
جرباش قاشق : ٦٨/١ ، ٣٤٨ .
جرباش كباشة (او شرباش) : ٤٨٢/٢ ،
٤٨٥ ، ٣ ، ٣٧٧ .
جرجي استاذ ايتمش : ٢٧٨/١ .
جرجس الادريسي : ٣٨٥/١ .
جرجس والد الدويدار بن عبدالرحمن :
٣١٣/٣ .

- جرکان الجرکسی : ٢٣٧/١ .
جرکس الخليلي : ١٥٨/١ ، ١٩٩ ، ٢٣٤ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
٢٧٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ،
٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ،
٣٠١/٢ .
جرکس المصارع : ١٠٠/٢ ، ١٤٢ ، ٢٣٤ ،
٢٩٤ ، ٢١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ،
٣٦٨/٣ .

٢٧٠ ، ٢٩٩ .

جوهـر الصلاحي : ٢٣٠ / ١ .

جوهـر القنقبائي : ٤٠٧ / ٣ .

جوهـر اللالا الزمام الاشرفي : ٤٤٠ / ٣ ، ٤٦٠ ،

٤٣ / ٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٤ ، ١٦٢ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ .

الجوهري (أحمد بن منصور) : ٢٧ / ١ .

جويرية الهكارية : ٥٥٤ / ٣ .

الجيتي (شمس الدين الهروي :) ١٦٥ / ٣ .

ابن الجيعان (عبدالغني) : ٤١١ / ٣ .

الجيلي (محمد بن أحمد بن عبدالقادر)

٢٢٨ / ٢ جينوس (انظر جانوس) .

- ح -

حاجي بن شعبان : ٦٦ / ٢ ، ٦٧ ، ٣٤٤ ، ٤٨٩ .

حاجي فقيه : ٤٣٢ / ٢ ، ٤٨٠ ، ٨ / ٣ ، ٣٥ ،

٧٩ .

ابن حجة الحموي (تقى الدين أبوبكر بن علي) :

٥٢١ / ٣ ، ٥٩ / ٤ .

ابن حجي (الشهاب أحمد بن حجي بن موسى

ابن حيوص التركمانى : ١١٨/٤ .

- خ -

الخاتون (زوجة ايدكى) : ١٠٠/٣ .

ابن خاص ترك : ١٩٦/١ .

خالد بن بغداد : ٤٢١/١ .

خالد بن عمر بن خالد : ٦٣/١ .

خالد بن الوليد : ١٤٠/٢ .

خايربك (او خيربك) : ٣٦٤/٢ ، ٤٥٤ ، ٤٨٢ ، ٤٩٠ .

حجا التركمانى : ٣٠١/١ .

خجا سوددون : ١٤/٤ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٣ .

خجا على بن مؤيد : ٢٠/١ .

خجا القرمشى : ٥٥٣/٣ .

خديجة أم فياض : ١٣/٤ .

خديجة (زوجة ناصر الدين بن خليل) : ٩٧/٣ .

خديجة بنت عبدالكريم : ٢٤٠/٤ .

ابن الخراط (الزين عبدالرحمن بن محمد) :

٢٨١/٢ ، ٣٧١/٣ .

داود النبی : ٤٧٦/٣ .
ابن داود (الشمس محمد) : ٧٥/١ ، ٧٦ ،
٧٨ .

داود بن محمد بن خليل ذلغادر : ٢١٢/٣ .
داود بن زيد : ١٢٨/٣ .

داود الكيلاني الناصر : ٥٣٩/٣ .
داود بن المتوكل الخليفة : ١٥/٣ .

داود بن محمد بن غازي الأرتقي : ١٧/١ .
الداميني (محمد بن أبي بكر) : ١٩٠/٢ ،
٣٦١/٣ .

الداميني (محمد بن محمد بن عبدالله) :
٢٩٤/١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٤ ، ١٥/٢ ، ٤٤ ،
٩٨ ، ١٠٣ ، ٢٦٣/٤ .

دمرداش الأحمدي : ١٧٠/١ ، ١٧١ ، ٦٣٨ .
دمرداش الخاصكي : ٨٨/٤ .

دمرداش القشتمري : ٤١٦/١ .
دمرداش المحمدي الظاهري برقوق : ٤١٤/١ ،

الزنگلوني (برهان الدين) : ٨٢/٤ .
زهير بن سليمان بن زيان بن حجاز : ٤٥٦/٣ .
زين خاتون بنت الموفق : ٤٤٥/٣ .
الزين عبدالباسط بن خليل (وانظر
عبدالباسط) : ٢٢٦/٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٧٣/٤ ، ٢١٦ .
زينب بنت السلطان برقوق : ٢٣٩/٢ .

- نس -

ابن السابق (الجمال محمد بن محمد بن
محمد) : ٣٦٣/٣ .
سارة بنت برقوق : ١٩٩/٢ ، ٥١٥ .
سالم الدوكاري : ٤٠٢/١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٢٣٦/٢ .
سارة بنت جمال الدين الاستادار : ١٦١/٢ .
سبط ابن العجمي (شرف الدين أبو اسحق) :
٥٠/١ ، ٤٣٢/٣ .
السبكي (ابوالبقاء محمد بن عبدالعزيز بن
يحيى) : ٨/١ .

سودون : ١٩٣/١ .
سودون باجة : ١٩٣/١ .
سودون باق : ٣٣٢/١ ، ٣٤٧ ، ٤١٣ .
سودون بقجة : ٣٥٢/٢ ، ٣٥٤ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ،
٣٩٦ ، ٤٢١ - ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ،
٤٥٦ .

سودون بلطا : ٤٦/٢ .
سودون البيدمري : ١٠٤/٢ .

سودون التركماني : ٧٣/٣ .
سودون الجركسي : ١٥٠/١ .

سودون الجلب : ٢٣١/٢ ، ٢٣٢ ، ٣١٧ ،
٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ - ٤٥٦ ، ٤٨٤ ،
٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٢ .

سودون الحاجب : ٣٨٤/٢ .
سودون الحمزاوي : ٢٠٥/٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٢ ،
٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٥٤ .

سودون خجا : ٥٤٢/٣ .
سودون بن زادة : ١٤٦/٢ ، ١٤٧ ، ٢٠٢ ،

١١٨٠ . الشاطر الزردكاش (هو : بهادر الأعسر) :
١٢٧/١ .

ابن الشاطر (علي بن ابراهيم بن يوسف) :
١١٦/١ .

ابن أبي شاکر (التاج) : ١/٥٠٠ ، ٤٩٤ .
ابن أبي شاکر (الفخر ماجد بن عبدالله بن
موسی) : ١/٨ ، ٥٢٨ ، ٣/١١٠ .

ابن أبي شاکر (التقى عبدالوهاب) : ٣/١٠ ،
٣٧ ، ٨٨ .

شاهین الافرم (ويعرف بشاهین کتک) :
٢/٤٤٩ ، ٣/١٢ ، ٣٧ ، ٤٣ .

شاهین الإیاسی : ٢/٤٢٨ .

شاهین الايدکاري : ٣/٥٥ ، ١٢٨ ، ١٥٩ ،
١٦٠ ، ١٨٩ .

شاهین الحسنی : ١/٥٠٩ ، ٢/٣٢١ ، ٥٢٢ .
شاهین الدويدار : ٢/٤٢٥ ، ٤٢٦ .

شاهین رأس نوبه : ٢/٨ .

شاهین الزردکاش : ٢/٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ،

١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢٩٠ .

الشيخ أمين الدين الخلوتي : ١٧٦/١ .

شيخ الخاصكي : ٩/٢ ، ٣٦٨ .

شيخ خلف الطوخى : ١٩٤/١ .

شيخ زاده بن أويس : ١٥٨/١ ، ٢٩٤ .

شيخ زاده الحريزاتى : ١٢٥/١ ، ٥١٠ ،

٢٠٨/٢ .

شيخ سليمانى المسرطن : ٢٣٤/٢ ، ٢٦١ ،

٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ .

شيخ شمس الدين القونوى : ٢٣٩/١ .

شيخ شهاب الدين بن الجندى الدمنهورى :

٣١٨/١ .

الشيخ صلاح الدين بن الأعمى : ٣١٤/١ .

الشيخ ضياء الدين محمد القرمى : ١٧٩/١ ،

٥١٩ .

الشيخ عبدالله البسطامى : ٣٢٦/١ .

الشيخ على الروبى : ٢٣١/١ ، ٢٥٤ .

شيخ على الكيلانى : ٥٢١/٢ ، ٣٢٣/٣ .

شيخ فخر الدين الضرير : ٣١٤/١ .

الطحاوي (أحمد بن محمد بن سلمة) : ٤٩/١ .
الطرايس (شمس الدين محمد) : ٢٨٩/١ ،
٤٠٠ ، ٥٢٥ .

طرباي : ٥١٧/٢ ، ٩/٣ ، ١٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ،
٣٤١ ، ٤٠٥ ، ٤٧٠ .

طرعل بن سقلسيز : ١٠٧/٤ ، ١١٧ - ١١٩ .
طرنطاي : ٣٤٨/١ .

طشتمر الدويدار : ٢١٥/١ ، ٢٦١ .

طشتمر الشعباني : ٢٣٦/١ .

طشتمر بن عبدالله العلاني : ٦/١ ، ٦٦/٢ .

طشتمر اللفاف : ١٢٩/١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٥٣ - ١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٨١ .

ططر شاه : ٤٣٥/٢ .

ططر بن عبدالله الظاهري : ٢٣٧/٣ ، ٢٣٨ ،

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٣٩٠ ، ٨٠/٤ ، ١٢٦ ،

١٢٨ ، ١٧٧ ، ٢٢٢ .

طفجي السيفي يلغا : ٥٢٨/١ .

طفرق بن داود بن ذلغادر : ١٣١/٣ .

طفرل بك بن صقل سينر : ١٢٥/٣ ، ١٢٧ .

عثمان بن طرغلى : ٣٥٧/٢ ، ٤٦٢ .

عثمان المرينى : ٣٦/٢ .

عثمان السفينانى الخارجى : ٩/٢ .

عثمان بن عفان : ١٨٩/٢ .

عثمان بن قارا : ٢٧٩/١ .

عثمان بن مغامس : ٣١٢/١ ، ٣١٨ ، ٣٤٦ ،

٤٣٥ ، ٢٤٨/٢ .

العجل بن نعيم : ٣٢٦/٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٤٠٣ ،

٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٨٤ ، ٩، ٧/٣ .

عجلان بن ثابت بن هبة الحسينى : ٣٧٣/٣ .

عجلان بن رميثة : ٦/١ ، ٨٢ ، ٣٩٤ .

عجلان بن نعيم : ٤٢٨/٢ ، ٤٣٠ ، ١٨٩/٣ .

العجلونى (العز عبدالسلام بن داود) :

٢٢٦/٣ .

ابن العجمى (صدر الدين أحمد) : ٣١٧/٢ ،

٤٨٠ ، ٥١٤ ، ٨/٣ ، ٣٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٩٨ ،

٤٠٢ ، ٤٣٥ .

العجيسى (عبدالواحد بن أبى بكر) : ١٤٩/٢ .

- علي بن موسى الرومي : ١ / ٢٢٨ .
 علي بن نجم (أمير العرب) : ١ / ٣٤٨ .
 عمر الدمياطي : ٢ / ١٠٤ .
 عمر بن شهري : ٣ / ٩١ ، ١٣٣ .
 عمر بن الطحان : ٢ / ٨٩ .
 عمر بن علي بن فضل : ٢ / ٣٩٩ .
 عمر بن فضل الجرمي : ٢ / ٢٠٤ .
 عمر بن قايماز : ١ / ٤٧١ ، ٢ / ٢٥٦ .
 عمر بن نعيم : ١ / ٤٥٢ ، ٤٩٠ .
 عمر بن يحيى الأرتقي : ١ / ٤١٩ .
 عنان من مغامس : ١ / ٣٥٠ ، ٣٧٦ ، ٣٩٤ .
 عنقاء بن شطى : ١ / ٣٦٦ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ .
 عيسى بن حجاج : ١ / ٤٣٠ .
 عيسى (صاحب ماردین) : ٢ / ١٣ .
 عيسى بن بابي جك : ١ / ٧٣ .
 العيني (محمود بن أحمد بن موسى) : ١ / ٤ ،
 ٢٦٤ ، ٥٤ / ٢ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٤٢ ، ٣ ، ١٦٩ .

- غ -

- غازان : ٢ / ١٥٠ .
 غازي بن أوزون التركماني : ٢ / ٣٢٥ .
 ابو غالب القبطي (التاج إلكبشاوي الأسلمي) :
 ٣ / ٤٠٩ .

قاسم البشتكى : ٣٩/٣ ، ٣١٢ .

قاسم بن كمشيفا : ٤١٧/١ .

ابن قاضى الجبل : ١ / ٨٨ ، ٢٦٧ ، ٢ / ٢٧ .

ابن قاضى شهبه : ١ / ٤٦٥ .

قاضى القرم (ابن سعد الله بن محمد القزوينى)

١ / ١٨٣ ، ١٨٤ .

قانبای (او قنبای) الأوبكرى الناصرى

البهلوان : ٣ / ٣٨٤ ، ٤٥٨ ، ٤٩٨ ، ٤ / ١١٧ ،

١٣٤ ، ١٣٦ .

قانبای الحمزاوى : ٣ / ٢٤٤ ، ٥٤٢ .

قانبای الخزاندار : ٢ / ٢٠١ ، ٤٨٤ .

قانبای العلایى : ٢ / ٢٦٣ ، ٢٩١ ، ٣١٨ .

قانبای الكرکى : ٢ / ٣٨ ، ٣٩ .

قانبای المحمدى : ٢ / ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ،

٤٥٨ ، ٤٨٢ ، ٥١٨ .

قانسوه : ٣ / ٥٤٥ ، ١٨/٤ .

ابن قايماز (الركن عمر) : ٢ / ٢٩١ ، ٣٥٦ .

قبلاى تمر : ١ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

قجاجق الدويدار : ٢ / ٤٣٧ .

قجق الظاهرى الحاجب : ٢ / ٤٣٤ ، ٣ / ١٢ ،

٣٥ ، ٣٧ ، ٢٧٠ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ .

٤٣٢ ، ٤٩٠/٢ .

قزدمر الخازندار : ٤٣٤/٢ .

قشتم المؤيدى : ٣٩٤/٣

قصروه من تمران : ٩/٣ ، ١١/٤ ، ١٨ ، ٦٠ .

قطلبك الاستادار ٩٨/٢ .

قطلقتمر (أخو أينبك) : ١٥٢/١ ، ١٥٤ .

قطلو بغا البدرى : ١٥٠/١ .

قطلو بغا القنمى : ١٩٣/٣ ، ٢٠١ ، ٢٤٤ .

قطلو بغا الجاموسى : ٣٩٧/٢

قطلو بغا الجركسى : ١٥٠/١

قطلو بغا حاجى التركمانى : ٢٧٧/٣ ، ٢٩٧ .

قطلو بغا حجى البانقوسى : ٥٢٨/٣

قطلو بغا الخليلى : ١٣/٢ ، ٤٤ ، ٥١٣ .

قطلو بغا السيفى : ٩٠/٣

قطلو بغا الصفوى : ٣٦٩/١ ، ٤١٦ .

قطلو بغا الطشتمرى : ٥١٢/١ .

قطلو بغا الكركى : ١٤٥/٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٤

، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٣/٣ ،

١٥١/٤ .

٢٠٦/٢ ، ٢٢٣ ، ١٦٤/٤

كريم الدين الهوى (محمد بن محمد) :
٤٧٦/٢ .

كزل الارغون شاوى : ٨٦/٣ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٢٨ ،
٢٠٧ .

كزل العجمى النائب : ٣٥٦/٢ ، ٣٦٥ ، ٣٨٦ ،
٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٣٦/٣ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٧٢ ،
٩٤ ، ٢٤١/٤ .

كزل القرمى : ٤١٦/١ .

كزل المؤيدى : ٢٥١/٣ ، ٢٥ ، ٢٥٢ ، ٢٧١ ،
٢٧٦ .

ابن الكشك (الشهاب احمد بن محمد) :
٤٢٣/٢ ، ٤٦٣ ، ٣٢٧/٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٠ ،
٥٢٠ ، ٥٣٦ .

ابن الكشك (شمس الدين) : ٥٤٦/٣ .

ابن الكشك (نجم الدين) : ٢٥٥/١ ، ٣٣٨ ،
٣٥١ ، ٤٣٩ ، ٥٣١ .

ابن الكشك (محيى الدين يحيى) : ١٤/٢ ،
٤٤ .

كعب بن عجرة الصحابى : ٢١٥/٤ .

- ابن مائش : ١١١/١ .
- الامام مالك : ٣٤١/١ .
- المالكي (قاسم بن علي الفاسي) : ٣١/١ .
- مامور الحاجب : ١٩٤/١ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ .
- مانع بن علي بن عطية بن جمار : ٥٥٨/٣ .
- مانويل (امبراطور بيزنطة) : ٤٨٢/٢ .
- مبارك شاه الطازي : ١٥٠/١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٥٠٩ ، ٥١/٢ ، ٢١٠ ، ١٦/٣ .
- متروك شيخ عرب الشام : ٣٠٦/٣ .
- متيريك بن قاسم بن متيريك : ١٤٧/٢ ، ٢٠٥ .
- متي بن سمعان : ٢٣٣/١ .
- مثقال الحبشي : ١٥/١ ، ١٨٠ .
- مثقالي الحبالي : ١٣٢/١ ، ١٩١ .
- المجادلي (الجمال عبدالله) : ٢٦٦/٢ ، ٤٦٤ .
- ابن المحب الصامت : ٣٢٧/١ .
- محمد بن ابراهيم بن منجك : ٦٥/٣ ، ٦٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .
- محمد بن أحمد بن عجلان : ٣١٢/١ ، ٣١٨ .

المصري (جمال الدين القاسمي) : ١/١٠ ، ١٧٥ ،
٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ .
المصري (عمر بن عثمان بن هبة الله) : ١/٨ ،
١٣ .

المعلم خليل العينتابي : ١/٧٥ .
ابن المغلي (العلاء علي بن محمد بن أبي بكر
الحموي) : ٣/٣٩ ، ٥٣ ، ٣٥٧ .
ابن مفلح (تقى الدين إبراهيم) : ٢/٤٤ .
ابن مفلح (نظام الدين عمر بن إبراهيم) :
٣/٤٨٠ .
مقبل القديدي الدويدار : ٣/١٩٠ ، ١٩٨ ،
٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ .
مقبل الرومي : ٢/٤٢٦ ، ٤٥٠ ، ٥٠٥ ، ٣/٣٧٣ ،
٥٠١ .

مقبل الكرمانى : ٣/١٣٢ .
مقبل بن نخيار الحسنى : ٣/٩٨ ، ١٢٩ ، ٢٩٧ ،
٣٤٨ .
المقريزى (العلاء والد التقى المؤرخ) : ٢/٣٣ .
المقريزى (التقى أحمد المؤرخ) : ١/٤ ، ٣٤٥ ،

أبن نفيس (الصدر بديع بن الطبيب التبريزي :
٢١٥/١ .

أبن النقاش (الزين ابو هريرة عبدالرحمن
الدكالي) : ٢/٣٠ ، ١٠١ - ١٠٣ ، ١٠٥ ، ٩٢/٣ ،
٤٧٤ .

نور الدين الانباري : ٥٢٤/٢ .

نور الدين الحكري : ٩٩/٢ .

نوروز (بن عبدالله) الحافظي : ٤٨٧/١ ،
٥١٢ ، ٩/٢ ، ١١ ، ٣٨ ، ١٤٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ،
٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ،
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ - ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ،
٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٧/٣ ، ٨ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٠ .

- ه -

هابيل بن عثمان بن قرايلك : ٣/٣٧٣ ، ٤٢٢ ،
٣١/٤ .

هاجر خوند بنت منكلي بغا (زوجة برقوق) :
٤٥٢/٣

هبة بن جمار بن منصور : ٢٤٧/١ .

الهروي (عطاء الله) : ٣/٥٨ - ٦٠ ، ٦٣ ، ١٥٨

يشبك قرقش : ٣٦٧/٣ .

يشبك الموساوي : ٢٩٠/٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،
٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٣ ، ٤١٨ ،
٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٩٠ .

يشبك اليوسفي : ١٣٣/٣ ، ٢٢٤ .

يعقوب التبانى : ٣٢٣/٢ .

يعقوب الدلال بسوق الخيل : ٧٦/١ .

يعقوب شاه الخزندار : ٥٨/١ ، ٧٦ ، ١٢/٢ ،
٩٦ ، ١٠١ .

يعقوب بن قرايك : ٤٩٨/٣ .

يعقوب بن يوسف المغربى : ١٢٩/٤

• يعمر بن بهادر التركمانى : ٤٠/٣

يلبغا الاحمدى المجنون : ٤١٥/١ ، ٤٢٢ ،
٥٠٨ ، ٥٢٨ ، ١٢/٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ١٠٤ ، ١٠٦

يلبغا الزينى : ٤٩١/١

يلبغا السابقى : ١٣١/١

يلبغا السالمى : ٣٧٦/١ ، ٤١٥ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ ،
٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٢٧ ، ٨/٢ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٥٠ ،

أرذن الروم : ٧/١ ، ٢٣٩ ، ١٩/٤ ، ٣٢ .
أرزنكان : ١/٥٢٩ ، ٢/٤٦٢ ، ٣/١٩٢ ،
٤/٣١ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١٠٨ .
أرقنين : ١٩/٤ .
أرم ذات العمار : ١/٣١٤ .
أريحا : ٢/١٩٥ .
الأزلم : ١/١٩٠ ، ٤/٨٩ ، ٩٠ .
اسطنبول : ١/١٠٦ ، ٣٠١ ، ٢/٤٨٢ .
اسعرد : ١/٢٠٠ .
اسكندرية : ١/٣٨ ، ٦٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٤ ،
١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٢ ،
١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٥١ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ،
٥٣٧ ، ٧/٢ ، ٨ ، ١٤٥ ، ٢٣٤ ، ٣٥٢ ،
٤/٣٨ ، ٤٢ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ،
١٧٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ .
اسكينية : ٤/٢١١ .
أسوان : ١/١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٣٣ ، ٣٠٢ ،
٣٧٨ ، ٥١٢ ، ٥١٣ .

بلاد الخطا : ٢٩٨/٢ .

بلاد الدشت : ٢٢٩/٢ ، ٢٤٤ ، ١٦٧/٣ .

بلاد الروم : ٤٦/١ ، ١٠٦ ، ٢٤٧ ، ٣٦٤٠ ،

١٠٧/٢ ، ١٤٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٣ ،

٤٦٦ ، ٣٢٦/٣ ، ١٠/٤ ، ٦٤ .

بلاد الزنج : ٢٤/٤ .

بلاد سراى : ٣٨٤/١ .

بلاد العجم : ٧/١ ، ٩٨ ، ٢٢٦ ، ٣٠١/٢ ،

٢٢٦/٣ .

البلاد القرمانية : ٢٥٥/٢ .

بلاد الكرج : ٢٦٢/٢ ، ٣٦١/٣ .

بلاد ماوراء النهر : ١٧/١ ، ٣٠٢/٢ .

بلاد المغرب : ١٤٦/٢ ، ١٩٢ .

بلاد الهند : ١٨٨/١ .

بليانا : ٢٦/٢ .

بلييس : ١٥١/١ ، ٣٠٢ ، ٤٣٢ ، ٢٠/٢ ، ٩٦ ،

١٤٦ ، ٢٩٣ ، ٤٣١ ، ١٠٩/٤ .

بلغ : ١٩/١ .

بلخستان : ١٨/١ .

جزيرة قبرص : ٣/٣٤٦ ، ٤٦٠ .

جزيرة مبارك : ٢/٣٤ .

الجزيرة الوسطانية : ١/٢٦٢ .

جعبر : ٢/٢٦٦ ، ٣/٤٣٣ .

جنوة : ١/٣٦٤ .

جوجر : ٣/٩٦ .

جياذ : ٤/٥٦ .

الجيدور : ٣/٩ .

الجيزة : ١/١٥٤ ، ١٧٧ ، ١٩١ ، ٢٥٤ ، ٣٠٦ ،

٤٦٩ ، ٤١/٢ ، ١٠٥ ، ١٤٦ ، ٢٠٣ ، ٣١٩ ،

٩/٤ ، ٢٣٨ .

- ح -

حارم : ٢٠/٢٩٢ ، ٣٢٥ .

الحجاز : ١/٣٧ ، ٧٣ ، ١٩٣ ، ٢٣٦ ، ٢٩٩ ،

٣٢٦ ، ٤٣٩ ، ٥١٠ ، ٢٢/٤ ، ٢٣ ، ١٤١ ،

١٤٧ .

حرض : ١/١٦٩ .

الحسا : ٤/٣٢ .

حسبان : ١/١٣٦ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ٤٠٨ ،

٢/١٤٢ ، ٤٥٤ .

دهروط : ٥٢/١ .

- دهلك : ٤٥٢/١ .

دوركى : ٢٣٥/١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٥٤١/٣ ، ٥٤٤ .

دؤلب : ٤٩٠/١ .

ديار بكر : ١١٣/١ ، ٤٥١ ، ٣٠٢/٢ ، ٤٢٨ .

٢١/٤ ، ٣١ ، ٢٣١ .

ديروط : ١٠٤/٢ .

- ذ -

ذبية : ١٦/٤ ، ٢٠ .

- ر -

رابغ : ١١٢/١ ، ٣٧٦/٢ ، ٤٥٦/٣ ، ١٨٥/٤ .

الرأس الأبيض : ٢١١/٤ .

رأس الشالندون : ٢١٢/٤ ، ٢١٥ .

رأس الصندفانى : ٢١١/٤ .

رأس العين : ٤٧٢/١ .

الربوة : ٣٢٩/١ .

الرحمة : ٤٩٩/١ .

شعشع : ٣٩٥/٢ .

الشعر : ١٦٩/٢ ، ٣٢٥ ، ٣٤٢ .

شقان : ٤١/١ .

شقح : ٣٧٥/١ ، ٣٩٢ ، ٤٢٨/٢ ، ٣٦/٣ .

٢٤٩ ، ٤٩٤ .

شماخي : ١٦٧/٣ .

شبهة : ٢٢٩/١ .

الشوبك : ٢١٩/١ ، ٤٥٦/٢ ، ٣١٣/٣ .

شيراز : ٢٠/١ ، ٢١ ، ٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٤٤٠ .

١٥٥/٢ ، ٣٢٦/٣ .

شيوان : ٢٦٢/٢ .

شينر : ٧٣/١ .

- ص -

صالحية دمشق : ٧٧/١ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٢٠٢ .

٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ١٠٩/٢ ، ٢١٦ ، ٢٧٤ .

الصالحية (بصر) : ١٩٨/١ ، ٤٧٠/٢ .

٨/٢ ، ٥١/٤ .

صافيثا : ١٧١/٣ .

الصبيبة : ٣٩/٢ .

عينتاب : ٥/١ ، ٥١ ، ١١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،

٤٠٠ ، ٣٥/٢ ، ٦٩ ، ١٣٣ ، ١٥٣ ، ٤٠٢ ،

٤٨٥ ، ١٣١/٢ ، ١٦٩ .

عين الأزدق : ١٩٧/١ .

عين مباركة : ٤٩٥/٢ .

عيون : ٤٢٢/٢ .

عيون القصب : ١٩٠/١ ، ٢٩١ ، ٢١٢/٢ ،

٤٥٦/٣ .

(غ)

غرناطة : ٣٢٩/٢ ، ٤٠/٢ .

غزة : ٣٧/٢ ، ٢٩ ، ٩٧ - ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٣٧ ،

١٧٣ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٧ ،

٤٥٥ .

الغور : ٢٠٤/٢ .

الغوطة : ٤٢٢/٢ ، ٤٥٨ .

(ف)

فارس : ٨/١ ، ٤٦٥ ، ٤٦/٢ ، ٤٧ .

فارسكور : ٢١٩/١ .

، ٦٢ ، ٦١ ، ١ ، ٤٥/٢ ، ٤٤٥ ، ٤٣٦ ، ٤٢٧
، ٤٢٥ ، ١٧٣ ، ١٧٠ ، ١٦٥ ، ١١٨ ، ٦٨
، ٤٥٦ ، ٤٥٣

كرمان : ٣٠٦/١ ، ٣١٩ ، ٤٤٠ ، ٢٠/٤ ،
٢٦/٢٥

كش : ١٧/١

كفر بطنا : ٥٣٦/١ ، ١٨٨/٢

كفر بوران : ٢٤٠/٣

كفر طاب : ٣٨٢/١ ، ٤٢/٣

كفر عامر : ٥١٨/١

كلبرجا : ٤٠١/٣

كلوة : ٤٥١/٢

كيفنا : ٥٣٤/١

كيلان (او جيلان) : ٤٨٩/١

- ل -

اللاذقية : ٤٠٠/٢ ، ٤٨٤

لارندة : ١٨٩/٣ ، ١٩٧

اللجون : ١٧٧/٢ ، ٥٠٥ ، ٤٩٣/٣

منية ابن خصيب : ٢٣/١ ، ٢١٩ ، ٥٦/٢ ، ٤١٨ ، ٦٩ .

منية أم صالح : ١٥١/٤ .

منية سلسيل : ٢٣٣/٤ .

منية السيرج : ١٧٣/١ ، ١٩٣ ، ٤٨١ ، ٤١٨/٢ ، ٥٣٧/٣ .

منية عقبة : ٤١/٢ .

منفلوط : ١١٠/١ ، ٢٨/٢ ، ٣٤ ، ١٢٩/٤ .

منوف العليا : ١٠٩/٤ ، ١١٦ .

المنوفية : ١٧٢/٤ .

منى : ١٨٦/٤ .

المهجم : ١٦٩/١ ، ٢٣/٢ .

الموصل : ١٠٧/١ ، ١٣٣ ، ٢١٩ ، ٢٩٤ .

٣٠١ ، ٤٧٢ ، ٤٦٨ ، ١٣/٢ ، ١٩ ، ١٠٨ .

٢٠٨ ، ٤٠٤ ، ٤٢٨ ، ٥٢٠/٣ .

المويحة : ١٩٠/١ ، ٩٠/٤ .

مياهارقين : ٣٠٣/١ ، ١٠/٤ .

ميت كنانة : ١٧١/٤ .

الميمون : ١٩١/٣ ، ٤٣٧ .

اليمن : ٣٧/١ ، ٣٠٤ ، ٥٣٠ ، ٨/٢ ، ٩ ، ٢٤/٤ ، ١٧١ .

ينبع : ١٨٩/١ ، ٢٧٨ .

مواضع هامة

- أ -

الأزهر (انظر جامع الأزهر)
الاصطبل : (وانظر أيضاً الاصطبل

السلطاني) : ١٢٩/١ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،

١٥٥ ، ١٩٩ ، ٣١٦ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٧٥ ، ٥٠٧ ،

٥٠٨ ، ١٥/٢ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤١ ، ١٤٥ ، ٢٣٤ ،

٩٣ /٤ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ .

الاصطبل السلطاني ١ / ٣٣٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٣ ،

٣٩٤ ، ٤١٢ ، ٤١٤ .

الإيوان : ١ / ١٢٩ .

إيوان الصالحية : ١ / ٤١٩ ، ٤٣٣ .

ايوان القصر الكبير : ٤ / ١٤٥ .

ايوان كسرى : ١ / ٥٠٥ .

- ب -

باب الأزج : ١ / ٦٢

باب الاصطبل : ٣ / ٢٥٠

باب انطاكية : ٤ / ١٠٦

تربة الشيخ جمال الدين الاسنائي : ٢٣٩ / ١
تربة حبيب النجار : ٣٢٥ / ٢
تربة خوند زهرا بنت الناصر فرج : ٩٦ / ٢ .
تربة الديماس : ١٨٤ / ١
تربة الزمام : ٢٤١ / ٣
تربة الست بصحراء مصر : ١١٣ / ٢
تربة سعيد السعداء : ١٢٦ / ٤
تربة أم الصالح : ١٨٤ / ٢
التربة الظاهرية : ١٥٨ ، ٣٥ / ٣ ، ٤٨٨ ، ٤٨٠ / ٢
تربة (الشيخ) عبدالله الجبرتي : ١٧٦ / ٤ ،
٢٠٦

تربة ابن عطاء : ١١٥ / ١
تربة قانباي الجركسي : ٢٢١ / ٤
تربة قجماس : ١٣٩ / ٤
تربة يونس : ٢٤٤ / ١

- ج -

جامع الازهر : ١٩٩ ، ١٣٨ ، ٥٣ ، ٤٣ ، ١٠ / ١
٢٤٢ ، ٢٩٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٤٢٣ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧ ، ٥٢٨ ،
٨٠ ، ٨١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٠٥ ، ٥٠٩ ، ٧٤ / ٣

الجامع النورى : ١٢٩/٢ .

جامع يلبغا بدمشق : ٥١/١ ، ٢٣٦ .

جامع يونس : ٦١/٤ .

- ح -

حارة الاسرى : ١٩٣/١ .

حارة الباطلية : ١٤٤/٣ .

حارة برجوان : ٢٢٢/٤ .

حارة البساتين : ١٥٣/٢ .

حارة الجودرية : ٣٦٥/٣ .

حارة الديلم : ٢٩٥/٣ .

حارة الروم : ٤٠٩/٢ .

حارة زويلة : ١٣١/٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ .

حارة الصالحية : ١٥١/٤ .

حارة القناصة بحطب : ٣٢٧/١ .

حارة كتامة : ١٢٦/٤ .

حبس (أولى) الجرائم : ٣١٦/١ ، ٤٩٣ ،

٣٢٩/٢ ، ١٠٠/٤ .

حبس الديلم : ٤٩٣/١ .

حبس الرحبة : ٤٩٣/١ .

حدرة البقر : ٢٩٣/١ ، ٩٥/٢ .

- خانقاه الطويل : ١٣٥/١ .
خانقاه القصابين : ١٤٦/١ .
خانقاه قوصون : ٥٢٩ ، ٥٠٠/١ .
الخانقاه : الكريمة : ١١٤/١ ، ٤٤٧ .
الخانقاه الناصرية : ٥٥٣/٢ ، ١٤٧/٤ .
خانقاه فاظرالجيش : ١٠٢/٤ .

- د -

- دار البقر : ٦٥/١ .
دار بهاء الأعسر : ١٣٨/٣ .
دار التفاح : ١٧٠/١ ، ١٥/٢ .
دير المغطس : ٧١/٤ ، ٨٥ ، ١٦٢ .

- ر -

- رابية ابن خاجا : ١٣٦/٢ .
رأس الحريرين : ٣٢٦/٣ ، ٣٢٧ .
رأس سويقة : ٨٣/٣ .
رأس العين : ٥٤٨/٣ .
رأس الميسرة : ٢٤٤/١ ، ١١/٤ ، ٢٢٠ .
رباط رامشت : ٢٤/٤ .
رباط السدرة : ٢٧/١ .
الرحبة : ٢٢٢/٢ ، ٢٢٣ ، ٤٦٧ ، ٧٥/٣ ، ٨٩ .

- ساحل مور : ٤١٠/٢ .
- سبيل الظاهر بيبرس : ١٤٦/١ .
- سجن اسكندرية : ٢٣٨/٢ ، ٣٧/٣ ، ٥٥ .
- سجن الجرائم : ١٤٢/٣ .
- سجن الصببية : ٢٦٨/٢ .
- سجن قلعة دمشق : ٣٨٤/٢ .
- سد الأمبوية : ٥١٠/٣ .
- السرخة : ٧/٢ .
- سرحة الأهرام : ١٥/١ .
- سرحة البحيرة : ٢٠٢/٣ .
- سرداب الحمام : ٢٩٣/١ .
- سوق الحاجب : ٥٠٠/٣ .
- سوق الحريريين بدمشق : ١٤/٢ ، ٣٣٧/٣ .
- سوق الخيل : ٧٦/١ ، ١٣٤/٣ ، ١٩٣ ، ٤٧٧ .
- سوق الخيل بمكة : ٤٧١/٣ .
- سوق السيوفيين : ١٤/٢ .
- سوق شنودة : ٣٧٥/٣ .
- سوق الفاضل : ٥٠٢/١ ، ٥٦/٣ .
- سوق القواسين : ١٤/٢ .
- سوق الكنب : ٣٦٠/٢ ، ٣٦١ .

- قلعة الروم : ١٦٦/٢ ، ٣٩٧ ، ٤٥٢ ، ٤٨٢ ،
 ٥٢٠ ، ١٦/٣ ، ١٣١ .
- قلعة سلماس : ١٢٩/٣ .
- قلعة سيس : ١٢٩/٣ .
- قلعة شاهين : ٢٣٩/٣ .
- قلعة شماخي : ٢٠/٤ ، ٢١ .
- قلعة الصبيية : ٢٣٢/٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩١ ، ٣٢٤ ، ٣٩٧ .
- قلعة صرخد : ٤٢١/٢ ، ٤٥٨ ، ١٠/٣ .
- قلعة صفد : ٣٥٥/٢ ، ٩٤/٣ .
- قلعة صهيون : ٤٥٨/٢ ، ٤٨٤ .
- قلعة فولاد : ٥٢/٤ .
- قلعة قاقون : ٤٥٤/٢ .
- قلعة القاهرة (وانظر قلعة الجبل) : ٦١/١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١٥١ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٩١ ، ١٥/٤ .
- قلعة كختا : ١٣٠/٣ ، ١٣١ .
- قلعة الكرك : ٤٥٨/٢ ، ٣٣/٣ .
- قلعة كركر : ١٣٠/٢ ، ١٣٢ ، ٧٤/٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٢ ، ٥٤٣ .
- قلعة كماخ : (= كماخي) : ٢٢٥/٢ ، ٢٢٨ .
- قلعة المرقب : ١٩/٢ ، ٧٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣ ، ٣٥٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ١٦٢/٣ ، ٢١٢ .

١٨٤ ، ٢٥٥ ، ٣٣٥ .

منبابة : ١٤٣/٣ .

منشأة المهراني : ٥٤/٣ ، ٢٤٣/٤ .

منية الأمراء : ٥٦٢/٣ .

موردة الجبس : ٢٥٢/١ ، ٥٤/٣ .

الميدان بالقلعة : ٢٣/١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ .

الميدان الأخضر بحلب : ٢٦٧/٢ ، ٢٨٨ ،

١٢٧/٣ .

- و -

وقف الحرمين : ١٥٨/٣ .

وكالة قيسون : ٤١٦/١ .

المدارس

المدرسة الاتابكية بحلب : ٥١/١

المدرسة الاسدية بحلب : ٧٨/١ ، ٨٥ .

١٩/٣

المدرسة الاسدية بدمشق : ١٥/١ .

المدرسة الاسعدية بدمشق : ١٥/١

مدرسة اسماعيل بن زكريا ببغداد : ٢٢٦/١

المدرسة الاشرفية : ٢٨/١ ، ١٩٩/٤ ، ٢٣٢ ،

٣٢٦/٣ ، ٤٣٩ ، ٣٠٥ .

المدرسة الطيرسية : ٢٨/٤ .

المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق :

٣٧٨/٣ .

المدرسة الظاهرية برقوق بين القصرين :

١٦٧/١ ، ٢٩٠ ، ٣١٣ ، ٤٨٧ ، ٥٠٨ ، ١٩٠/٢ .

١٢٥/٤ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .

المدرسة الظاهرية ببيرس بمصر : ١١٨/١ ، ١١٩ .

٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٦٤ .

المدرسة العادلية بدمشق : ٩١/١ ، ٣٧/٤ .

المدرسة العذراوية بدمشق : ٨٩/١ ، ٢٢٠ ، ٢٥٦ .

٢٦٠ .

المدرسة العزيزية البرانية بدمشق : ٣٠/١ ،

١٨٢ ، ٢٦٠ .

المدرسة العسرونية بدمشق : ١٤١/١ ، ٣٤٦ ،

٨٣/٢ .

المدرسة العمادية بدمشق : ٣٠/١ .

مدرسة العينتابي : ١٦٦/٣ .

مدرسة ابي غالب القبطي : ١٢١/١ .

المدرسة الفزالية بدمشق : ٢٣٥/٢ .

مدرسة ابن القنام : ٣٢٤/٣ .

المدرسة الفاضلية : ٥٣/١ ، ٢١٨/٢ .

٢٨٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٢٤ ، ٢١٧ ، ١٩٥
، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٧٩ ، ٣٦٦ ، ٣٤٩ ، ٣٠٠ ،
، ٤٨ ، ٤٢ ، ٢١ ، ١٥/٢ ، ٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٤٦٦
، ٣٤٣ ، ٢٩٦ ، ٢٠٢ ، ١٩٠ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٤
، ١٧٠ ، ٨٨ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٤١/٣ ، ٤٨٢ ، ٤٤٥
، ٢٢٤ ، ٢٠٢

ناظر الخاص بدمشق : ٣٠١/١

ناظر الخانقاه البييرسية : ٣٣٦/٢ .

ناظر الخزانة الكبرى : ٣٦/١ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ،

، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٨٥ ، ٩٦/٣ ، ٩٩ ، ٢٧١ .

ناظر الخزانة بدمشق : ١٨٨/٢ .

ناظر الدوايب : ٥٢٣/١ .

ناظر الدولة : ٦٥/١ ، ١٧٠ ، ١٩٥ ، ٢٣١ ،

٤٠١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥١ ، ٣٣٢ ، ٣١٥

، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥١٦/٣ ، ٢٣/٤ ، ٤١ .

ناظر الدولة بالقاهرة : ٣١٥/٢

ناظر ديوان اولاد السلطان : ٢٦٢/١ .

ناظر ديوان البيع : ٨٤/٢ .

ناظر ديوان الجيش : ٣٤٠/٢ .

ناظر الديوان المفرد : ٣٥٢/١ ، ٥٢٤ .

ناظر الذخيرة : ٦٥/١ ، ٦٦ ، ١٢٦ .

ناظر السوق : ١٤٧/١ ، ٣١٥ .

١٧٨ ، ١٦٢ ، ١٥٣ ، ١٣٣ ، ٩٤ ، ١٤/٤ ، ٤٨٨
٢١٧ ، ٢١٥ .

نائب قلعة الروم : ١١١/١ .

نائب كاتب السر : ١٠/٤ ، ٤٥ ، ١٠٩ .

نائب الكرك : ٢٢٤/١ ، ٢٤٧ ، ٢٧٢ ، ٣٠٣ .

٤٥٥ ، ٤٨٧ ، ٢٩/٢ ، ١٤٧/٤ .

نائب المحلة : ١٦٤/٤ .

نائب مطبة : ٣١٨/٢ ، ٤٥١ ، ١٢/٤ ، ٢٤٥ .

نائب موقع الدست : ٩٧/١ .

النقباء

نقيب الاحمدية : ٢٨/٢ .

نقيب الاشراف : ٣٥/١ ، ١٧٢ ، ٢١١ ، ٢٧٨ .

٢٩٥ ، ٥١٢ ، ١٥/٢ ، ٢٦ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ٢٢٦ .

٢٥٣ ، ٤٣٠ ، ٥٢٨ ، ١٥٨/٣ .

نقيب الاشراف بحلب : ١٣٦/١ ، ٢٤٣ ، ٤٦٠ .

نقيب الجيوش : ٥١٢/١ ، ٧٦/٢ ، ٢٦٧ .

٣٠٠/٣ ، ٥٦٢ ، ١٣٤/٤ .

نقيب الحسبة : ١٢٦/٤ .

نقيب الحكم : ١٥٨/١ ، ٣٦٢ ، ١٢٦/٤ .

١٣٤ .

- الشيء : ١١٥/١ ، ١١٨/١ .
 اللثغة (في اللسان) : ٣٢٢/٢ ، ٣٤٣ ، ٤١١/٣ .
 مرض النوم : ٦٩/١ .
 المفص : ٢١٨/٣ ، ٤٠٨ .
 الوباء : ٤٨٦/١ ، ٤٨٨ ، ٨/٢ ، ٤٢٤ ، ٤٦٥ ، ٥٢١ ، ٣٩/٣ ، ٢١٧ ، ٣٢٦ ، ٤٨٠ .
 وجع المفاصل : ٨/٣ ، ٣٦ ، ١٠٠ ، ١٣١ .
 ورم الركبتين : ٤٨٨/٣ .
 الوسوسة : ١٧٣/٤ .

ظواهر طبيعية

- اصفرار الجوّ : ٤٨٠/٣ .
 أيام الحسوم : ٣٠١/٣ .
 البرد (والبرّد) : ٣٥/٣ ، ٥٨ ، ٤١٨ ، ٤٥/٤ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ١١٢ ، ١٥٢ .
 البرق : ٣٥/٣ ، ٥٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٤١٨ ، ٤٧٥ ، ٥٥٠ ، ٧٢/٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ .
 الحرّ : ٢٤٢/٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٦٨/٤ ، ٧٤ ، ١٥٨ ، ١٨١ .
 خسوف القمر : ١٧/١ ، ١٣١ ، ٥١٢ ، ٣٨/٣ .

، ١٦١ ، ١٥٩ ، ١٣٤/٤ ، ٣٢٢ ، ٢٣٠ ، ٨٩
، ٢٤٣ ، ١٩٦ ، ١٩٢/٣ ، ٢٣٧ ، ١٩٦ ، ١٨٣
، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٤٠١ .

التعزير بالشتم : ٢١٩/١ .

التعزير بالكلام : ٩٢/١ .

تعليق الرعوس : ٢٢٤/٣

التعويق : ٥٠٩/١ .

التفريق (في الماء) : ٤١٨/١ .

التقييد بالحديد : ٣٠٢/١ .

التكحيل : ٣٠٧/١ ، ٣١٢ ، ١٢٦/٢ ، ٤٣٦ ،

٤٩٩/٣ ، ٤٠/٤ .

التوسيط : ١٥١/١ ، ١٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ،

٣١٢ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٧١ ، ٥٢٧ ، ٨/٢ ،

٢٠ ، ١٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٦٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥ ،

٤٥٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٩/٣ ، ٩٦ ، ١٣٢ ،

١٥٦ ، ٣٠٨ ، ٤٩٩ ، ٤٠/٤ ، ٧٣ ، ١١٣ ،

١١٩ ، ١٤٣ .

التوكيل : ٤٧٢/١ .

جبّ الانثيين : ١٧/١ .

جبّ الذكر : ١٧/١ .

جذع الانف : ٩/٣ ، ٣٠٨ .

- ، ٢١٩ ، ١٩٥ ، ١٧٣ ، ١٣٩/٣ ، ٤٨٧ ، ٤٣٥
، ١١٥ ، ١٠٠/٤ ، ٤٩٠
الضرب المقترح : ٢٧٧/١ ، ١٠٤/٢ .
الضرب المؤلم : ١٩٦/٤ .
الضرب بالتمجاة : ٤٢١/١ .
الضرب الوجيع : ٤١/٢ .
الطواف بالشخص على جمل : ١٥/٣ .
الطواف بالمجرم : ٢٣٠/٢ .
الطواف برأس المقتول : ١٧/٤ ، ٦١ ، ٧٠
الطواف مقلوبا على الحمار : ١٠٤/٢ .
الطوق الحديد في العنق : ٣٨٢/٣ .
العزل : ١٢/١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٣٤ ،
٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٤٢٧ ،
٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٨/٢ ، ١٢ ، ٦١ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ،
٣١٤ ، ١٨/٣ ، ٣٠٤ .
العَصْر : ٣٣٧/١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٢١ ،
٤٢٣ ، ١٢/٢ ، ١٨ ، ١٤٤
العصيان : ٩١/٢ .
القبض : ٧/٢ ، ١٣/٤ ، ١٥٢ .

- البهار (وانظر الفلفل) : ٢٧٠/٢ - ٢٤١/٢ ،
٣٥٠ ، ٤٠٠ ، ١٤/٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٢٣ ،
البوذة (وهى عند المصريين البوطة) : ١٥ / ٢
البيض : ١٥٥ / ١
الجبن الجاموسى : ١٥٥ / ١
الجزر : ٢٨٣/١
الحبوب : ٦٠ / ١
الحشيش : (مخدر) : ٣ / ٣٩٩ ، ٤٠٦
حلاوة عجمية : ٣ / ٣٤٢ .
الحمص : ٤٨٧ / ١
الخبز : ٤٩٥/١ ، ٥٠٨ ، ١٠٦/٢ ، ٦٩-٧٤/٣ ،
٨٦ ، ٣٥٠ ، ١٢/٤ ، ١٨٥ ،
الخشخاش (ويسمى فى مصر بين العامة :
ابوالنوم) : ٣ / ٥٢٠
الخل : ٢٢١ / ٤
الخوخ : ٢٢٤ / ٢
الخيار : ٢٦١ / ٢
الدقيق : ١٥ / ٢ ، ٢٢ ، ٤٥٩ ، ٣ / ١٣٥ ، ٣٣٠ ،
١٨٥ ، ١٤٨ ، ١٤٣ ، ١٢ / ٤
الرمان : ٧٢ / ١

قاضي الباب : ١١٥ / ١

قاضي بصرى : ٣٣٦ / ٢ .

قاضي بعلبك : ٣١٢ / ٢ ، ٤٦٩ .

قاضي تيزين : ١٩٦ / ٢

قضاء حلب : ١ / ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٢١٩ ،

٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٤٤٦

قاضي لحلب المالكى : ٧٧ / ١

قاضي حماة : ١ / ٧٩ ، ٤٤٦ ، ٤٧٩ ، ٢ /

قاضي (قضاء) حمص : ١ / ٣٠ ، ١٢٣ ،

٣١٢ / ٢

قاضي الحنفية : ١ / ٢٣٧ ، ٢ / ١٠ .

قاضي الحنفية بالقاهرة : ١ / ١٠٣

قاضي الخليل : ١ / ٢٦٦

قاضي دمنهور : ١ / ٢٠٧

قاضي دمياط : ١ / ١٢٥

قاضي الشافعية : ١ / ١٢ .

قاضي الشام : ١ / ١٣ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٨٨ ،

١٢١ ، ١٢٣ ، ٢١٩

قضاء الشويك : ١ / ١٤ ،

قضاء صفد : ١ / ٢٦٦ ، ٥٣٤ ، ٢ / ٦٩

وقف الطرحاء : ٢ / ٢٦٠ ، ٤ / ٤٣
وقف الطوخى : ٣ / ٢٦٨
وقف قراقوش : ٣ / ٢٦٨ ، ٤ / ٩٧
وقف يلبغا التركمانى : ٣ / ٢٩٧ ، ٤ / ٩٧

السكة

الافرنجى (وانظر الدينار) : ٢ / ٤٦٣
الأقلاورى : ٢ / ٥١ ، ٢٣٣ ، ٤٠٣
الدرهم . ٤ / ١٦٩
درهم بندقى : ٣ / ٣٨
درهم ذهب : ١ / ٤٩٥
درهم فضة : ١ / ٣٢٧ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ ، ٤٥٤
درهم فضة صغير : ٣ / ٥٤
درهم فضة كبير : ٣ / ٥٤
الدرهم اللنكى : ٣ / ٤٦
الدرهم المؤيدى : ٣ / ٥٤
درهم نقرة : ١ / ١٣٣
الدينار : ٤ / ١٦٨ ، ١٨٥ .
الدينار الاشرفى برسباى : ٣ / ٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤٥٥

الباز : ٢ / ٢٢٠

البغال : ١ / ١٤٥ ، ٢ / ٣٣٩ ، ٣ / ٨٩ ، ٤ / ٣٢٦

٢٣٥

البقر : ٣ / ٩٩ ، ٤ / ٤٥

الاوز : ٢ / ١٥

التمساح : ٣ / ٢٧٣

الثعلب : ٤ / ٢١٤

الجاموس : ١ / ٥٢٨

الجراد : ١ / ٧٦ ، ٢ / ٢٠١ ، ٣ / ٢٥٩ ، ٤ / ٢٠٠

٣٠٢ ، ٤٧٠ ، ٤ / ٧١

الجمال البخاتي : ١ / ١٦ ، ١٩٠

الحمير : ٢ / ١٠٥ ، ٣ / ٢٣٤ ، ٤ / ٣٢٢ ، ٥ / ٩٥

الحجلة : ١ / ٨١

الحية : ٣ / ٢٠٠

الخنزير : ١ / ٢٢٠ ، ٤ / ١٥٥

الخيول : ١ / ١٨ ، ٢ / ٢٩٦ ، ٣ / ٣٧٢ ، ٤ / ١١١ ، ٥ / ١١٧

الدجاج : ١ / ٧١ ، ٢ / ١٥

دودة الذرع والبرسيم : ٣ / ١٧٣ ، ٤ / ٢٠١ ، ٥ / ٤٠٦

١٤٣ / ٤

الذباب : ٣ / ٤٩٧ ، ٤ / ٢١٥

- شيخ الصوفي : ١١٤/١ .
 شيخ الغزاة : ٩٢/١ ، ٤٥٨/٣ .
 شيخ الفقراء : ٢٥٩/٣
 شيخ القراء : ٢٠٣/١
 صاحب الحبشة : ٦٩/٤
 صاحب قبرص (الملك جانيوس) : ٣٦٨/٣
 الطبايق (مكان بالقلعة) : ٣٧٠/١ .
 قنصل البنادقة : ٣٠١/١
 قنصل بيزنطة : ٣٠١/١
 كبير التجار ، ٢٨٨/١ ، ٣٠٦ ، ٤٩٣ ، ٤١٩/٣ .
 كبير تجار دمشق : ٤٧١/٣
 كبير الجراكسة : ٣١٦/٣ .
 كبير الحجاب : ٢٨٢/٣
 كبير المهندسين : ٥٧/٢
 كبير الموقعين : ٢٦٩/١
 كبير موقعي الدست : ٤٩٨/٣
 مستند مصر : ٢٠٤/٤
 ملك الأمراء : ١٧٦/١ ، ١٧٧ ، ٢١٥ .
 ملك الدعدع (أو الدعاعة) : ١٣٠/٢
 ملك المشرق : ١٥٧/٤ ، ١٦٠ .
 ملك بنجالة : ١٥/٤ ، ١٦ .
 الناخوذ : ٢٧٠/٢ .
 نظام الملك : ٧٤/٤ ، ٩٢ .

- ١٠١ .
أمير عشرين : ١٤١/١ ، ٥٢/٢ ، ٤٥٠ .
أمير كبير : ٢٤٤/١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣ ،
٢٧/٢ ، ٤٣ ، ٩٣ ، ٩٤ .
أمير مجلس : ١٥٣/١ ، ١٧١ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ،
٣٦٨ ، ٨/٢ ، ٩ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٩٨ ، ٢٣٤ ،
٣٢٠ ، ٣/٢ ، ١١ ، ٣٧ ، ٤ ، ٩٥ .
أمير المحمل : ١٤٢/٤ .
امير مائة : ٥٢٧/٢ .
أمير ميسرة : ١١١/١ .
أمين البحر : ١٣٧/٤ .
أمين الحكم بالقاهرة : ١٤/١ ، ٢٥٤ ، ٣٣١ ،
٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٦٢/٢ ، ١٩٣/٤ ،
٢٣٥ .
أمين النيل : ٥٠/٢ ، ٣٣/٤ .
أولاد الحند : ٣٧٣/١ .
بواب دار الضرب : ١٨٥/٤ .
بواب الظاهرية : ٢٧٠/٢ .
بواب الناصرية : ١٨٨/٢ .
التدريس : ٣٧/١ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ،
٢٤١ ، ٣٨٨ ، ٤٠٨ ، ٤٦٥ ، ٤٧٩ ، ٤٩٩ ،
٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥١٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٨ ، ١٦٤/٢ ،

خطيب سرمين : ٨٢/٢ .
خطيب غرناطة : ٢٨١/١ .
خطيب القدس : ٥١٥/١ ، ٩٢/٢ ، ٢١/٣ ، ٣٦٠ .

خطيب المدينة : ٢٥/٢ .
خطيب المزة : ٣٦١/١ .
خطيب المسجد الاقصى : ٥٤٠/١ ، ٣١/٤ .
الدويدار (والدويدارية) : ٢٥٧/١ ، ١٠٣/٢ .
الدويدار الثاني : ١١١/٤ .
الدويدار السلطان : ٣٨٣/٢ .
الدويدار الصغير : ١٠٤/٤ ، ١١٥ .
الدويدار الكبير : ٦/١ ، ١٥١ ، ١٨٢ ، ٢١/٢ ،
١٠٢ ، ٤٢٢ ، ١٢/٣ ، ٩٧ ، ١٤/٤ ، ١٥ ،
٢١ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٣٨ .
ديوان الأسرى : ٨٦/٢ .

ديوان الإنشاء : ١ / ١٤٤ ، ٣١٠ ، ٤٤٤ ،
٤٠٠/٢ ، ٢٣٢/٣ ، ٤٤٣ ، ٨٥/٤ ، ٨٦ ،
١٨٧ ، ٢٢٠ .

ديوان البيع : ٣٤٦/٢ .
ديوان الحبس : ١٤٦/٢ ، ٨٨/٤ .
ديوان الخاص : ٤٥٦/٣ .
ديوان دار العدل : ٨٨/٣ .
ديوان الذخيرة السلطاني : ١٧٧/٢ ، ١٤٣/٣ .

كاتب الدسنت : ١٩٤/١ .
كاتب السر الشريف : ٨/١ ، ٩ ، ١٣ ، ٢٢ ،
٢٩١ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٤٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ،
٤٨٢ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥١١ ، ٥٢٦ ، ١١/٢ ،
٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٧٧/٣ ،
١٠/٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٤٤ ، ٥٩ ،
٦٣ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١٢٩ ،
١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٣ .

كاتب السر بحلب : ٢٧/١ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ١٣٤ ،
٤٤٦ ، ١٨٩/٢ .

كاتب سر حمص : ٣١/٢ .
كاتب سر دمشق : (الشام) ٦١/١ ، ١٠٦ ،
١٤٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٦ ، ٣٦٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
١٠٥/٢ ، ١٢/٤ ، ١٩ ، ١٣٨ .

كاتب سر سبيس : ٧٦/١ ، ٤٢٧ .

كاتب سر فاس : ٣٣٩/٢ .

كاتب سر القاهرة : ٣١١/٢ .

كاتب سر مصر : ٥٠/٤ .

كاتب السمسة : ٤٨١/١ .

كاتب المرتجع : ٤٣٥/١ .

الممالك السلطانية (الخدمة) ٥١/٢ ، ٩٦ ،
٢١٥ ، ٤٢٤ ، ٣٣١/٣ ، ٤٣٧ ، ٧٤/٤ ، ٨٩ ،
١١٣ ، ١٤٩ .

ممالك الطباق : ٤١٩/٣ ، ٤٧٠ .

الممالك الكتابية : ٦٦/٢ .

المهتار : ١١٣/٢ .

مهتار الطشخاناه : ٦٧/١ ، ١٢٩/٢ .

المهمات السلطانية : ١٢٧/٣ .

المهندار : ٢٧/٤ .

المواريث الحشرية : ٩/١ .

المودع الايتام : ١٤/١ .

المودع الحكمى : ١٣٢/١ ، ٢٧٨ ، ٤٥٤ ، ٤ ،
٧٦ .

مودع الحنفية : ١٩٣/١ ، ٢٢٩ .

المؤذن : ٢٠٥/٤ .

مؤذن جامع شيخون : ٢٤٧/١ .

مؤذن جامع القلعة : ٢٤٧/١ .

مؤذن الركاب السلطاني : ٧٤/٢ ، ١٢٦/٣ .

مؤذن المسجد الحرام : ١٢١/١ .

موقت الجامع الأموى : ٤٤٣/٢ .

موقع الانشاء : ٩٤/١ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ٣٤٤ .

- الزنى : ٩٣/٣ ، ١٤١ ، ٢١٨ ، ٢٦٨ ، ٧١/٤ ، ١٦١ .
- زى الامراء : ٤٠/٢ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ، ٥٤٢/٣ .
- زى الترك : ١٧٥/٣ ، ٢٠١/٤ .
- زى الجنديّة : ٤١/٢ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢١٥ ، ٢٤٢ ، ٢٨٠ ، ٣٢٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥٦ ، ٤٤/٣ .
- زى الحبشة : ٤٣٥/٣ .
- زى الصوفية : ٥٣٣/٢ ، ٣٥٩/٣ ، ١٩٠/٤ .
- زى العجم : ٣٦٠/٢ ، ٥٢٩ .
- زى الفقراء : ٥٧/٢ ، ١٧٣ .
- زى الفقهاء : ٢٥/٢ ، ٤٤٥ .
- زى القضاة : ٢٢٢/٢ ، ٣٤٠ .
- زيادة النيل : ٥٠/٢ ، ٢٥٣/٣ ، ٩/٤ ، ٣٩ .
- ٥١ ، ١٥٤ ، ١٣/٢ ، ٢٨٩ ، ١٧٣/٣ ، ٥١٠ .
- سباق الهجن : ١٠٠/٣ .
- سرقة التصانيف : ٢١٨/٢ .
- السماط : ٣٦٥/٣ .
- الشتّم : ٢٣٩/١ ، ١٧٣/٢ ، ٩٢/٣ .
- شرب الخمر : ٣٥/٢ ، ٢٢٧ ، ٤٥٩ ، ٤٣/٣ ، ٩٣ ، ٢١٨ ، ١٧٣/٤ .

- الأمراء : ٢٧/١ ، ٦٦ ، ٩٠ ، ٢٠٤ ، ١٤٥/٢ ، ١١٠/٤ .
- أمراء الترك : ٣٨٠/١ .
- أمراء العرب : ٣٨٠/١ .
- أوباش الترك : ٩٦/٢ .
- الأوج اوقية التركمان : ٧٥/١ ، ١٢٨/٣ .
- الآنيات : ٣٧٥/١ .
- أهل الذمة : ٢٢٠/١ ، ٥١٨/٢ ، ٣٨٢/٣ ، ٤٠٥ ، ٩٩/٤ .
- أهل الصعيد : ٧٠/٣ .
- أهل الظاهر : ٤٥/١ ، ٣٣١/٢ .
- أولاد الكنز : ١٧٥/١ ، ١٧٩ ، ٣٠٢ ، ٥١٢ .
- البطالون : ٢٦/٣ ، ٣٢٩ .
- البنادقة : ٣٦٧/٣ ، ٥٤٧ .
- لبياض (عامة الناس) : ٤٣٧/٣ .
- للتقار (أو القتر) : ٣٤٨/١ ، ٤٩٤ ، ٥٩/٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦٨ .
- تجار الماليك : ٤٣٤/٢ .
- لتجيبية : ٣٠٣/١ .

المثمنون : ١٢٢/٢ .
الملكانيون : ١٨٧/٤ . ٢٣٧ .
النسيمية : ٥٤٨/٢ .
النصارى : ٦٦/١ . ١٩٧ . ٢١٧ . ٢٣٩ .
١٤٢/٢ . ١٤/٣ . ٣٩ . ٧٣ . ٩٤ . ١٩٢ .
١٩٤ . ٢٣٩/٤ . ٤٠ . ٦٩ . ٩٩ . ١٧١ .
١٨٦ .

نصارى الحبشة : ٦٩/٤ .
النصارى اليعاقبة : ٢٠٠/٣ . ٢٢٥ .
النصيرية : ٢٠٠/١ . ٢٩٩ .

مصادر الدخل والنفقة

زكاة التجار : ٣٢٧/٢ .
زكاة المواشى : ٣٢٧/٣ .
المكس : ١٢٧/١ . ١٩٢ . ١٧/٤ .
مكس الاخصاص : ٥٦/٢ .
مكس بهار جدّة : ٣٧٧/٣ . ٤٢٤ .
مكس الجمال : ١٧٧/١ .
مكس الحلفاء : ٢٦٩/٢ .

رئيس التجار : ١٢٨/٤ .

رئيس (رئاسة) التجار بالديار المصرية :
٥٠٧/٢ .

رئيس (رئاسة) الطب بالقاهرة : ٢١٦/١ ،
٤٩٧ .

رئيس الفتوى بحلب : ١١٧/١ .

رئيس الفتوى بالشام : ٩١/١ .

رئيس القراء بالنغم : ٥٤٢/١ .

رئيس الكتاب : ٩١/١ .

رئيس المؤذنين : ٣٥٩/١ ، ٢٥/٢ ، ٧٨/٤ .

رئيس المؤذنين بالأزهر : ٢٥٠/١ .

رئيس المؤذنين بالجامع الأموي : ١٦٢/١ ،

٤٦٩/٢ ، ٣٢١/٢ .

رئيس المؤذنين بالمدرسة المنصورية : ٩٨/١ .

السقاء : ٥٤٦/٣ .

سمسار القماش الاسكندراني : ٥٥٢/٣ .

شاد المناكيب : ٩٥/١ .

لشاهد تحت الساعات : ١٢٤/١ .

لشاهد بالحرم الشريف : ٣٥٧/٣ .

لشاهد الحكم : ٢٦٦/١ .

العذبة : ١٤٥/١ .

العرقيات الحرير : ٤٨٨/٢ .

العصابة الخضراء (على الرأس) : ١٩/١ ،

١١ .

العمامة : ١٠/١ . ٤٦٢ ، ١٠٦/٢ ؛ ٨٥/٣ .

عمائم اليهود : ٣٢/٣ .

العنبرية : ٢٧٢/١ .

الفراء : ١٦/١ ، ٧٩/٢ .

الفرجية الخضراء : ٢٥٣/٢ .

فرجية بسمور : ٣٧٢/٣ .

فرجية بسنجاب : ٣٣٠/٢ ، ٣٧٢ .

فرجية صوف : ٧٩/٣ .

الفنك : ٢٣٩/٢ .

الفوقانية : ٣٧٢/٣ .

فوقاني حرير مزركش : ٢٣٠/٢ .

القبع : ٢٧٢/١ ، ٤٦٢ ، ٢٣٠/٢ .

القطن : ٥٢١/٢ .

الكاملبة : ١٢٥/٣ .

وان شيخ الاسلام ابن حجر (مخطوط بالمكتبة الاهلية

أجزاء) نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية في حيدر

بالمكتبة الاهلية بباريس ، رقم : (ar.2149) .

حامد عبدالمجيد .

مخطوط بالمتحف البريطاني رقم : (Or.9677) .

مملكة حلب (مخطوط بالمتحف البريطاني بلندن ، رقم :

جزأين ، طبع دار الكتب المصرية) .

نيس اخبار قضاة مصر والقاهرة (مخطوط
صورة على فيلم بمكتبة كلية الآداب - جامعة عين

الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام (مطبوعات
د صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٥٦ .

قتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس (طبع فاس

صدر الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ٣ أجزاء ،

لين (ج ٢) طبع ببغداد سنة ١٩٣٦ .

كتب الظاهرية ، دمشق .

طائى رقم (Or. 25) .

توت ١٩٠٨ (وانظر Ronger Le Tournaeu)

للإنشا ، ١٤ جزءا . مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

معلق عليه بشير فرنسيس وكوركيس عواد (مطبوعات

نخ ماردین (مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم ٨١٣

(:

نبوغات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٤٨ ،

طبعة بيروت) .

Dozy (R.).

Suppléments aux Dictionnaires Ara

Gaudefroy-Demombynes:

La Syrie à l'Epoque des Mamelouks,

Habashi (Hasan) :

Egyptian Expeditions against Castell
University, Cairo .

Fischel (W.J.).

Über die Gruppe der Karimi-Kaufleute

Gibb (Sir Hamilton).

The Damascus Chronicle of the Crusades

Sauvaget

Les Perles Choiesies.

Wensink (A.J.)

**The Refusal Dignity (in Volume of Oriens
Cambridge, 1922.**

Wiet (G.):

**Les Biographies du Manhal Safi (Mem
t. 19, Le Caire, 1932.**

L'Historien Abul-Mahasin (Bull. de l'Inst. d'

Zettersteen (K.V.):

Beitrage zur Geschichte der Mamluken

141

102

173

177

187

197

201

208

218

228

220

238

239

240

★ ★ ★

200 - 249

272 - 207

٣١٢
٣١٢
٣١٢
٣١٤
٣١٤
٣١٤
٣١٤ عصر المملوكي
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٢ (تجار)
٣٢٣
٣٢٥
٣٢٩

